

PRIVATE  
SECTOR



■ لبنان 2015: اقتصاد  
غير مضمون 150%  
■ كيف تشتري  
تلفزيونك الجديد؟  
■ انخفاض النفط  
ضمتي تراجع  
الأسعار؟

32 صفحة  
1000 ليرة

الاربعاء 17 كانون الاول 2014  
العدد 2472 السنة التاسعة

mercredi 17 décembre 2014 n° 2472 9ème année

# الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

أزمة المخطوفين: تهديد باستئناف القتل و«داعش» يخفف سقف المطالب [3]

## «المستقبل» ناغم على سوليدير [2]



المرض  
المعيبة:  
رفع  
مقاييل  
إيران

[11 - 10]

**LION**  
**SABATIER®**  
FABRICANT DEPUIS 1852

Fabriqu  en France

قضية

قضية المفقودين  
ملفات فارغة  
بعد 14 عاماً

06



زياد الرحباني



Manifesto

2

قضية اليوم

# «المستقبل» ناغم على سول

انضم تيار المستقبل الى قائمة الناقلين على شركة «سوليدير». «المفخرة الحربية» باتت تثير السخط بسبب ما يصفه ناشطون في التيار بـ«تسلط رئيس مجلس إدارتها وتعطيله مشاريع يعتبر التيار أن من شأن إنجازها إعادة الحياة الى وسط المدينة الميت».



سوليدير: احتكار يخدم الممولين والمساهمين في الشركة (مروان طحطح)

أصر على أن تبقى المساحة الممتدة من مطعم المندلون حتى المرفأ ملكاً لشركته، وألا تتمك الدولة أي مساحات تنتج من ردم البحر»، فيما لا يزال مشروع «التياترو الكبير» الذي بني عام 1929 جامداً بسبب إصرار سوليدير على تحويله الى فندق بدل أن يكون صرحاً ثقافياً كما كان مقرراً. أكثر من ذلك، فإن الشّماع «وضع رأسه في رأس الرئيس فؤاد السنيورة». فإبان زيارة الأخير لسلطنة عمان عام 2005، عرض على السلطان قابوس بن سعيد تشييد مركز ثقافي عُمانى تتولى

آخر، يفتتح شركة هنا وفرعاً لها هناك، من القاهرة إلى عمّان إلى موناكو، تاركاً إدارة الشركة، في الكبيرة والصغيرة، لمساعدة إدارية عنده، ويقفل هاتفه ويحصر حق التوقيع به، من دون أن يحاسبه أو يتابع إدارته أحد، وكل ذلك في ظل مجلس إدارة غائب عن الوعي». ومن الملاحظات المستقبلية على «سوليدير» أن «الشركة كانت سبباً في تعطيل عدد من المشاريع التي كان من شأنها إحياء وسط العاصمة». ففي عام 2006 «عطلت الشركة مشروع نقل ردم الضاحية إلى أطراف سوليدير، لأن الشّماع

كما خطّط له الرئيس الشهيد». وقد نال الشّماع نصيباً كبيراً من سهام النقد والتجريح المستقبلية، وصلت إلى حدّ التشكيك في وضعه العلمي. ونجش بعضهم «هجومه على الرئيس الحريري حين كان يفكر بتعيين الرئيس تمام سلام مديراً للجمعية العمومية قبل أن يلعب الحظ إلى جانبه فيقطع هو المركز». فالرجل «الذي أتى به الحريري لسبب وحيد، هو أنه كان يسعى لتنصيب رجل لا يعارضه ولا يناقشه». بحسب المسؤول نفسه، «تحول إمبراطوراً. وهو ينتقل من بلد إلى

## ميسم زرق

في ساحة الشهداء تنتصب شجرة ميلاد في «البورة» الجرداء المواجهة لجامع محمد الأمين. لا يُمكن الشجرة الهزيلة أن تنافس على لقب «الأكبر» أو «الأجمل»، كما حال شجرة مدينة جبيل مثلاً، وهي بالكاد تلفت أنظار العابرين في «الداون تاون» الميت الذي تزده شركة «سوليدير» مواتاً. لم يعد السخط على الشركة - التي أثار منذ تأسيسها بعد انتهاء الحرب الأهلية جدلاً واسعاً حول قانونيتها وشرعية أعمالها - حكراً على خصوم تيار الرئيس الراحل رفيق الحريري. عدوى النقمة على «سوليدير» ورئيس مجلس إدارتها ناصر الشّماع،



## مجلس إدارة غائب عن الوعي والحك والربط في يد مساعدة الرئيس

## الشّماع لوقف التوظيفات السياسية ولا إجابات مقنعة حول خسائر الشركة



انتقلت منذ نحو عام الى داخل التيار الأزرق. شخصيات وزارية ونيابية وحزبية «مستقبلية» وجدت في هذه المشهية فرصة للتعبير عن نقمتها العارمة لما آلت إليه حال هذه البقعة البيروتية التي تعتبر «درّة تاج» الحريري السياسية، ومفخرة «الإنجازات الإنمائية» للرئيس الراحل. إذ إن الشركة التي غيرت وجه قلب بيروت الى غير رجعة «لم تكلف نفسها عناء تأمين زينة تليق بالعاصمة وأهلها، واكتفت برفع شجرة أقل من عادية تدفع البلدية نصف كلفتها»، بحسب ما يقول مسؤول بارز في التيار، علماً أن «الجمعية العمومية العادية لشركة سوليدير لم توزع أرباحها هذا العام، فهل كانت بعض آلاف الدولارات ستكسر لها لو أنها صرفت لتجميل وسط المدينة في الأعياد؟».

الزينة الفقيرة في وسط البلد الخاضع لـ«سيادة» الشركة و«سلطتها» ليست سوى رأس جبل من الملاحظات على «سوليدير» وأدائها. يؤكد المسؤول المستقبلي أن لقاءات تعقد منذ أشهر، يشارك فيها وزراء ونواب ومسؤولون في التيار، لدرس حقبة الرئيس رفيق الحريري، بإنجازاتها وإخفاقاتها. ويشير الى أن «سوليدير» احتلت حيزاً واسعاً من البحث، ونالت كماً وافراً من الانتقادات، وإجماعاً على أن «كل ما يحصل في المنطقة المسماة سوليدير والتي تُشرف عليها إدارة هذه الشركة استشارة وتنفيذاً، يحول، في الواقع، دون تحوّل وسط بيروت معلماً سياحياً ومنطقة تستقطب المستثمرين



Тбилиси

زياد الرحباني

## عذّة افكار

### حوار معاصر

- أنا عم قلّك وافتاح محلّك نهار الأحد، نكاية بالنصاري... ما معقولين!  
- والله فهمان عليك بس إذا بدي إفتح/أنا ما عندي غير هالنهار ارتاح فيه، والله ما عندي غير هالنهار.  
- ليك، اللي بدو يناضل، ما عندو وقت يرتاح!!!



رمضان كريم اي ونحننا كمان منستاهل! شي أكيد، شو ولاد جارية نحننا؟



### تابع

.... هلق من بعد ما اكتشفت انو غطا حنجور دوا الأسنان هوي نفسو بيسكرو ويفتحو. وقعت بعد فترة «بفكحة» تانية، خيي ما هيى الوحدة بتعمل كتير اشيا... انو اللي عايش وحدو، انكى وأنج وأروق وأحلى من انا كانوا تين؟! ولا يمكن... ولاه حتى إذا تين عم يتقاتلوا بيتسلوا اكثر من واحد وحدو، ما المناقمة والزعل والحرد والإنتقام، هولي كلن حركّة!! لأ إنو الوحدة والتركيز و«الصفاء»! كل شي ولا الصفاء!! أحسن؟ هيدا الصفاء نفسو ضروري للإنهيار العصبي، مش بس/ شرط اساسي من شروطو/ ما هوي الصفاء بيثبه الموت. ما فيها شي، ما انت اعتبر الموت اصفى شي بالحياة!!!... روح روح! (تابع)



### عتابا الجبك

صار عتّا صيهر بيجنن «كُلوني»  
تعو نِفَرَح، قِصُونِي وَكُلُونِي!  
لا توجعوني ولا تكروا «كُلوني»  
إنيسطوا عالقِد وَرَقُوا يا شباب

## أزمة المخطوفين: تهديد باستئناف القتل الرياض: جعجع مهر الزامي لاختيار الرئيس

اللجنة، مشيراً إلى أن «المهلة المعطاة لها تستمر حتى مطلع السنة الجديدة». وتعليقاً على موقف عدوان، ذكر بما كان أعلنه النائب وليد جنبلاط في جلسة التمديد من أن من غير الممكن التصويت على قانون للانتخاب قبل انتخاب رئيس. وقال بري أمام زواره إنه أعاد تأكيد هذا الموقف مراراً، و«من غير الممكن الخوض في قانون جديد للانتخاب قبل انتخاب الرئيس الذي يقتضي أن تكون له كلمة فيه»، مشيراً إلى أن المجلس في الجلسة تلك توافق على هذا الأمر. وكرر تمسكه باقتراح القانون المختلط الذي تقدم به إلى المجلس.

ولفت بري إلى أنه استبعد عقد جلسة لتفسير المادة 24 من الدستور كان طالب بها «تكتل التغيير والإصلاح»، بعدما لاحظ أن الغالبية النيابية «لن تشترك فيها، ما يجعل من المتعذر اكتمال نصابها القانوني»، مؤكداً أن نصاب انعقادها هو الثلثان «لأن تفسير الدستور ينطوي على تعديله».

وقال بري إنه لا يزال يعلق آمالاً على انعقاد الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله قبل نهاية السنة، وربما ما بين العيدين، مشيراً إلى اجتماع جديد جمع أمس الوزير علي حسن خليل ونادر الحريري. ورفض الإفصاح عن بنود جدول الأعمال، إلا أنه كشف أنه أدرج فيه بندي انتخاب الرئيس وقانون الانتخاب، وخصوصاً إذا استمر الخلاف حول البند الثاني في مجلس النواب. وأضاف أنه لمس تطابقاً بين الفريقين في مسودتيهما لجدول الأعمال.

وفي سياق منفصل، أشارت مصادر وزارية لـ«الأخبار» إلى أن جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء غداً يتضمن طلب منح تراخيص لخمس كليات صيدلة في خمس جامعات. واللافت توزيع هذه التراخيص حصصاً على الجامعات والطوائف، وهي: جامعة الجنان، جامعة الروح القدس، جامعة البلمند، الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، جامعة الآداب والعلوم والتكنولوجيا. وقالت مصادر وزارية معنية إن «البند لن يميز، لأن هناك طلباً لجامعة يملكها أحد أشقاء رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان ولم يتضمنها البند»، مرجحة أن «يقوم وزراء سليمان بالعرقله».

إرادة للوصول إلى مكان، ولا يمكننا أن نصل إلى مكان إذا لم يكن هناك احتمال أن تكون هناك هيئة عامة للمجلس، فإذا بحثنا في قانون وليس هناك جلسة، فلن يكشف أحد من القوى السياسية أوراقه». وأضاف أن «هناك موقفاً واضحاً من بعض الفرقاء لربط إعداد قانون جديد للانتخابات بتسوية عامة من ضمنها رئاسة الجمهورية والحكومة، ونحن لا نريد الدخول في مفاوضات بين الرئاسة وقانون الانتخاب».

من جهته، استبعد بري أن يفضي موقف القوات إلى تعطيل أعمال

بري: حوار حزب الله والمستقبل بين العيدين

حفاوة للفتة بجعجع في الرياض (مروان بو حديد)



اللبنانية سمير جعجع الرئيس سعد الحريري في منزله في الرياض، بعد أن كان قد التقى أمس وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ورئيس الاستخبارات العامة خالد بن بندر بن عبد العزيز. وبحسب بيان أصدره مكتب الحريري، تناول اللقاء «أهمية تهدئة الأجواء السياسية والحفاظ على الاستقرار، والخروج من المازق السياسي القائم، والإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية».

وعلمت «الأخبار» أن الساعات الأخيرة شهدت تحريكاً لافتاً للملف الرئاسي، في ضوء التحرك الفاتيكاني من جهة والروسي والفرنسي مع إيران من جهة أخرى، ودخول السعودية على خط الاتصالات. وفي هذا الإطار، كشفت المعلومات أن زيارة جعجع إلى الرياض تمت بناءً على دعوة رسمية وجهت أخيراً إلى «الصديق الماروني للتشاور في الملف الرئاسي» استباقاً لزيارات الموقدين الروسي والفرنسي. وتم التشاور في إمكانات فك العقد الرئاسية، مع إصرار السعودية على أن يكون جعجع الذي أحبط بحفاوة لافتة «الممر الإلزامي لاختيار رئيس الجمهورية»، كما سبق أن أبلغه وزير الخارجية سعود الفيصل.

وأكدت السعودية أنها ستوازن بين التحرك الإيراني والفرنسي والروسي. وطرح في اللقاءات الخيارات الرئاسية المطروحة انطلاقاً من مبادرة جعجع الرئاسية. وفي السياق، علمت «الأخبار» أن وفداً من قيادات قوى 14 آذار، بينها الرئيس فؤاد السنيورة ووزير الداخلية نهاد المشنوق، سينتقل في الساعات القليلة المقبلة إلى الرياض، بناءً على استدعاء من الحريري للتشاور، والانضمام إلى المحادثات التي يجريها الحريري هناك مع جعجع، وللبحث في جدول أعمال الحوار مع حزب الله.

### لجنة التواصل بلا «القوات»

في سياق آخر، علقت القوات اللبنانية مشاركتها في اجتماعات لجنة التواصل النيابية المكلفة بإعداد صيغة لقانون انتخابات بعد اجتماع اللجنة أمس، إلى أن يتم الإعلان عن اجتماع للهيئة العامة لمناقشة القانون. وقال النائب جورج عدوان لـ«الأخبار»: «شعرنا أنه ليس هناك

دخلت السعودية على خط تحريك الملف الرئاسي عبر استقبالها لرئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع. وفيما خفض تنظيم «داعش» من سقف مطالبته لمبادلة الجنود اللبنانيين المختطفين، هدد الإرهابيون بقتل جنديين خلال 48 ساعة

لا تزال أزمة العسكريين المخطوفين تطغى على الأجواء السياسية والأمنية في البلاد، في ظل ضبابية المعطيات المتعلقة بملف التفاوض وممارسة الإرهابيين الضغط المعنوي على أهالي المخطوفين. وردّ الأهالي مساء أمس على منع القوى الأمنية لهم من الوصول إلى السراي الحكومي، بالتزامن مع انعقاد خلية الأزمة، بإشغال الطائرات في ساحة رياض الصلح بعد تهديد الخاطفين بإعدام اثنين من العسكريين، فيما استمر اجتماع الأزمة إلى ساعات متأخرة. وقالت مصادر مقربة من «داعش» لـ«الأخبار» إن التنظيم المتشدّد خفض من سقف مطالبه، إذ يطالب بإطلاق ثلاثة سجناء مقابل كل أسير بعدما كان يطالب بعشرين سجيناً مقابل كل أسير قبل أن يخفّض الرقم إلى خمسة ثم ثلاثة.

في المقابل، وبعدما نقلت وكالة «الأناضول» عن قيادي في «جبهة النصر» نفي تكليف الشيخ وسام المصري أي وساطة، ردّ الأخير بتأكيد تلقية التكليف، كاشفاً أن الجبهة منحتة نحو أسبوع لتحصيل إذن من الحكومة «التي تلتكأت». وأشار المصري إلى أنه راجع الأجهزة الأمنية «مراراً بشأن السماح له بالانتقال إلى الجرد لمقابلة المسلحين، لكنّه لم يلق جواباً»، كاشفاً أنه «تلقى اتصالاً من القلمون يمهل ساعات للحصول على الإذن قبل سحب التفويض، والحكومة تتحمل كامل المسؤولية».

### جعجع في السعودية

سياسياً، التقى رئيس حزب القوات

مسقط تمويله في وسط بيروت. وبعد موافقة الأخير، اختبرت الأرض المنوي تشييد البناء عليها، وتقدّم عشرات المهندسين بمجتمعات للمركز، لكن الشماع عرقل المشروع بعدما طالب بزيادة عامل الاستثمار لسوليدير بين المندلون والمرافاً مقابل الموافقة على تخصيص أرض للمركز.

تحفل جعبة المستقبلين بكثير من العتب واللوم على الشماع «لتعطيله مشاريع كانت، في حال إنجازها، ستعيد إحياء وسط بيروت بدلاً من احتكار المنطقة بطريقة تخدم الممولين والمساهمين في الشركة». لكن هذه الاعتراضات المستقبلية تبقى كلاماً وراء الكواليس الزرقاء، وهي، وإن وصلت إلى حد الحديث عن ضرورة تغيير الشماع، إلا أن «المشكلة تكمن في عدم وجود بديل له لدى الرئيس سعد الحريري»، أو على الأصح «في أن سوليدير اليوم ليست على رأس قائمة الأولويات في زمان التكفير والاحتقان المذهبي».

آخر المستجدات تمثلت في سعي الشماع إلى توسيع صلاحيات مدير العمليات في الشركة جمال عيتاني على حساب المدير العام المساعد منير لويدي. ووصل الأمر إلى حد أنه طلب من عيتاني أن يركن سيارته في الموقف المخصص لويدي، الذي يقول مطلعون في الشركة أنه حاول تهدئة الأمور، ولكنه وصل إلى لحظة غضب فتوجه صوب الرئيس سعد الحريري طالباً تدخله، وعارضاً الاستقالة إن كانت هناك شكوك في دوره. لكن الحريري الممتنع عن اتخاذ أي قرار في هذه المرحلة، وعده بمعالجة لم يحصل منها شيء. علماً أن لويدي نفي في اتصال مع «الأخبار» وجود خلافات بينه وبين المدير العام أو أن يكون قد توسط لدى الحريري. لكن نافذين في الشركة يلفتون إلى أن الشماع يحتاج العيتاني لتنفيذ خطة عمل جديدة، تقضي بوقف التوظيف نهائياً، وإقالة وإعفاء عدد كبير من «الذين أجبرنا على حشورهم في المؤسسة بناءً على طلب مرجعيات نيابية ووزارية وسياسية، وصاروا عبئاً على المؤسسة» على ما نقل عن الشماع. ويقول هؤلاء أن الأخير نبه مساعديه إلى ضرورة عدم شمول المحسوبين على السنيورة وعلى نادر الحريري بقرار التطهير.

الأمر الآخر يتعلق بكون الشماع الذي لا يملك اجابات مقنعة حول خسائر الشركة، قرر رفع مستوى الإيرادات، وطلب فرض رسوم خدمات جديدة، ورفع بدلات الايجارات وعدم التوقف عند أي اعتراض. واعتبر أن الذين يعيشون في الوسط أو يديرون شركات ومتاجر يملكون مالاً وافراً يتيح لهم تسديد نفقات جديدة.

ويقول نواب من بيروت، أنهم صاروا مضطرين إلى التدخل لدى السنيورة أو نادر الحريري لضمان بقاء المحسوبين عليهم داخل الشركة أو تحسين أوضاعهم الوظيفية، وأن الشماع لا يهتم أبداً لاتصالاتهم به، ولا يرد على معظمها.

### جمهور معوض وعون

تدخل رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض لدى أنصاره قبيل احتفال حركته أخيراً بذكرى الرئيس رينيه معوض، وطلب منهم الترحيب بحرارة بممثل رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون. كذلك طلب عدم صدور أي ردّ فعل سلبي عند ذكر عون، فعلا التصفيق ترحيباً بعون فوق كل الآخرين، علماً بأن حشد معوض كان الأكبر منذ سنوات عدة، في ظل سعيه المستجد لتثبيت حيثيته في زغرنا بعد سعي «القوات اللبنانية» لجذب العدد الأكبر من أنصاره.

### تهديدات بالقتل

تبين أن مشاركين في مؤتمر الأزهر ضد التطرف والإرهاب الذي عقد في القاهرة مطلع الشهر الجاري، تلقوا على هواتفهم تهديدات بالقتل أثناء وجودهم في العاصمة المصرية. واللافت أن التهديدات وصلت إلى الأشخاص المهديين باسمائهم، علماً بأنهم ينتمون إلى الطائفة المسيحية.

## علم وخبر

### رئاسة الجامعة الأميركية

تدور منافسة حادة على رئاسة الجامعة الأميركية في بيروت بين ليلي فؤاز (من جامعة تافتس في أميركا) وعميد كلية الطب في الأميركية محمد صايغ. ويجري الأخير اتصالات مع شخصيات سياسية لبنانية لضمان وصوله إلى رئاسة الجامعة.

### القادري بدله الجراح

بدأ رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة تكليف النائب زياد القادري بعض الملفات النيابية، بعدما كان النائب جمال الجراح خياره البقاعي الأول. ويأمل السنيورة أن يحل القادري محل النائب أحمد فتفت في الكثير من الملفات، ليتسنى لفتفت الالتفات إلى أوضاع تيار المستقبل التنظيمية في الشمال. ولفت القادري انتباه بعض زملائه بإبدائه أخيراً إعجابته الشديد بعضو كتلة القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، وترداده أمام بعضهم أن عدوان مثله الأعلى.

تقرير

# جمع في السعودية: زيارة بصور كثيرة

عامر محسن

يستغرب البعض قلة الاكتراث (النسبية) للجمهور العربي حيال فضيحة تعذيب الـ «سي أي أي» التي كشف عنها تقرير لمجلس الشيوخ؛ مع أن الأمر يعينهم بشكل خاص، وجرائم التعذيب ارتكبتها المخابرات الأميركية حصراً ضد العرب والمسلمين.

هنا، يوجد تماثل على مستوى معين بين قضية التعذيب الأخيرة وواقعة تجسس وكالة الأمن القومي على مواطني العالم، والتي كشفتها وثائق ادوارد سنودن هذا العام. في الحالتين، لم تصب «الفضيحة» الجمهور العربي بالدهشة لأنها، ببساطة، لم تكشف له امرأ كان يجله. كل عربي يفترض بدهاء أن مخابرات اميركا لن تتوزع عن «اختراق خصوصيته»، وانها تراقب بالفعل حساباته وبريده؛ كما أن كل انسان ينتمي الى بلد غزته اميركا يعرف جيداً أنه ان اعتقله الجيش الأميركي، فلن يلقى الا الضرب والاهانة والتعذيب.

شعور «الاستفطاع» (outrage) في هكذا حالات هو، بمعنى ما، خاصة غريبة؛ ان أنه يعتمد على نظرة الى العالم تفترض أن قوى كأميركا صادقة في ادعاءاتها الانسانية، وأن خلف الحروب الأميركية وعمل المخابرات يوجد نظام قانوني اخلاقي ما. هذه العقلية هي التي تصاب بالجزع والصدمة حين تكتشف ما جرى في ابو غريب، أو ان المخابرات - بمعاونة الشركات الكبرى - تتجسس على الناس.

على المستوى الشعبي، تظهر الاستطلاعات أن أغلبية واضحة من الأميركيين تؤيد التعذيب اذا مورس على مسلمين «ارهابيين» سمر البشيرة. وقد قامت الثقافة الشعبية اصلاً بتحضير الجمهور لتقبل التعذيب وتبريره عبر البرامج التلفزيونية والاعلام، وتصويره على أنه «خيار اخير»، يستخلص معلومات لا غنى عنها حين تكون حياة الآلاف على المحك (من أبرز خلاصات تقرير مجلس الشيوخ ان التعذيب لم يثمر، في اية حالة، معلومات حيوية وماسة).

هكذا، ينقسم التيار السائد في اميركا الى جزئين، الأول «يميني» يصر على أن «اميركا رائعة، نحن رائعون» (كما رد مذيعو «فوكس الاخبارية»، تعليقاً على النبأ) وأن التعذيب مبرر واخلاقى؛ فيما يُصدّم الثاني، «الليبرالي»، بأن تكون «اميركا الرائعة» ارتكبت هكذا أفعال تتناقض مع طبيعتها وقيمتها. المشترك بين الطرفين هو في رفضهما التنازل عن هذه الصورة المثالية، والاعتراف بأن أفعال الـ «سي أي أي» هي نتيجة لطبيعة النظام، ووجه بسيط من أوجه العنف الذي يمارسه يوميا حول العالم وداخل اميركا نفسها (الكثير من ممارسات «ابو غريب» هي تقليد مطابق لاساليب اذلال المساجين - وجاهم من الاقليات - في سجون اميركا).

لهذه الأسباب، وفي مثال على فعالية الهيمنة الليبرالية، نجد أنه في الغرب، على عكس بلادنا، جرى استقبال فضيحة التعذيب الأخيرة بمنطق «الاستفطاع»، فيحتل الحدث واجهات الاعلام، ويسيل حبر كثير، ثم ينسى الجميع الأمر ولا ينتج أي تغيير في الواقع والسياسات. لا غرابة هنا في أن يتلقى العرب الخبر بفتور. بل هم لا يتوقعون أقل من ذلك، فأميركا ليست «رائعة» في عيون ضحاياها.

بعد لقائه وليّ العهد السعودي ووزير الخارجية المعتمد للملك في بيروت، يعود رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى بيروت مزهواً ببقاءه، أه، فخوراً بما تضمنه جدول أعماله السعودي من لقاءات مع «صناع القرار» في المنطقة

غسان سمود

يصعب تحديد أي من صور رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع السعودية هي الأجمل: صورته مستمعاً في حضرة وليّ العهد السعودي مقرن بن عبد العزيز آل سعود، أو صورته مستفيضاً في الكلام وتحريك اليدين في حضرة رئيس الاستخبارات السعودية خالد بن بندر بن عبد العزيز، أو صورته وهو يستعد لتقطيع علم القوات اللبنانية فوق قالب حلوى، أو صورته يحيي عشرات المناصرين للقوات كأنه في ملعب فؤاد شهاب محيياً آلاف المناصرين. بعيداً عن الصور، يمكن وضع التعليقات المواكبة للزيارة في ثلاث خانات:

أولاً، تعزيز ثقة جعجع بمكانته في المملكة. يروي أحد الوزراء السابقين في هذا السياق أن مقرنين من النائب سامي الجميل توقفوا إثر زيارته الأخيرة للسعودية عند يؤس الفندق ولامبالاة المضيفين بالضيف، وعدم

تقرير

الابن لقاءهم (وليّ العهد ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل والرئيس سعد الحريري)، إضافة إلى رئيس الاستخبارات السعودية، علماً بأن وسائل إعلام القوات حرصت على القول إن لقاء جعجع ومقرن كان متفقا عليه منذ الزيارة الأخيرة للأخير للسعودية، في مسعى من جعجع للقول إن مكانة الجميل لا تتقدمه أبداً، وأن ما حصل كان مجرد خطأ أوقع أحد رجال الأعمال صديقه مقرن به.

ثانياً، تثبيت الشراكة السعودية - الجعجعية. يشير أحد الدبلوماسيين السابقين في هذا السياق إلى أن إنهاء المملكة علاقتها مع بعض السياسيين اللبنانيين وتجميدها مع بعضهم الآخر وتراجع نشاط دبلوماسيتها مصحوباً مع سحبها لممثليها في لبنان، الرئيس الحريري، حتى إشعار آخر، كلها تصب عند مضاعفة أتكال السعوديين على جعجع. ولا شك، بحسب المصدر نفسه، في أن إلزام المملكة بدخول منظومة محاصرة التفكييريين وقطع مواردهم المالية من جهة واستعداد الحريري لمحاورة حزب الله من جهة أخرى، لا يبقى للسعوديين غير جعجع يُعول عليه في ملفات كثيرة، ما يحوله، برأي الدبلوماسي اللبناني، من أداة تستخدمها السعودية إلى شريك استراتيجي تستعين به المملكة لتحقيق مصالحها كما يستعين بها لتحقيق مصالحه. وبعيداً عن سماح المملكة، في ظاهرة غير مسبوقة، لأنصار القوات بتنظيم احتفال حزبي على أراضيها ترحيباً بجعجع، لا بد من التدقيق جيداً في كل ما كان يتسببه مسؤولو المستقبل عن برودة سعودية في التعامل مع رئيس حزب القوات. ولعل السؤال الرئيسي - بحسب المصدر الدبلوماسي دائماً

العلاقة بين جمع والسعودية نحو شراكة «استراتيجية»؟

- يتعلق بموقف الحريري من هذا الترحيب الحار بجعجع، فيما ينتظر الحريري المناسبات العائلية للقاء الأمير مقرن. ثالثاً، استطلاع آفاق الحوار بين حزب الله وتيار المستقبل. يشير أحد النواب العونيين هنا إلى خشية جعجع من أن يدفع لاحقاً، ومجدداً، ثمن التفاهم بين حزب الله وتيار المستقبل كما حصل إثر الاتفاق الرباعي عام 2005 والتفاهم السعودي - السوري عام 2009 وتشكيل الرئيس تمام سلام لحكومته عام 2014 وغيرها. وكان جعجع قد بلغ في خشيته، بحسب المصدر نفسه، حدود طرق باب عون، ظناً منه أن الجنرال الذي يرفض البحث مع الولايات المتحدة وتيار المستقبل وما بينهما عن مرشح ثالث، «سبيبعها» لجعجع، علماً بأن كل القوى، باستثناء القوات، قادرة على تقديم عروض لعون مقابل تخليه عن الرئاسة. وفي السياق نفسه، أرسل جعجع مرشحاً رئاسياً ومطراًناً إلى حزب الله علماً يعودان إليه بمعلومة أو نيات مبيتة. وعليه، يرى المصدر العوني أن حوارات جعجع ستسمح له بأن يقدر ما إذا كانت هناك كلمة سر رئاسية، فيحاول تعديل موقفه قليلاً ولعب دور إيجابي في الاستحقاق الرئاسي، وخصوصاً أن خلاصة ما حملة الموفدان الفرنسي والروسي إلى بيروت، الأسبوع الماضي، معطوفاً على تصريح السفير الجابوتي غبريالي كاتشا، توحى بوجود رغبة دولية في انتخاب رئيس للجمهورية، مماثلة للرغبة الدولية قبل بضعة أشهر في تشكيل الحكومة، إضافة إلى أن جوائز الترضية التي يمكن منحها لعون اليوم مقابل تخليه عن الرئاسة لن تكون متوافرة بعد بضعة أشهر.

## كوخافي: لا ندري متى تنشب الحرب ضد حزب الله

يحيى دبوقة

تبدلت قيادة المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي من دون تغيير في مستوى القلق والخشية من حزب الله. قائد المنطقة المعين حديثاً، افيف كوخافي، الآتي من رئاسة الاستخبارات العسكرية، يتوقع حرباً مع الحزب، لكنه لا يدري متى، وكيف ستنشأ.

وتحت عنوان «مصدر رفيع جداً في قيادة المنطقة الشمالية»، أبلغ كوخافي صحيفة «معاريف» أن «المعركة مع حزب الله آتية، ونحن في الطريق إلى المواجهة، والجيش الإسرائيلي على استعداد لأي مباغطة من الحزب، وما يمكن أن يأتي بعدها»، في إشارة إلى عملية عسكرية كبيرة يخرق فيها حزب الله الحدود في اتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأوضح: «لا أحد يعرف متى وكيف سيبدأ ذلك، لكن يمكن أن ينفذ (حزب الله) عملية كبيرة ومفاجئة تبدأ الحرب بعدها... والمواجهة على الجبهة الشمالية، قد تجر إليها الجانب السوري من الجبهة، برغم أن (الرئيس السوري بشار) الاسد قد لا يرغب في حوض

المقبلة، مع توقع الاستخبارات بأنها «ستكون أكثر دقة وتدميراً مما شاهدناه في الماضي».

وقال شيفلر انه «في اطار السعي لمواجهة هذه التهديدات، وبالترزامن مع تعيين رئيس الأركان الجديد، سيعمل الجيش في الأشهر الستة المقبلة على بلورة خطة عسكرية تتضمن إيجاد وسائل متطورة وصحيحة للمواجهة، ومع تعيين غادي ايزنكوت، قد تكون لدينا فرصة لبلورة خطة جديدة لخمس او لعشر سنوات مقبلة» لمواجهة حزب الله. وسالت «معاريف» كوخافي عن الوضع في سوريا وتأثيراته على إسرائيل، وتحديداً بعد سيطرة «جبهة النصرة» على أجزاء واسعة من المناطق المتاخمة للحدود في الجولان، فأجاب ان موقف إسرائيل لم يتغير، ويتمثل في «عدم التدخل في الحرب الدائرة هناك بأي شكل من الأشكال»، لكنه استدرك بأن «الجيش الإسرائيلي يستعد للتدخل، لأن هذا ما سيضطر اليه في يوم من الأيام، ونحن مستعدون لمواجهة اي سيناريو». فبرغم الهدوء الأمني على الحدود مع سوريا، الا انه «لا أحد يمكنه ان يضمن هذا التنظيم او ذاك،

صحيح ان داعش غير موجود، وبعيد عنا، لكن من يضمن الا تغير الجهات المسيطرة هناك ولاعها، وترفع في نهاية المطاف علم داعش؟». وعن الضربات التي تشنها طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش»، حذر كوخافي من ان هذه الضربات تأتي نتيجة لمصالح الاطراف التي تنفذ الضربات، اي ان هذا المسار قد يتغير إذا تغيرت المصالح، و«كلما مر الوقت أدركنا أنه في اليوم الذي تنتهي فيه هذه المصالح سنكون وحدنا، وحينها سندخل الى الميدان». وأكد ان الرئيس الاسد لا يزال صامداً في المناطق التي يسيطر عليها، وهي مناطق قوة بالنسبة اليه، وقال ان «الأسد اثبت انه زعيم حقيقي وقائد قوي. صحيح انهم سخروا منه في السابق لأنه طبيب عيون (لا يفهم بالسياسة والقيادة)، لكنه يخوض منذ اربع سنوات حرباً غير بسيطة، برغم ان احد اسباب بقاءه يعود الى تحالفه القوي مع روسيا وايران». وأضاف ان «الاسد على يقين بأنه ينقذ العالم من تنظيم داعش الدموي، وهذا ما يبدو حالياً منطقياً جداً».

## بهده

## أبو الفتوح: كيف وقع الإخوان في حبالك هاكين

ناهض حتر

بنت الإخواني السابق . المستقل . الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، همومه على مائدة عشاء أقامها، تكريماً له، شبيهه الأردني، الإخواني المعتدل، الدكتور عبداللطيف عربيات. الزائر المكلم، كشف كواليس ترشيح ونجاح الإخواني محمد مرسي، ما حرمه من فرصته في رئاسة مصر، وإدارة حكم إسلامي متزن ومتوازن وقابل للحياة؛ كيف فرطت هذه الفرصة؟ يكشف أبو الفتوح المشهد.

... سأل جون ماكين، خيرت الشاطر: لماذا لا ترشّحون إخوانيا في الانتخابات الرئاسية؟ انفع الشاطر طرباً؛ فعاجله ماكين، بالقول: «نحن لا نمانع».

ويا لها من ساعة مباركة التقت فيها القلوب والعقول؛ ممثّل اليمين اليهودي المسيحي الأميركي، وممثّل اليمين الإسلامي، يتفاهمان ويتحايان في الله، وفي السياسة ( فعلمها ماكين، لاحقاً، مع أبو بكر البغدادي).

كان الاتجاه - والقرار المعلن - لدى الإخوان المسلمين، هو الامتناع عن المشاركة في الترشيح للانتخابات الرئاسية الأولى، بعد سقوط الرئيس حسني مبارك؛ إلا أن الشاطر، القيادي والرأسمالي والمتنفذ في الجماعة وحزبها، كان قادراً على اتخاذ قرار معاكس؛ وقع الاختيار

على عضو ضعيف وساذج ومطيع، الدكتور محمد مرسي، ونجح، وأصبح أول رئيس إخواني لمصر في حزيران 2012، قبل خلعه في حزيران 2013؛ سنة من حكم الإخوان، قلبت الشارح المصري ضدّهم.

يسعى أبو الفتوح إلى بناء مقاربة تحمّل الشاطر شخصياً، وربما عدداً من القيادات الإخوانية، المسؤولية عن الفشل التاريخي الذي أحاق بتجربة الإسلام السياسي في مصر؛ غير أن اخفاق تلك التجربة، يظل كامناً في صلب البنية الإخوانية، الفكرية والسياسية والتنظيمية.

فكرياً، لم يستطع الإخوان حسم الجدل بين التيارين، الليبرالي و«الجهادي»؛ كان الانخراط الجدي في اللعبة الديمقراطية، يتطلّب منهم الإتيان برؤية فقهية متكاملة تلائم العصر، وتعيد تأويل النص المقدس على أساس التعددية الفكرية والسياسية والثقافية والدينية والمذهبية، وترجع، خصوصاً، مفهوم الجهاد، بحصره في مجال واحد هو مقاومة الغزاة والدفاع عن حدود الأوطان، وليس الجهاد ضد الكفار والأغيار، ومن أجل فرض حدود شرعية تتعارض مع حقوق الإنسان؛ هكذا، بقي الفكر الإخواني ضبابياً يسمح بالمقولات الليبرالية والإرهابية معاً؛ يُضمّر الليبرالي تأييده للتكفيريين والطائفين والتنظيمات الإرهابية، بينما ينظر الأخيرون إلى الليبرالية كأداة مؤقتة من أجل الوصول إلى لحظة التمكين.

في السياسة، يتبنى الإخوان، منذ حسن البنا، نهجاً براغماتياً بلا حدود ولا ضوابط؛ وتاريخهم في التحالف مع بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية ضد الوفد واليسار وعبد الناصر والسوفيات، معروف؛ لكن ما هو غير معروف، قبول الإخوان الفلسطينيين، التمتع بالامتيازات والتسهيلات التي منحهم إياها الاحتلال الإسرائيلي، في الضفة والقطاع، منذ 1967 حتى أوائل الثمانينات؛ بينما ظلوا يتمتعون بدعم الملك حسين، حتى رحيله، العام 1999.

لكن المرحلة الأخطر في النهج الإخواني البراغماتي، هي تلك التي شهدناها في ما يُسمى «الربيع العربي»؛ فقد بنى الإخوان شبكة معقدة من التحالفات مع السياسيين الأميركيين والأوروبيين وأجهزة الاستخبارات الغربية والإقليمية والمنظمات اليهود مسيحية، ومع أوساط رأسمالية كمبرادورية عربية، بالإضافة إلى تشغيل الصلات والتنسيق مع شتى التنظيمات المتطرفة والإرهابية، وقوى وديناميات التحريض المذهبي؛ بل وأمن الإخوان، عبر قطر، سيقاً - وإنّ مضطرباً - للتعاطف مع الإسرائيليين؛ وقد ظلّوا أن هذه الشبكة من التحالفات، رفقة الانتفاضات في الشارع العربي، ستمنحهم فرصة تاريخية لقيادة المشروع الأميركي للشرق الأوسط الجديد. انعكس كل ذلك في التنظيم؛ فوضى فكرية،

وانضباطاً تحت نفوذ الممولين والوسطاء السياسيين، وتداخلاً فعلياً مع الإرهابيين، ومدخلات وهمية في الحراك الشعبي؛ بدأ هذا الحشد، بين صيف 2011 وصيف 2013، كأنه جيش عرمرم، مدعوم من الامبريالية والرجعية والرأسمالية والإرهاب والحركات الشعبية؛ لكن كل ذلك، فرط، ابتداءً من صمود سوريا.

هذا الأسبوع، كشف الرئيس بشار الأسد، أمام وفد فلسطيني، كيف كان خالد مشعل يحرض على المتظاهرين، بينما رجاله يهزّبون السلاح للإرهابيين، ويعدّون لانقلاب في مخيم اليرموك؛ هذا هو السلوك النموذجي للسياسي الإخواني المدرب على أن السياسة ليست سوى التلّون والكذب والملق وانتهاز الفرص واللعب على الحبال والغدر.

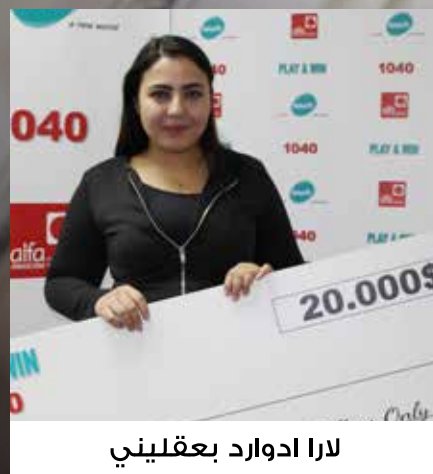
يعترف أبو الفتوح بتراجع التأييد الشعبي للإخوان المسلمين؛ في الواقع، الإخوان أمسوا من الماضي؛ فالمثّل الشرعي للإسلام السياسي اليميني، اليوم، هو تنظيم «داعش»، أو لنقل: الداعشية.

حماس، لارتباطها بالقضية الفلسطينية، هي ما بقي من حركة الإخوان؛ ضاقت بها الدنيا، فلم تجد ملجأ لها سوى إيران - التي كانت الحركة، لأشهر فقط، تنكرها وتتنكر لها - حماس، بالطبع، ليست جادة في الخيار الإيراني، لكن تقربها من طهران، نجح في حصولها على عرض سعودي، يدرسه الحمساويون الآن.

## نتائج السحب السابع عشر لمسابقة "العب واربح".

ارسل رسالة إلى 1040 (دون أي كلفة إضافية)

الجوائز هي: \$3,000 يومية و \$20,000 أسبوعياً



ألف مبروك إلى لارا ادوارد بعقليني الفائزة بالجائزتين اليومية \$3,000 والأسبوعية \$20,000

**قضية** سلمت أمس لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين، وجمعية سوليد، ملفات التحقيقات التي أجرتها اللجنة اللبنانية الخاصة بمتابعة ملف المفقودين والمخفيين قسراً إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر. هذه الملفات على الرغم من عدم احتوائها على معلومات جديدة، جاءت خطوة التسليم لتفضح علاقة الدولة بشريحة مهمشة من مواطنيها

## قصتنا مع الدولة: ملفات «فارغة» بعد 14



عندما يكون المطلب حقوقياً ويأتي رد الفعل سياسياً يكون من المهم التوجه إلى القضاء (مروان طحطح)

### أيضا الشويفي

أحسنّت وداد حلواني، رئيسة لجنة أهالي المخطوفين، في تحديد «هوية» الصندوق الذي سلمته للجنة الدولية للصليب الأحمر في نقابة المحامين، قالت «إننا نسلمكم قصة علاقتنا مع دولتنا»، «يتضمن هذا الصندوق جزءاً من تاريخ هذا البلد البشع، يتضمن صورة طبق الأصل عما لم تقم به دولتنا من أبسط واجباتها إزاء شريحة من مواطنيها».

دخلت غانية عند دور أمس قاعة نقابة المحامين حاملة بيدها 4 صور: ناصر، جهاد، حسن وجمال محيسن. اصطادتها أعين الجميع وطغى حزنها على القاعة. المرأة السبعينية فقدت أولادها الأربعة وما زالت على قيد الحياة. «جمال قتل بحرب المخيمات كان عمره 22 سنة»، غانية متزوجة بفلستيني توفي منذ 13 عاماً من دون أن يرى ناصر، جهاد وحسن. عام 1982 أخذ حاجز طيار في «الشرقية» أولادها البالغين من العمر 16 عاماً و14 عاماً (توأم)، عند عودتهم من سوريا، كان عمرها آنذاك 36 عاماً، ومذاك تنتظرهم عائدتين كما رأتهن في المرة الأخيرة.

دخلت ربعة رياشي أمس قاعة نقابة المحامين حاملة بيدها 3 صور: زوجها، سلفها وابن عمه. الجميلة الخمسينية بكت بسرعة، كان عمرها 21 عاماً عندما خُطف زوجها على طريق المطار، كان ذلك في 31 آب 1985. ابنها اليوم يكمل عامه الـ29 من دون أن يرى والده.

من أجل دعوى الأهالي المعذبين، حضر جميع من ملأوا مقاعد القاعة من محامين وناشطين وحقوقيين، ليشهدوا خطوة نوعية في هذا الملف، ستكون مقدمة لخطوات قضائية وحقوقية للوصول إلى كشف مصير المفقودين.

سُمّ الأهالي اللجنة الدولية للصليب الأحمر صندوقاً فيه ملفات «فارغة» يحكي قصة الدولة «الفارغة»، اللجنة الرسمية المكلفة الاستقصاء عن المفقودين والمخفيين قسراً، وتحديد مصيرهم، لم تفعل شيئاً، لم تحقق مع أي من الجهات الخاطفة، ولم تتحقق من معلومة واحدة سلمها إياها أهالي المفقودين، صنفت اللجنة فقط شهادات الأهالي. ملخص التقرير (بضع أوراق) الذي

أصدرته اللجنة في تموز 2000 كان بمثابة ورقة نعي لجميع المفقودين، حيث أعلنت وفاة جميع الذين فقدوا في الحرب، من دون تقديم أي تفسيرات أو أدلة. تحدث الملخص عن 3 مقابر جماعية في مار متر، «حرش بيروت» والتحويلة، أما الجثث الباقية، فرميت في البحر. مثل هذا التقرير ضربة موجعة للأهالي، أرادوا من خلاله القول لهم: عودوا ادراجكم، جميعهم ماتوا. لم يُقنع الأمر الأهالي، فناضلوا 14 عاماً إضافياً حتى تمكنوا من الاستحصال عبر القضاء على كافة ملفات التحقيق، التي تبين أنها معلومات خام بقيت في مراحل التحقيق الأولى، من دون أن تقوم اللجان المتعاقبة بواجبها في التدقيق فيها سعياً للوصول إلى الحقيقة. مثلما نعت اللجنة سابقاً المفقودين، أراد الأهالي أمس أن يواجهوا الدولة ويقولوا للجنة الدولية للصليب الأحمر: تفضلوا، هذا الصندوق دليل واضح على فشل الدولة في قضيتنا.

الاحتفال بهذه الخطوة حصل لبعدين رمزيين أساسيين يمثلان أساس علاقة هذه الشريحة بالدولة. يقول المحامي نزار صاغية إن «البعد الأول هو وجودنا في نقابة المحامين، ما يمثل تكريسا للمفهوم الحقوقي لهذه القضية، الذي دحضنا من خلاله جميع الحجج السياسية، التي ترى أننا نعيد فتح ملف الحرب». ويضيف إن «البعد الثاني تكريس لعملية الخطوة، والمضي بعمل جدي ومنهجي وعلمي للوصول إلى الحقيقة، وهنا تقع أهمية التحالف الاساسي مع

الصليب الأحمر الدولي، الذي يملك التقنيات اللازمة من أجل التعرف على المفقودين». يتحدث صاغية عن مبدأ التقاضي الاستراتيجي الذي اتبع في هذه القضية «عندما يكون المطلب حقوقياً، ويأتي رد الفعل سياسياً في القضايا الحساسة، من المهم جداً التوجه إلى القضاء لإعادة البعد الحقوقي إلى القضية، وهذا ما نجحنا في إرسائه». إذ بعد نجاح «لجنة أهالي المفقودين والمخطوفين» وجمعية «دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين - سوليد» في انتزاع اعتراف قضائي بحق الأهالي في معرفة مصير أبنائهم، أن الأوان للتقدم بخطوات عملية، تكسّر هذا الحق على أرض الواقع. يحدد صاغية الخطوات

لا يقتصر فقط على جمع المعلومات والحمض النووي، «على الدولة أن تبدأ بإعطاء إجابات، وذلك لا يمكن أن يحصل سوى إذا أفصح الذين شاركوا في الحرب عن معلوماتهم».

**يتضمن الصندوق صورة طبق الأصل عما لم تقم به دولتنا في أبسط واجباتها**

العمليّة بأن «تتوصل الحكومة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اتفاق من أجل إنشاء بنك معلومات، عبر أخذ عينات من لعاب الأهالي، وتخزينها في المرحلة الأولى، ثم تحويل هذه العينات إلى حمض نووي عند إقرار القانون، الذي ينشئ الهيئة الوطنية للمفقودين». ينشر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فريزيو كاربوني آلية أخذ عينات الحمض النووي عبر عناصر من القسم الجنائي في قوى الأمن الداخلي بدعم تقني من الصليب الأحمر، «ستؤخذ عينتان لكل حالة، الأولى تُخزن لدى قوى الأمن الداخلي، والثانية في رئاسة اللجنة في جنيف». يعلم كاربوني أن التعاطي الجدي مع هذه القضية

العمليّة بأن «تتوصل الحكومة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اتفاق من أجل إنشاء بنك معلومات، عبر أخذ عينات من لعاب الأهالي، وتخزينها في المرحلة الأولى، ثم تحويل هذه العينات إلى حمض نووي عند إقرار القانون، الذي ينشئ الهيئة الوطنية للمفقودين». ينشر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فريزيو كاربوني آلية أخذ عينات الحمض النووي عبر عناصر من القسم الجنائي في قوى الأمن الداخلي بدعم تقني من الصليب الأحمر، «ستؤخذ عينتان لكل حالة، الأولى تُخزن لدى قوى الأمن الداخلي، والثانية في رئاسة اللجنة في جنيف». يعلم كاربوني أن التعاطي الجدي مع هذه القضية

يعتقد كاربوني أن تسليم الدولة للملف هو بحد ذاته إشارة إيجابية من السلطات، ستتبعها خطوات أخرى. إن مشروع لجنة الصليب الأحمر جاهز، إلا أن الحكومة لم توافق عليه حتى اليوم، لذلك ستقدم اللجنة قريباً نسخة مبسطة عن المشروع لوزارة الداخلية، ورئيس مجلس الوزراء، واستكمالاً للخطوات العملية، دعا رئيس لجنة الدفاع عن الحريات العامة وحقوق الإنسان في نقابة المحامين عبد السلام شعيب، الحكومة إلى الانضمام للمعاهدة الدولية لحماية المخفيين قسراً، والاستفادة من أحكامها الإجرائية. يلفت صاغية إلى أن المرحلة السياسية بعد تسليم الملف ستأخذ وقتاً، على أن يجري

العمليّة بأن «تتوصل الحكومة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اتفاق من أجل إنشاء بنك معلومات، عبر أخذ عينات من لعاب الأهالي، وتخزينها في المرحلة الأولى، ثم تحويل هذه العينات إلى حمض نووي عند إقرار القانون، الذي ينشئ الهيئة الوطنية للمفقودين». ينشر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فريزيو كاربوني آلية أخذ عينات الحمض النووي عبر عناصر من القسم الجنائي في قوى الأمن الداخلي بدعم تقني من الصليب الأحمر، «ستؤخذ عينتان لكل حالة، الأولى تُخزن لدى قوى الأمن الداخلي، والثانية في رئاسة اللجنة في جنيف». يعلم كاربوني أن التعاطي الجدي مع هذه القضية

### تقرير

## خطة النفايات تتوسع: 5 مطامر في عام 2017

### بسام القنطار

يتوقع أن يقر مجلس الوزراء في جلسته ستعقد غداً الخميس التعديلات التي أقرتها اللجنة الوزارية لمعالجة النفايات الصلبة، التي عقدت أمس اجتماعاً في السرايا الكبير.

وأكد مقرر اللجنة وزير البيئة محمد المشنوق، في حديث لـ «الأخبار» أن التعديلات تضمنت توسيع الخطة لتشمل البقاع والجنوب وليس فقط

بيروت وجبل لبنان والشمال. وبناء عليه سوف تُطلق عشر مناقصات خاصة لهذه المناطق، خمس مناقصات للكس والجمع والنقل، وخمس مناقصات للفوز والمعالجة والطمر، على أن تكون الأولوية لبيروت وجبل لبنان والشمال (ست مناقصات) حتى تُستكمل ملفات الجنوب والبقاع.

ولفت المشنوق إلى أن الخطة لن تتضمن أي اقتراح بإنشاء مطمر صحي في أي منطقة من المناطق، لأن

قرار مجلس الوزراء واضح لجهة ترك الخيار للمتعهدين. بدوره لفت عضو اللجنة الوزارية وزير الزراعة حسين الحاج حسن إلى أن اللجنة الوزارية وافقت على اقتراحه بأن يتضمن القرار بنداً ينص على أن الحكومة سوف تساعد المتعهد إذا واجه عقبات تتعلق بضمان سير المرفق بعد الموافقة عليه. وبحسب معلومات توافرت لـ «الأخبار» فإن مجلس الانماء والاعمار سوف يسلم إلى الامانة

العمليّة بأن «تتوصل الحكومة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى اتفاق من أجل إنشاء بنك معلومات، عبر أخذ عينات من لعاب الأهالي، وتخزينها في المرحلة الأولى، ثم تحويل هذه العينات إلى حمض نووي عند إقرار القانون، الذي ينشئ الهيئة الوطنية للمفقودين». ينشر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر فريزيو كاربوني آلية أخذ عينات الحمض النووي عبر عناصر من القسم الجنائي في قوى الأمن الداخلي بدعم تقني من الصليب الأحمر، «ستؤخذ عينتان لكل حالة، الأولى تُخزن لدى قوى الأمن الداخلي، والثانية في رئاسة اللجنة في جنيف». يعلم كاربوني أن التعاطي الجدي مع هذه القضية

## اخبار

ابو فاعور يحك ملف تجارة ادوية  
غير شرعية على القضاء

أرسل وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، كتاباً إلى النيابة العامة التمييزية طلب فيه متابعة التحقيقات في ملف تجارة أدوية بشكل غير شرعي مع كل من ز.ح. وشقيقه وأق و ع.م. وآخرين، استناداً إلى تقرير رئيس دائرة التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة. وأظهرت التحقيقات أن ز.ح. كان يخفي في مستودع تحت منزله في بلدة مجدل عنجر في البقاع علب أدوية ومستحضرات مرصوفة على الأرض، وختم المستودع بالشمع الأحمر بناءً على إشارة القضاء. وبالتوسع في التحقيقات، تبين أن هذه الأدوية كانت مخصصة للتوزيع مجاناً على النازحين السوريين، لكنها في الحقيقة كانت توزع من باب التجارة على بعض الصيدليات ومع مؤسسات صيدلانية غير مجازة. كذلك كانت بعض الأدوية مزورة، والمتورطون لا يملكون حق الاتجار بالأدوية، بما يخالف أحكام قانون مزاوله مهنة الصيدلة، ويعرض الصحة العامة للأخطار، ويهدد سلامة المواطنين.

وأصدر أبو فاعور قراراً قضى بـ«إقفال صيدلية شمص في زحلة، لمدة أسبوع ريثما يلتزم صاحبها شروط قانون مزاوله مهنة الصيدلة وأحكامه، على أن يتابع التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة تنفيذ مضمون هذا القرار، وذلك بعدما كانت تحقيقات التفتيش قد أظهرت وجود أدوية منتهية الصلاحية خلال عملية نقل الصيدلية إلى موقع جديد».

## قزي يحدد المهنة الخاصة باللبنانيين

أصدر وزير العمل سجعان قزي قراراً حدد فيه المهنة الواجب حصرها باللبنانيين، مع الاستثناءات المرعية. ويأتي صدور هذا القرار في وقت تشهد فيه اليد العاملة اللبنانية منافسة شرسة، خصوصاً أن المنافسة لم تعد تقتصر على العمال فقط، بل على إنشاء مؤسسات تضارب المؤسسات اللبنانية بنحو عشوائي وغير شرعي. وحصر القرار ممارسة الأعمال الإدارية والمصرفية والتأمينية والتربوية على اختلاف أنواعها بالأجراء اللبنانيين، والأعمال التجارية، الصرافية، المحاسبية، الأعمال الهندسية وغيرها بأصحاب العمل اللبنانيين.

بري يبلغ المستأجرين  
أن قانون الإيجارات غير نافذ

أبدت لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للمستأجرين ارتياحها لنتائج اللقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، خاصة لجهة الرأي القانوني الذي أبلغه إلى رئيس لجنة الإدارة والعدل وأكد فيه أن قانون الإيجارات الجديد غير نافذ، لأن مواد منه قد تم تعطيلها، ما يتطلب تعديله وإقراره وإعادة نشره من جديد. ونوهت اللجنة بـ«حرص بري على السعي لتعديل القانون كي يكون عادلاً ومتوافقاً عليه من المالكين والمستأجرين بشكل ينصف المالك ويضمن حقوق المستأجر وتأكيده ضرورة إنجاز ذلك عبر الحوار بين الطرفين».

وحملت اللجنة بعض النواب من أعضاء لجنة الإدارة والعدل الذين يمثلون مصالح الشركات العقارية والمصارف، خاصة النائب سمير الجسر، الذي أعد ونظر للقانون الذي يعبر أصدق تعبير عن النهج الاقتصادي الرأسمالي المستهين بكل حقوق الإنسان وفي مقدمها حق السكن، المسؤولية الكاملة عن تغطية وتحريض الساعين إلى فرض نفاذ القانون وجعله أمراً واقعاً، إلى جانب المسؤولية عن تشريد وتهجير المستأجرين وعائلاتهم وما ينتج من ذلك من مأس.

## عدك

المعنف يدعي على المعنفة  
بتهمة القذف والذم

لا يمكن فهم بعض الإجراءات القضائية، الأهمية إلا باعتبارها أدوات لقمع المضطهدين. هذا ما تشي به قضية فاطمة التي اشتكت من تعنيفها، فإذا بها تظن إلى توقيع تهمة بعدم التعرض للمعنف!

## هديك فرفور

استدعيت، أول من أمس، فاطمة سيف الدين (21 عاماً) إلى مخفر المريجة، لم يكن الهدف من استدعائها إخبارها بمستجدات الدعويين اللتين رفعتهما ضد خالها، مدعية أنه يعنفها باستمرار (كان آخرها التعرض لها بالضرب المبرح وسبقها محاولة إطلاق الرصاص عليها).

المفارقة تكمن أن المخفر التي لا ذت به الفتاة المعنفة مرتين لتشتكي من خالها، استدعاها كي توقع تعهداً بعدم التعرض للخال المعنف مع سند إقامة، بعد رفع الأخير شكوى ضدها بتهمة القذف والذم.

تقول فاطمة إن خالها «استند في شكواه إلى ظهوري الإعلامي والكلام الذي قلته عن حوادث الضرب التي أتعرض لها»، وتضيف: «يستند بالتحديد إلى مقال نشر في جريدة الأخبار وإلى استضافتي في برنامج للنشر على قناة الجديد».

اللافت أن المقال الذي نستند إليه الشكوى، لم ينقل عن لسان سيف الدين أي قذف أو ذم بحق المعنف <http://www.al-akhbar.com/> (221322/node) بل تناول كيفية تعاطي «الدرك» مع قضية الفتاة المعنفة. الشكوى إذا استندت إلى أدلة غير دقيقة وغير صحيحة، فعلى أي أساس قبلت هذه الشكوى؟

يوضح رئيس شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي المقدم جوزف مسلم أن المخفر يتحرك بناء على توصية من النيابة العامة الاستئنافية، وبالتالي فإن قرار قبول الشكوى والمضي فيها يعود إلى النائب العام الاستئنافية. «الأمر يعود إلى القضاء»، يؤكد مسلم، لافتاً إلى «أن قوى الأمن تتابع قضية فاطمة وتعمل على مساعدتها». مصادر النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، نفت أن تكون قد أصدرت قراراً بقبول شكوى قذف و ذم استناداً إلى مقال «الأخبار» أو غيره من وسائل الإعلام، لافتة إلى أنها «في اليومين السابقين قد تكون قبلت شكوى متعلقة بقذف و ذم عادية».

يقول أحد الحقوقيين إن توقيع التعهد بات كاسلوب معتمد لمنع التوقيف يجب أن لا يصبح سياسة متبعة، بل يجب الاكتفاء بالاستماع إلى المدعى عليه فـ«ليست كل شكوى محقة، وقد يكون في كثير من الشكاوى نية من المدعي لتجنب النتائج المترتبة عن فعل جرمي ارتكبه»، كحال من يقدم على الإيذاء، فإذا ما اشتكى

من تعرض الإيذاء قام المعتدي بتقديم شكوى القذف والذم لإرباك المشتكي! «هذا الأمر يمكن تجنبه بعدم الإكثار من عمليات التوقيف، حيث لا داعي للتوقيف وهو أصلاً ما تنص عليه أصول المحاكمات الجزائية»، يقول المحامي ماجد فياض، لافتاً إلى وجوب تمكين النيابة العامة من الإطلاع على مضمون التحقيقات وما يسجل فيها، وليس الاعتماد على الإخبار الشفهي من قبل رتيب المخفر «ذلك أن بعضهم لا يملك المؤهلات الجدية لإجراء التحقيقات القضائية اللازمة».

ويضيف فياض: «هذا التعهد قد يقدم أي شخص على مخالفته مجدداً، لكن خطورته على المتعهد أنه قد يصح سبباً لتوقيفه مرة ثانية إذا ما تقدمت بحقه شكوى بالموضوع نفسه وبالمضمون نفسه لمجرد أنه خالف تعهداً سابقاً».

هكذا إذا يحق لخال فاطمة أن ينتفض لـ«سمعته» ولـ«كرامته»، عبر استدعاء فاطمة وإنذارها بالالتزام الصمت تجاه تعرضها للضرب، فيما تخضع شكاواها للمماطلة والتمبيع.

«تمنيت السرعة بلي تمت فيها التحقيقات بهالدعوى المفبركة تكون كمان وقت رفعت دعوى محاولة قتل وإطلاق نار واللي فيها حق عام «تقول فاطمة، لافتة إلى أنها بصدد تقديم طلب حماية وأنها على تواصل مع أحد المحامين الذين يتعاملون مع منظمة «كفي عنفاً واستغلاً».

MetroAlMadina - www.metroalmadina.com 74 309 363 From 12 till 9 p.m.

يقدم  
هيشك بيشك شو

سنة من الفرفشة ومستمر

Hishik Bishik Show in Metro al Madina  
Hamra Street, Sarolla Bldg, minus 2  
Doors open at 9,30 p.m.  
Show starts at 10 p.m.

هشك بيشك شو في مترو المدينة  
الحمراء، بناية السارولا، الطابق 2-  
تفتح الأبواب الساعة ٩:٣٠ مساءً  
يبدأ العرض الساعة ١٠ مساءً

Zawabit الاخبار السفير AXA ME A. bvr



بعدها وعلى ضوء النتائج اتخاذ قرارات قضائية يجري الإعداد لها، لكن فضل أن تعقد لقاءات بين الأهالي والحكومة والجهات الخاطفة كي تمثل هذه المرحلة جزءاً من الحل.

دخل الكثيرون أمس هذه القاعة، واجتاح الحزن الجدران التي نظرت مطوّلاً إلى أمهات وشقيقات وزوجات يتمسكن حتى النفس الأخير من أعمارهن برؤية أبنائهن يوماً ما. هناك أمل مجهول يشع من عيونهن، نستغربه نحن الذين لم نفقد يوماً ولم ننتظر يوماً، أمل يحتال على جميع المبررات المنطقية التي لا نقولها لدوافع أخلاقية، ولكن ن فكر فيها - عن شخص اختفى منذ 40 عاماً، ويتمسكن به.

حول نية الوزير الياس ابو صعب انشاء شركة للنفايات والدخول في المناقصات غير صحيح، اما مجموعة افيردا فقد اب لغت مختلف الاطراف انها لن تعلن موقفها قبل اطلاق دفتر الشروط الجديد، والى أن تتضح «طبخة» المواقع الجديدة ومن «المتعهد- السوبرمان» الذي يستطيع انشاء مطمر، وأين؟ سوف تقذف الحكومة «كرة النار» اشهرأ اضافة قبل ان تحين لحظة الحقيقة الانفجار.

تقرير

«قطر لا تزال تموّل الإرهاب في سوريا والعراق، وذلك لانعدام نيتها السياسية بوقف ذلك الدعم الممتد على عقدين من الزمن»، تلك الخلاصة الأساسية لبحث أميركي طويل حول «تمويل قطر للإرهاب» يسمي النعيمي، السبيعي، كوارني و«حرس القاعدة القديم»... ويتهم حكام قطر بتعمد غض النظر عن هؤلاء حتى اليوم

## تقرير أميركي «محافظ»: قطر تتعمد تمويل



أهملت العائلة الحاكمة ردم عدد كبير من المصنّفين (إرهابيين) عن الاستمرار في تمويل «داعش»، و«خورسان»، و«النصرة»، و«القاعدة»، (الانضاح)

صباح ايوب

بعنوان «قطر وتمويل الإرهاب» بدأت «مؤسسة الدفاع عن الديموقراطيات» الأميركية التي يديرها كليفورد ماي أحد المحافظين الجدد، بنشر تقرير مفصل يجمع معلومات حكومية واستخباراتية وصحافية منذ بداية التسعينيات حتى عام 2014. البحث من إعداد دايفد أندرو وبينبرغ سيتألف من 3 حلقات «بسبب كمية المواد الهائلة حول التمويل القطري للإرهاب»، نشرت منه الحلقة الأولى منذ أيام بعنوان: «إهمال». تعود هذه الحلقة إلى عقدين من الزمن وتفتد بالأسماء كيف «تعمدت العائلة الحاكمة القطرية حماية» عدد كبير من المصنّفين «إرهابيين» من قبل واشنطن، وكيف «أهملت» أمر ملاحظتهم وردعهم عن الاستمرار بتمويل «داعش» و«خورسان» و«النصرة» و«القاعدة» في العراق وسوريا حالياً. «يفسر هذا التقرير لماذا لا يمكننا اعتبار أن الإخفاق

القطري (في وقف تمويل الإرهاب) يعود إلى نقص في المواد القانونية أو إلى معارضة مجتمعية، ولكن يجب فهمه على أنه إهمال متعمد من السلطات القطرية»، يذكر وبينبرغ في الملخص. بالإضافة إلى أبحاثه الخاصة، اعتمد التقرير على الوثائق التي نشرتتها وزارة الخزانة الأميركية قبل أشهر والتي كشفت عن تورط 20 شخصاً قطرياً في تمويل الإرهاب. ويشرح التقرير أن وزارة الخزانة تورطت لمحة مفضلة عن كل اسم وضعته الحكومة الأميركية على اللائحة السوداء وتبين أسباب فرضها عقوبات مالية عليه وتجميد ممتلكاته بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة. ومن بين هؤلاء الأشخاص يفند التقرير: - عبد الرحمن بن عمير النعيمي: حوّل ملايين الدولارات، خلال أكثر من عشر سنوات، إلى مجموعات تابعة لـ«القاعدة» في العراق، سوريا، اليمن والصومال. مؤل «عصابة الأنصار» في لبنان المرتبطة بـ«القاعدة» والموضوعة على اللائحة السوداء منذ عام 2001. أعطى مبلغ مليوني دولار في شهرياً لـ«القاعدة» في العراق.

في الفترة الأخيرة، أرسل مبلغ 600 ألف دولار إلى أبو خالد السوري، «مبعوث أيمن الظواهري في سوريا»، وكان ينوي إرسال 50 ألفاً أخرى. كذلك أعطى في وقت سابق 250 ألف دولار لقادة حركة «الشباب» الصومالية.

تتهمه وزارة الخزانة الأميركية بتمويل تنظيم «القاعدة» منذ عام 2003 على الأقل. في كانون الأول عام 2013 وضع على اللائحة السوداء من قبل واشنطن بتهمة تمويل الإرهاب ودعمه، تبعها عام 2014 كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبريطانيا وتركيا. بعد أيام من تصنيفه من قبل واشنطن شارك النعيمي في محاضرة في الدوحة من تنظيم «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» المقرب من النظام و«تباهى بأنه لن يجزّم قانونياً، مؤكداً أن السلطات القطرية ستقف إلى جانبه»، بلغت التقرير.

في تشرين الأول 2014 أعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن النعيمي هو حالياً أحد «سكان قطر الذين لم يؤخذ أي إجراء بحقه بموجب القانون القطري». باختصار، النعيمي «لديه علاقات عديدة مع النخبة الحاكمة في الإمارة»، يخلص وبينبرغ.

وفي لمحة سريعة عن حياة النعيمي، يشير التقرير إلى أنه أوقف ثلاث سنوات في سجون النظام عام



قالت مصادر سورية رسمية رفيعة إنّ الحديث المنشور في مواقع إخبارية مختلفة عن لسان الرئيس بشار الأسد. خلال لقائه رؤساء الجالية الفلسطينية في أوروبا على هامش المؤتمر الثالث للجاليات الذي عقد في دمشق، مطلع الشهر الجاري، محذّر وغير دقيق. وافادت المصادر «الأخبار» بأنّ هناك عبارات نشرت لم يقلها الرئيس السوري بالمطلق، مستغربة نشرها على هذا النحو ولاهداف غير واضحة.

(الأخبار)

لستخدم في التفجير الأول لمركز التجارة العالمي عام 1993. عمل الشيخ محمد لفترة كموظف في وزارة الطاقة والمياه القطرية في التسعينيات، وحسب التقرير، طالبت السلطات الأميركية مراراً من وزارة الخارجية القطرية بتوقيفه

الحرس القديم لـ«القاعدة»: في هذه الفترة يعود التقرير إلى تسعينيات القرن الماضي والمعلومات الواردة في تقرير «اللجنة الوطنية حول هجمات 11 أيلول»، ليشير إلى دور بعض المؤسسات القطرية (مثل «الجمعية القطرية الخيرية») في تمويل «قاعدة» أسامة بن لادن منذ بدايات التسعينيات. كذلك يستند التقرير إلى معلومات وزارة الدفاع الأميركية و«اللجنة الوطنية» ليلسط الضوء على دور الأمير عبد الله بن خالد بن حمد آل ثاني في إيواء ودعم وحماية خالد الشيخ محمد «أحد المهندسين الأساسيين لهجمات 11 أيلول»، و«الضالع في تمويل الجهاد في البوسنة وفي إرسال أموال من الأراضي القطرية

1998 بسبب تسميته زوجة الأمير في معرض انتقاده لدور النساء في المجتمع. بعد أن أعفى عنه، تلقى ترقية من جامعة قطر ثم عُيّن رئيساً لـ«المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» في الدوحة. «ويرأس المركز حالياً عزمي بشارة الذي أعطي الجنسية القطرية» يضيف التقرير، «وقد استقبل النعيمي وبشارة قادة من حماس مثل خالد مشعل في مناسبات عدة للتحذّر في المركز». شارك النعيمي عام 2004 بتأسيس مجموعة «الكرامة» الحقوقية في جنيف (سويسرا) وبقي في مجلس إدارتها حتى عام 2013. كما شارك في حملات ومنظمات عديدة خيرية ورياضية «تظهر علاقاته بالنخبة الحاكمة في قطر»، يؤكد وبينبرغ.

النعيمي أرسل مبلغ 600 ألف دولار إلى أبو خالد السوري

تقرير

## رواية مفصلة للغارة الإسرائيلية على دمشق

هامش الخطأ، ما يوفّر للطائرات المغيرة وقتاً أطول قبل أن تكشفها الطواقم الأرضية وتتعامل معها. على الرغم من التشويش، تمكّنت بطارية «بوك ام2» متمركزة في مطار المزة، وهي منظومة متحركة ومتوسطة المدى ومن أحدث الأسلحة التي حصل عليها الجيش السوري من روسيا بعد عام 2007، من إطلاق صاروخين باتجاه الزوج الأول من الطائرات، حالما اقترب من تخوم دمشق من الجنوب،

كبير. هكذا، تقدر الدفاعات الجوية على توجيه بطاريات الصواريخ للبحث عن مقاتلات العدو ضمن «صندوق جوي» ، واستعمال الوسائل البصرية أو الرادارات لتحديد مكانها ومواجهتها. تباعد الطائرتين ضمن كل تشكيل، وتباعداً التشكيلين عن بعضهما بعضاً، كان بحسب السلامي - مقصوداً بغية تصعب رصد موقع الطائرات؛ فحين تمتزج موجات التشويش بعضها ببعض، ويزداد عرض الموجة، يزداد

التشويش (jamming) الذي يقوم على بث إشارة رادارية قوية «تعمي» رادار العدو عبر تقليد إشارته أو اغراقه بنبضات رادارية كثيفة قد يمنع تتبع الطائرات وتوجيه الصواريخ ضدها، ولكنه يفضح وجودها أيضاً. أجهزة الاستشعار السورية كانت على الأرجح قادرة على معرفة الاتجاه العام لبث التشويش، ما يمكن الطواقم السورية من معرفة مكان وجود الطائرات المعادية، ولكن ضمن هامش خطأ

سلاح الجو الإسرائيلي. دخل تشكيلان إسرائيليان سماء سوريا من الشرق، أي من الأجواء اللبنانية، الساعة الرابعة ظهراً، وكان كل تشكيل مكون من طائرتي «اف-15» تحلقان على نحو متباعد عن بعضهما بعضاً، وكانت هناك مسافة كبيرة بين زوجي الطائرات أيضاً. يرجّح الباحث أن الطائرات كانت تبث موجات تشويش قوية لمنع رادارات الإنذار السورية من تعقبها بدقة.

نشر الباحث جاسم السلامي الذي يكتب في دوريات ومواقع أجنبية في مواضيع عسكرية تتعلق بالشرق الأوسط، تقريراً في موقع Medium يشرح تفاصيل الغارات الإسرائيلية على دمشق في السابع من الشهر الجاري. وبالاعتماد على الصور التي التقطت للغارات، ومسار الطائرات والصواريخ المعترضة، صار بالإمكان بحسب السلامي، رسم مخطط تقريبي لما جرى، وللتكتيكات التي اتبعتها



## الإرهاب

## تقرير

## انسحاب ناجح من وادي الضيف والحامدية... عبر قرى المسلحين

## انتهت حكاية

وادي الضيف والحامدية بعد صمود دام 11 شهراً. المضارعة أين قيادة المعسكرين نجحت إلى حد كبير في تأمين انسحاب قواتها باقل الخسائر في الأرواح والعتاد

## ادلب - سائر اسليم

نجحت قوات الجيش السوري المنسحبة من معسكري الحامدية ووادي الضيف في الوصول إلى موقع عسكري للجيش شمال حماة. وكان الوصول إلى مدينة مورك هو انتحار جماعي بالنسبة إلى ما أعلنته تنسيقيات المعارضة، إلا أن الجيش السوري اعتبره انتصاراً بعد النجاح في الوصول إلى المدينة الآمنة بأقل الخسائر الممكنة في الأرواح والعتاد. وتمكنت قوات المشاة التي تقدمت الأرتال العسكرية بمئات الأمتار من اقتحام قرى عدة للمسلحين لتأمين مرور الأرتال عبر الطرق، تلافياً للكمان التي كان قد نصبها المسلحون.

## كيف تم الانسحاب؟

صدرت الأوامر بتنفيذ خطة الانسحاب الطارئة من معسكر وادي الضيف، والسبب بحسب مصدر عسكري نجح مع مجموعته في الوصول إلى مورك، في تصريح إلى «الأخبار»، أن «الانسحاب كان بسبب الأعداد الكبيرة التي هاجمت النقاط العسكرية في محيط المعسكر، والتي كانت تهدف إلى اقتحامه تحت أي ظرف من الظروف عبر عشرات الانتحاريين». وأضاف المصدر أنه «لوحظ أن هناك استماتة من جبهة النصرة وحلفائها لاقتحام المعسكر مهما كلفها من خسائر بشرية وعتاد، وخاصة أننا تمكنا من إعطاب 3 دبابات كانت اقتربت من إحدى النقاط العسكرية وكانت تهدف إلى اقتحامها، وتمكنا من سحب

وعندما حصلت على الإذن بذلك بعد ماطلة من قبل الدوحة، كان المتهم قد غادر البلاد. وينبرغ يذكر في تقريره أن هناك شخصيات من العائلة المالكة إضافة إلى عبد الله بن خالد «يؤيدون القاعدة ويوفرون ملاحج أمنة لبعض قادتها». علماً بأن عبد الله بن خالد شغل منصب وزير الداخلية منذ عام 2001 حتى 2013. التقرير يذكر أيضاً معلومات من وزارة الدفاع الأميركية تتحدث عن زيارة أسامة بن لادن للدوحة عام 1996، حيث مكث في منزل أحد أعضاء العائلة الحاكمة، وزيارتين للأمير عبد الله بن خالد في قطر بين عامي 1996 و2000. (مادة مفضلة على الموقع الإلكتروني)



## تقرير

## الجيش والعشائر معاً لقتال «داعش» في دير الزور

## أيهم مرجع

انضم أكثر من ثلاثمئة شخص من أبناء العشائر في دير الزور للقتال إلى جانب الجيش السوري في معارك دير الزور، ليشكلوا مع أقرانهم من أبناء العشائر في الرقة والحسكة نواة لقوة عشائرية في مواجهة «داعش». وتثبتت الوقائع الميدانية في المنطقة الشرقية يوماً بعد آخر أن المعادلة لم تعد تميل لكفة «داعش» فقط، وهذا ما أثبتته مشهد تنقل العشائر من أبناء العشائر في دير الزور في سيارات بأحياء دير الزور معلنين انضمامهم إلى صفوف القوات المساندة للجيش السوري في الدفاع عن المدينة ومطارها في وجه هجمات «داعش» المتتالية، في مشهد مطابق لما حصل في الحسكة في أب الماضي إبان هجوم التنظيم على فوج الميليشية. مصدر مسؤول في دير الزور أكد لـ «الأخبار» أن أكثر من ثلاثمئة من أبناء العشائر ممن أتمموا تدريبات عسكرية التحقوا بالجهات الأمامية للجيش، ولا سيما في محيط المطار والجفرة وحويجة صكر. وبين المصدر «أن هناك العشائر ينتظرون تلقي تدريبات للانضمام إلى القوات المدافعة عن مدينة دير الزور»، لافتاً إلى أن «هؤلاء العناصر سيسهمون في دعم تحصينات جهات القتال، ويكسبونها دفعا معنوياً وقاتالياً في مواجهة هجمات داعش، ويمثلون نواة لقوات دفاع شعبي سيكون لها دور مهم في تحرير المحافظة من التكفيريين». إلى ذلك كشف مصدر محلي لـ «الأخبار» أن «أغلب المنتسبين هم من أبناء عشيرة الشعيطات التي سبق أن ارتكب داعش مجازر بحق أبنائها»، مؤكداً «أن الفترة المقبلة ستشهد انتساب أعداد أكبر إلى صفوف قوات الدفاع الشعبي».

بموازاة ذلك شهدت مراكز «الدفاع الشعبي» في الحسكة انتساب العشائر من أبناء العشائر إلى صفوفها، قسم كبير منهم انتشر على الحواجز المحيطة في مدينتي الحسكة والقامشلي، للمشاركة في حمايتها بعد تنظيمهم وتلقيهم تدريبات عسكرية منظمة. ويؤكد مصدر عسكري لـ «الأخبار» أن «أعداد المنتسبين إلى صفوف قوات الدفاع الشعبي المؤازرة للجيش تتزايد، وهي تمثل قوة رافدة مهمة وأساسية للجيش في معركته ضد داعش في المحافظة». بالتوازي، تضاعف أعداد المنتسبين من أبناء العشائر إلى صفوف «وحدات حماية الشعب (الكردي) والأسايش (الشرطية)»، ولوحظ ذلك على الأرض من خلال الأعداد الكبيرة للعناصر العربية على حواجز «الوحدات» و«الأسايش» في الحسكة وريفها، وخصوصاً بعد معارك «كوباني»، فيما تؤكد المعلومات الواردة من ريف حماة أن المئات من أبناء عشائر الرقة انضموا إلى صفوف «الدفاع الوطني» لمساندة الجيش في أي عملية عسكرية قد تستهدف استعادة السيطرة على محافظة الرقة، وشاركوا في عمليات عسكرية في حماة وحمص. كل هذه المعطيات تشير إلى أن حاضنة الجيش تتضاعف في محافظات شرق البلاد، وأن أبناء العشائر سيكونون شركاء للجيش في أي عملية عسكرية في المنطقة الشرقية.



## قائد معسكر وادي الضيف بخير

نفى المصدر العسكري ما نشرته صفحات المسلحين عن وقوع قائد معسكر وادي الضيف في الأسر، مشيراً إلى أن «قائد المعسكر وصل ضمن الرتل الذي كان يقوده مع كامل المجموعة التي كانت معه، من دون تسجيل أي خسائر بشرية».

## ماذا ترك الجيش داخل وادي الضيف؟

عشرات الآليات ومئات الأسرى، هكذا أعلنت صفحات المعارضة عن غنائم «جبهة النصرة» خلال المعركة. هذا الأمر نفاه المصدر، قائلاً لـ «الأخبار» إن عدد الآليات التي بقيت داخل المعسكر «لا يتعدى عدد أصابع اليدين والرجلين، وجميعها تم إعطابها قبل تنفيذ عملية الانسحاب»، مختصراً خبر الأسرى بالقول: «ليظهروا فيديو يظهر المئات من الأسرى»، ومستدرِكاً بأنه «قد يكون عدد من الجنود الذين انسحبوا بشكل إفرادي وقعوا في الأسر، ولا يمكن التأكد من ذلك في الوقت الحالي». انسحبنا بشرف، هكذا أنهى المصدر العسكري حديثه، معتبراً أن نجاح خطة الانسحاب بأقل الخسائر البشرية وإفشال مخطط «جبهة النصرة» وحلفائها في تحقيق مكتسبات معنوية هما انتصار، بينما يرى مصدر معارض، وإعلامهم، أن «النصرة» حققت انتصاراً كبيراً في كسر صمود المعسكرين الذي استمر منذ بداية الأزمة السورية، إضافة إلى فتح طرق الإمداد عبر الطريق الدولي.

## 1000 هنسحب و 50 شهيد

إلى ذلك، علمت «الأخبار» من مصادر عسكرية عدة أن عدد القوات التي وصلت إلى حماة من المعسكرين بلغ حتى مساء الثلاثاء أكثر من 1000 ضابط وجندي مع عدد كبير من الدبابات والآليات الأخرى. جرى نقل عدد من الجرحى إلى مشافي حماة ليتلقوا العلاج، بينما أستشهد 50 مقاتلاً في حصيلة غير نهائية خلال المعارك قبل الانسحاب وأثنائه، وما زال الاتصال مقطوعاً مع عدد من الجنود الذين انسحبوا بشكل فردي.

دبابتين بعد قتل السائقين داخلهما وكاننا مفخختين». وخلال تنفيذ عملية الانسحاب من وادي الضيف توجهت الأرتال عبر مجموعات، قسم منها وصل إلى معسكر الحامدية وأخرى إلى بلدة معرحطاط جنوب معرة النعمان، التي كانت تحت سيطرتنا، حسب المصدر العسكري.

وبعد ساعات من الانسحاب، تم تنفيذ خطة الانسحاب الثانية من معسكر الحامدية، التي تهدف للوصول إلى مدينة مورك، وكانت الخطة التي وضعت من قبل قيادة المعسكرين بالتنسيق مع القيادة العسكرية.

خلال عملية الانسحاب التي تمت على شكل 6 مجموعات، تقدمت مجموعة كبيرة من عناصر المشاة مهمتها تنفيذ عمليات اقتحام للقرى التي سيتم مرور الأرتال العسكرية فيها، منها قرى التح، وبابولين، والعامرية وغيرها. ونجحت في ذلك، وتمكنت مجموعات من الأرتال من المرور عبر هذه القرى «دون أي خسائر بشرية»، بينما سلك باقي المجموعات طرقاً ترابية لتشتت المسلحين، ووقعت اشتباكات عنيفة سقط خلالها عدد من الشهداء والجرحى.

وعند الوصول إلى أطراف خان شيخون، يروي المصدر أنه «تحركت قوات من مدينة مورك باتجاه الأولى لتأمين التغطية النارية للأرتال التي اقتربت من المدينة، ووقعت معارك مع المسلحين استمرت عدة ساعات بمساندة سلاح الجو الذي مهد الطرق التي سلكتها القوات المنسحبة، ونجح معظمها في الوصول إلى مدينة مورك تبعاً فجر الثلاثاء، بعد أكثر من 10 ساعات من المسير وسط ظروف جوية سيئة».

وكانت أوامر قيادة المعسكرين، بحسب المصدر، هي تأمين انسحاب الجنود والآليات، ويقوم بعدها الضباط بمساندة عدد من الذين تطوعوا لتأمين التغطية النارية من داخل معسكر الحامدية وبلدة معرحطاط لإيهام المسلحين بأن كامل القوات ما زالت في تلك النقطة، وبعد ساعات من خروج الأرتال العسكرية خرجت المجموعة الأخيرة بعد تهديد مدفعي من حماة ومساندة الطائرات المروحية.

## دمشق، حيث أطلق صواريخ بعيدة المدى والتف بسرعة عائداً أدراجه.

انطلق هنا أيضاً صاروخان في وجه الطائرات، على الأرجح من منظومة «سام 3»، ولكنهما لم يكونا موجّهين ضد الطائرات بل ضد الصواريخ التي أطلقتها، فأصاب أحدها قذيفة «بوابي 2» إسرائيلية موجّهة، أسقطت وعرضت صور حطامها في مواقع اعلامية سورية. أما باقي الذخائر، فقد ضربت معدات موجودة قرب

طيرانها إلى النقطة المحددة، أنظمة التوجيه فيها لتبحث عن الهدف. فكان الصواريخ عبر مناورة الطائرات التي جعلت صواريخ الـ«بوك» تنجّه إلى منطقة مختلفة ولا تجد أهدافها. ضربت الغارة الأولى أهدافاً في المطار الشرعي في منطقة الديرماس. الزوج الثاني من الطائرات الإسرائيلية تلى الغارة الأولى مباشرة، فدخل الأجواء السورية متجهاً مباشرة صوب

وهو يطير من الغرب باتجاه الشرق. هنا، قامت الطائرات الإسرائيلية فوراً بانعطاف قوي باتجاه الشمال، وانطلقت بسرعة كبيرة لترمي صواريخها، ثم تنعطف، مجدداً، غرباً إلى داخل أجواء لبنان. حين تستعمل صواريخ متوسطة وبعيدة المدى، بشرح الكاتب، فهي تطلق باتجاه المنطقة العامة التي يُتوقع أن تكون فيها الطائرات بحسب مسارها، حيث تفتح الصواريخ، بعد

## فلسطين

من غزة دقت «حماس» أبواب طهران بصوت عالٍ أزعج الرياض التي سارعت إلى إبداء الغضب أولاً. ثم تقديم الإغراءات. ليس أحبّ على قلب الحركة من أن يفك الطوق عن غزة. لكن لديها ثلاثة تيارات بوجهات مختلفة

## العرض المعيب: «رفح» مقابل إيران

تجربة القرب من طهران تؤدي بالحركة إلى البعد عن خيارات السلطة و«فتح»

### عبد الرحمن نصار

لم يكن طلب حركة «حماس» على المستوى السياسي أو الإعلامي العسكري، من فضائيات مثل «المنار» و«العالم» أن تنقل كلمة المتحدث باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، نقلاً مباشراً، إلا تأكيداً على أن هناك شيئاً مهماً سوف يقال. وفعلاً، في احتفال انطلاقة «حماس» قبل يومين، شكر أبو عبيدة إيران شكراً تفصيلياً بعدما سرت حالة إنكار، أو تغافل، عن دور طهران في دعم غزة على اللسان الحمساوي. شكر يبدو أنه استفز كبرى دول الخليج. السعودية اتصلت صراحة بقيادات حماسوية (في الخارج) لتعبر لها عن الغضب من هذا التقارب الذي تتهم القيادي محمود الزهار بالوقوف خلفه. في اللحظات الأولى لم يتبلور ردّ واضح من «حماس»، خاصة أن العلاقات بالرياض ليست في أحسن أحوالها تبعاً لوقائع مصر. عادت المملكة وقدمت عبر قنوات أمنية عرضاً مغريباً من وجهة النظر الرياض: فتح معبر رفح ورفع حصار غزة في مقابل الانكفاء عن التوجه إلى إيران. أيضاً لم يجز الرد على

هذا العرض المعيب في أصله. وفي واقع أنه يأتي من دولة يفترض أنها تدعي أنها تسعى إلى رآب الصدع في المنطقة. وجرى تقديم الاعتذار الحمساوي على قاعدة أنه ستجري دراسته، إذ ترى قيادات في «حماس» أن «المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين»، وأن «السعودية التي تطابقت مواقفها مع إسرائيل طوال الحرب على غزة» لن تكون خياراً محموداً، علماً بأن أسئلة كثيرة تطرح في الأوساط المعنية عن دور القاهرة وعن مدى تورطها في العرض المقدم. المواقع الإسرائيلية تلقّت الخبر على عجل، ناقلة عن وكالة «الرائي» الحكومية التابعة لـ«حماس»، التفاصيل نفسها، وتساءلت عن «الأمر الأخرى» التي تحدث عنها أبو عبيدة فضلاً على «المال والسلاح النوعي». لكن «حماس» ليست على قلب رجل واحد، إذ كان الظاهر أن وقوف النائب الأول لرئيس المكتب السياسي، إسماعيل هنية، والنائب الثاني موسى أبو مرزوق، بجانب «العسكر»، يمثل موافقةً ضمنية على ما سيقله الرجل، لكن الحقيقة غير ذلك. تشرح مصادر في الحركة أن هناك ثلاثة مواقف تبلورت بعد سلسلة



ترى قيادات في «حماس» أن السعودية تطابقت مواقفها مع إسرائيل وليست محلة ثقة (أي بـإيه)

كبيرة من المناقشات الداخلية بشأن العودة إلى علاقة مميزة مع طهران، على اعتبار أن للخطة كلفتها داخلياً وخارجياً. الخط الأول مع العودة، بل يرى أنها تأخرت كثيراً، والخط الثاني يشابه الأول لكنه مع التمهل والابتعاد عن «الانفعالية»، فيما يقف آخرون ضد هذه العودة... على الأقل حتى تنتهي الأزمة السورية. اللافت أن وجهة النظر الأولى يتبناها الزهار ويدعمها أبو مرزوق، في حين النقاش لم يبنه في الدوائر الأخرى، علماً بأن خالد مشعل كان كما هنية وكما الآخرون غير ممانعين لزيارة الوفد القيادي الأخير لطهران. ومن دون ظهور أي مؤشر على زيارة قريبة لمشعل إلى طهران، فإن الأخير أكد في حوار مع صحيفة «الرسالة»، التابعة لـ«حماس»، أن العلاقات بالجمهورية الإسلامية لم تنقطع أصلاً حتى تعود. ولعل محاولات تهريب السلاح عبر بحر رفح بعد الحرب الأخيرة (أخفق بعضها) دلالة ميدانية على أن المياه لم تكن راکدة

كبرى من المناقشات الداخلية بشأن العودة إلى علاقة مميزة مع طهران، على اعتبار أن للخطة كلفتها داخلياً وخارجياً. الخط الأول مع العودة، بل يرى أنها تأخرت كثيراً، والخط



ظهر الاحتجاج الداخلي والإعلامي على تغير الموقف من إيران



## عباس يلقي أوراقه ويحمل «المقترح الفرنسي»

### هانى إبراهيم

في اللحظات الأخيرة من يوم أمس، وتحديدًا قبل الموعد الذي قررت فيه السلطة الفلسطينية لتقديم مشروعها إلى مجلس الأمن، ارتأى رئيسها، محمود عباس، أن يرسل بدلاً من مشروع القرار الفلسطيني الأردني، المقترح الفرنسي. مصادر في وزارة الخارجية الفلسطينية قالت إن قيادات نصحت عباس بالاعتماد على الأوراق الفرنسية، لكنه «لنسب غير معلوم» أصّر على تبنيها.

ووفق المصادر، فإن المقترح الفرنسي الذي صيغ باللغة الإنجليزية، يشابه نظيره الفلسطيني الأردني، لكنه يحمل بين ثناياه «الغاماً» سياسية وأمنية. وبعد عدة بنود تؤكد العودة إلى قرارات الأمم المتحدة ومقررات مؤتمر مدريد وخيار حل الدولتين، يقدم المقترح الفرنسي إقامة دولتين مستقلتين، الأولى عربية والثاني يهودية، وهو ما يعنى القبول بكون إسرائيل دولة يهودية. وهذا ما أكده البند الثامن الذي أشار إلى أن خيار

التسوية الدائم سيكون مبنياً على مبدأ الاعتراف المتبادل. وما يؤكد ما تحدثت به المصادر، أن سفيرة الأردن لدى الأمم المتحدة، دينا قعوار، أعلنت يوم من أمس أن الفلسطينيين لم يطلبوا من الأردن تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن. بعد ذلك خرج عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، محمد اشتية، ليؤكد أن هناك تنسيقاً بين فرنسا وفلسطين لوضع الوثائق الأخيرة على المشروع. وأوضح، في حديث صحافي أمس، أن السفيرين الفلسطيني والفرنسي لدى الأمم المتحدة يتوليان الإشراف على وضع اللامسات الأخيرة كي يقدم اليوم بالصيغة النهائية «بعد أخذ الملاحظات الفلسطينية والعربية في الاعتبار».

كل هذا الحديث يطرح تساؤلاً عن سبب التغيير، خاصة أن «أبو مازن» ملأ العواصم ضجيجاً بمقترحه. وإن كان «حسن الظن» يقتضي تقدير أن المقترح الفرنسي «كجش فداء» في ظل تأكد السلطة من وجود «فيتو» أميركي، فإن اشتية أخرج رواية جديدة، إذ قال

«وناقشنا الصيغة الفرنسية» وأضاف المالكي: «طلبنا مفاوضات لمدة سنة، والسنة الثانية نتفاوض فيها على الانسحاب وإنهاء الاحتلال». ويسوم أمس، كشف مسؤول فلسطيني قريب من الوفد الذي التقى وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في لندن، أن الأخير أبلغ الوفد، الذي يرأسه صائب عريقات، عزم بلاده على «استخدام حق الفيتو» ضد المشروع المقدم إلى مجلس الأمن.

بالعودة إلى المشروع الفرنسي، يؤكد المقترح رفض الاستيطان، وبقاء غزة جزءاً من أراضي الدولة الفلسطينية التي يجب أن تكون «قابلة للحياة»، وضرورة أن يرد صندوق النقد الدولي مياه الحياة في عروق هذه الدولة. أيضاً لم تخل الإشارة من إنكار العنف مقابل حق «كل دول المنطقة في العيش بسلام ضمن حدود أمنة ومعترف بها».

وبشأن الوقت المتاح لإنجاز الدولة، شدد المشروع على الحاجة إلى مدة أقل من 24 شهراً (سنتين) من دون أن تكون شرطاً، وفيما تكون



كيري أبلغ عريقات بنية واشنطن استخدام «الفيتو»



في الجانب العسكري خصوصاً. وبالحديث عن التكليف، ففي الداخل سادت حالة من «الفوضى» داخل القاعدة الشعبية لـ«حماس» في استرجاع المقاربات الفقهية والسياسية لهذا التحول، ولا سيما أنه يأتي بعدما شنّ إعلاميون مقربون، أو منتقمون، إلى الحركة هجوماً على إيران بعد التغيرات التي أحدثها الحوثيون في اليمن، والدخول على خط المعركة في العراق، فضلاً عن تركة أربع سنوات من التحريض في الشأن السوري. ولمرة الأولى تظهر حالة اعتراض واسعة ضد «التناقض» في النتيجة النهائية للتعبيئة التي جرت خلال الحرب على أن كل ما قام به الفلسطينيون صنعوه بأنفسهم، بدءاً من الصواريخ وانتهاءً بطائرات

حدود عام 67 هي حدود الدولة يجب أن «تحتزم الاتفاقات الأمنية سيادة دولة فلسطين وانسحاب كامل للقوى الأمنية الإسرائيلية عبر مرحلة انتقالية متفق عليها ضمن إطار زمني معقول». واللافت أن قضية اللاجئين لم يكن حلها واضحاً في المقترح الفلسطيني السابق (راجع العدد 2422 في 18 تشرين الأول)، فإن أوراق باريس نصت على «حل منطقي وعادل يتضمن توفير التعويض والإصلاح وإعادة التوطين»!

أما القدس فستكون «عاصمة مشتركة للدولتين»، وكل ذلك بالإشارة «بالشكر إلى جهود الولايات المتحدة في عامي 2013-2014، وخاصة عن مفاوضات إضافية في سبيل الوصول إلى حل نهائي». وعن رد الفعل الفلسطيني في حال «الفيتو» الأميركي، عاد محمد اشتية ليقول، إن «القيادة الفلسطينية ليس لديها ما تخسره»، مضيفاً: «في حال فرض عقوبات فإن مجلس الوزراء العربي أخذ قراراً بالوقوف بجانبنا وقدم وعودات مالية وسياسية».

تقرير

## لقاء الساعات الثلاث في روما

علي حيدر

رغم عدم صدور بيان مشترك عن اللقاء الذي جمع جون كيري وبنيامين نتنياهو، ورفض الأخير الإفصاح عما اتفقا عليه، بعد لقاء استمر ثلاث ساعات، حول خيار استخدام الفيتو الأميركي، فإن المؤكد أن الولايات المتحدة لن تسمح بفرض أي تسوية على إسرائيل، حتى لو كانت غير راضية عن بعض أداء نتنهاو على المسار الفلسطيني.

كذلك إن فرضية كون الولايات المتحدة تقف وراء المشروع الفرنسي، تشير إلى أن واشنطن تريد الضغط على نتنهاو، لكن ذلك لا يعني أنها في سياق تغيير دراماتيكي إزاء السياسة الإسرائيلية في الساحة الفلسطينية، علماً بأن الولايات المتحدة كانت، وما زالت، قادرة على فرض أي تسوية على إسرائيل لو أرادت ذلك.

اهتمام نتنهاو الاستثنائي بما يدور في أروقة مجلس الأمن ليس أمراً مختلقاً أو مبالغاً به، بل يندرج ضمن الأولويات الإسرائيلية. إذ ترى حكومة نتنهاو أن عليها إحباط ما تسميه هجوماً سياسياً على الجبهة الدولية، وترى فيه محاولة لإجبار إسرائيل على خيارات سياسية تتعارض مع ثوابتها التي تهدف إلى تكريس المروحة الميدانية والمحافظة على الوضع القائم.

مع ذلك، تأتي زيارة نتنهاو إلى روما في ذروة الانتخابات العامة في إسرائيل، وبالتالي من الصعب فصل الاعتبارات الانتخابية عن أداء نتنهاو وصياغة مواقفه ومحاولة توظيفها في التنافس الداخلي. ويمكن القول إن نتنهاو أمام خيارات سيعمل على توظيف كل منها لمصلحته في الانتخابات.

تقرير

وفقاً لفرضية الاتفاق على استخدام الولايات المتحدة للفيتو من أجل حماية إسرائيل، فإن ذلك سيلغي مفاعيل اتهامات منافسيه بأنه سبب تدهور العلاقات مع واشنطن. ويكون نتنهاو قد أثبت أن بإمكانه التمسك بالمواقف الأيديولوجية والإصرار على المصالح الأمنية الاستراتيجية وفي الوقت نفسه، الفوز باستمرار الاحتضان والدعم الأميركي. والأمر نفسه ينسحب على أي صيغة أخرى يتم فيها تجنب إسرائيل قرارات دولية حادة وملزمة لها.

ووفقاً لفرضية السيناريو الأسوأ، عبر استصدار قرار دولي يفرض على إسرائيل صيغة تسوية ضمن مدة زمنية محددة، سيعمل نتنهاو في هذه الحالة، على توظيفه أيضاً عبر الترويج لمقولة أن الدول الغربية الكبرى تتدخل في الانتخابات الإسرائيلية، وتحاول التأثير في الرأي العام لمصلحة منافسيه. وهو ما قد يترك ردود فعل جماهيرية يراهن عليها نتنهاو. خاصة أن الشعار الذي سيعمل على ترويجه أنه الوحيد القادر على الصمود في مواجهة الضغوط الدولية.

على خط مواز، يكشف في المقابل، تحتاج إسرائيل، حتى بنسختها اليمينية، للحفاظ على هذا الوهم أيضاً، للسبب نفسه الذي يهيم السلطة الفلسطينية، خاصة أنه سببته على الإقرار بانعدام إمكانية التوصل إلى تسوية تحظى برضا الطرفين، تداعيات تتصل بالأمن الإسرائيلي. وتكون إسرائيل كمن حشرت ودفعت كل الشعب الفلسطيني بنفسها نحو خيار المقاومة. أضف إلى أن الضريبة الكلامية الإسرائيلية عن التسوية والحلول الوسط أمر مطلوب في ظل الموقف الدولي الداعي إلى ضرورة التوصل إلى تسوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وكان نتنهاو قد كشف، بنفسه، عن إجراءاته اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، وطالبه بسحب المبادرة الفرنسية التي يقودها وزير الخارجية لوران فابيوس، في الأمم المتحدة. وفيما لم يفصح نتنهاو عن الرد الفرنسي على طلبه، إلا أنه أوضح أنه أبلغ هولاند أن المبادرة الفرنسية سلبية، وتؤدي إلى نتائج عكسية.

من الصعب فصل الاعتبارات الانتخابية عن أداء نتنهاو



الاستطلاع وأسلحة القناصة. أيضاً، تؤكد التجربة الفلسطينية، على مدار ثماني سنوات ماضية، أنه كلما اقتربت «حماس» من طهران ابتعدت الأولى عن «فتح»، وليس هذا بناءً على طلب إيراني، لكن تعزيز قدرات المقاومة ونحفيزها على مواصلة عملها يعنيان بالضرورة التصادم مع خيارات السلطة التي تتجه الآن إلى إقرار مشروع دولة يعني في مجمله نزع سلاح المقاومة، والدخول في هدنة طويلة الأمد مع الاحتلال. أما في التكاليف الخارجية، فيبقى السؤال عن رد الفعل القطري الذي سيكون أقل حدة من نظيره السعودي، لكن إنكار مشعل أن المصالحة الخليجية ستؤثر في علاقة حماس بالدوحة ستكشف صحته الأيام المقبلة.



## عربيات دوليات

### مطالبة بمحاكمة دحلان

حصلت «الأخبار» على وثيقة صادرة من رئيس هيئة مكافحة الفساد الفلسطينية رفيق النتشة، كان قد وجهها إلى رئيس السلطة محمود عباس، تفيد بضرورة «التعجيل في تجهيز ملف» القيادي المفصول من حركة «فتح» محمد دحلان (الصورة) لتتم إدانته ومحاكمته في أقرب وقت ممكن. وشدد النتشة، في الوثيقة (على الموقع)، على ضرورة محاكمة دحلان، سواء أمام محكمة جرائم الفساد أو أي محكمة يراها عباس، وذلك «لقطع الطريق أمام أصحاب الأفكار المغلوطة، ولسهولة إنجاز المؤتمر الحركي». ولفت رئيس الهيئة إلى أن كلاً



من قدامى وشباب «فتح» في الأردن أوضحو، خلال لقائهم معه، أن عدم محاكمة السلطة لدحلان يعني من وجهة نظرهم أنه لا توجد قضايا من الأصل. وبيّن أنه لمس في نقاشهم «خطورة الأمر على تماسك الحركة (فتح) ووحدها، ولا سيما أننا مقبلون على عقد المؤتمر السابع». كذلك شدد على أنه «من دون محاكمة دحلان ستكون هناك تداعيات سلبية تمس مخرجات المؤتمر». وكان النتشة قد أعلن، الأحد الماضي، أن الهيئة حولت ملف دحلان إلى محكمة جرائم الفساد، من دون الكشف عن التهم التي يتضمنها الملف.

(الأخبار)

### ليبرمان: علاقات جيدة مع شخصيات قطرية

ذكرت القناة الثانية العبرية أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، تحدث مع رجال أعمال إسرائيليين وشخصيات في منظمات يهودية، وأكد لهم أنه يحافظ على علاقات جيدة ولقاءات يجريها مع شخصيات مهمة في القيادة القطرية، كما أكد أنه يعمل للحفاظ على علاقته مع ممثلين عن النظام الحاكم في قطر، حتى بعد حرب غزة الأخيرة. وسبق أن صرّح ليبرمان ثلاث مرّات، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بأنه التقى قطريين، مرّة منها بعدما اقترح خطة إقليمية للسلام، والثانية في اجتماعه مع رجال أعمال إسرائيليين من الجنوب، والثالثة أمام شخصيّة إسرائيلية لها ماضٍ في العلاقات الخارجية.

(الأخبار)

## شهيد في قلنديا يشعل المواجهات إضراب الأسرى مستمر وتوقعات بالحل

استشهد الوزير الفلسطيني زياد أبو عين. كذلك اندلعت مواجهات أخرى في مدينتي جنين (شمال) والخليل (جنوب) احتجاجاً على اقتحام قلنديا. وفيما كان متوقعاً أن يتوصل الأسرى المضربون عن الطعام في السجون الإسرائيلية إلى اتفاقية مع إدارة السجون لإنهاء إضرابهم التضامني وتحقيق مطالبهم، بدا أن الاجتماع أمس انتهى من دون الوصول إلى أي نتيجة. لكن نادي الأسير ذكر أن المؤشرات الأولى إيجابية «ومن المتوقع التوصل إلى حلول هذه الليلة (أمس) أو صباح الغد (اليوم)، ويخوض أكثر من 100 أسير إضراباً عن الطعام منذ تسعة أيام تضامناً مع الأسير نهار السعدي الذي يضرب لليوم الـ28 احتجاجاً على عزله منذ عامين، وأيضاً للمطالبة بإنهاء سياسة العزل العقابية» (الأخبار، الأناضول)

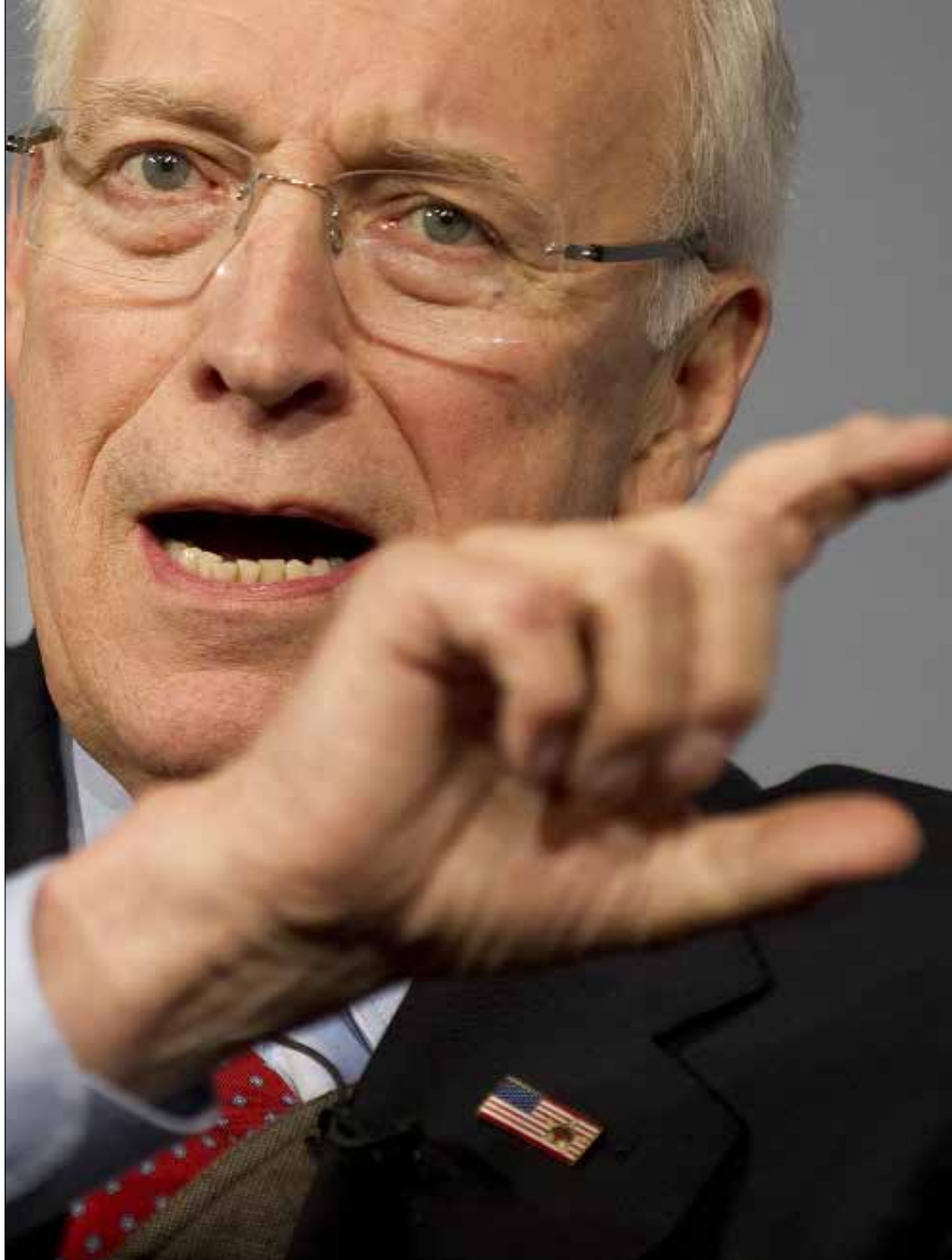
قوات الاحتلال بإطلاق كثيف للرصاص الحي وقنابل الغاز، ما أدى إلى استشهاد عدوان وجرح فلسطيني آخر. وقالت مصادر طبية إن الشاب استشهد قبل وصوله المستشفى، إثر إصابته بعيار ناري دخل في الحلق واستقر في رأسه. وأضافت المصادر أن عدوان كان أسيراً في الثالث في المخيم في عام 2014. أما الرواية الإسرائيلية، فحملت تضخيماً كبيراً، إذ قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن القوة قتلت الشاب بعد أن ألقي عبوة ناسفة محلية الصنع، وأضاف أن القوة المهاجمة أصابت شخصاً آخر بجروح واعتقلته للتحقيق، لكن شهوداً عياناً نفوا الرواية الإسرائيلية، علماً بأن قلنديا يشهد الكثير من عمليات المداهمة والاعتقال الإسرائيلية. ويأتي استشهاد عدوان بعد نحو أسبوع على

شبع مئات الفلسطينيين جثمان الشاب محمود عدوان (21 عاماً) من مخيم قلنديا الواقع بين مدينتي رام الله والقدس في الضفة المحتلة، بعدما قتله جيش الاحتلال خلال اقتحامه المخيم فجر أمس. وشارك في موكب التشييع عدد من مسلحي كتائب شهداء الأقصى (الجناح العسكري لحركة فتح)، وأطلقوا وابلاً من الرصاص الحي في الهواء خلال الجنازة، فيما ردّ المشيعون عبارات غاضبة، مطالبين الأذرع المسلحة بالرد على «جرائم الاحتلال».

وأصيب عدوان برصاص إسرائيلي حي أثناء تصديه بالحجارة لقوات الاحتلال في المنطقة الشمالية لقلنديا التي اقتحمتها وحدة «دوفدوفان» في ساعة متأخرة من الليل بحثاً عن شاب آخر، الأمر الذي دفع عشرات الشباب إلى التصدي للاقتحام الإسرائيلي، لتردّ

**تقرير** كثيرون اعتبروا أن تقرير الكونغرس بشأن أساليب التعذيب المتبعة من قبل الـ «سي آي إيه»، لم يؤتِ الغاية منه. هو كان وسيلة لتبييض صفحة الولايات المتحدة القادرة دائماً على «تحويل كل ما هو ضدها لمصلحتها»، فيحارده الفعل عليه لا يتعدى الشجب وبعض الإدانة

## الـ «سي آي إيه»: باقية وتتمدد!



ديك تشيني دافع بقوة عن برنامج الاستجواب واثق على عناصر الوكالة الـ «إيه سي آي» الذين اداروه (اف ب)

عناصر الوكالة الـ «إيه سي آي» الذين اداروه.

وكل هذه البشاعة التي اعتبر الكونغرس في تقريره أنها لم توصل إلى معلومات مفيدة، لم تمنع مدير وكالة الاستخبارات، جون برينان، من التأكيد أنها «حالت دون وقوع اعتداءات أخرى بعد 11 أيلول 2001»، والقول إن «التحقيقات الداخلية التي أجرتها الوكالة كشفت أن الاستجوابات المتشددة مع مشتبه فيهم بالإرهاب سمحت بالحصول على معلومات أتاحت منع وقوع اعتداءات، واعتقال إرهابيين وإنقاذ أرواح بشرية». وهو لم يكتف بذلك، بل أكد أنه سيلجأ إلى صناع القرار في المستقبل، «عندما يكون هناك ضرورة لضمان أمان هذا البلد، في حال مواجهتنا نوعاً مماثلاً من الأزمات»، تاركاً الباب مفتوحاً، وبشكل واضح، أمام برنامج احتجاز، يتضمن استخدام أساليب الاستجواب القسرية.

ما الذي سيغيره هذا التقرير؟ الإجابة عن هذا السؤال تولاهها الإعلام الأميركي الذي وجد ثغراً كثيرة في الدراسة التي قام بها الكونغرس، انطلاقاً من حقيقة واضحة، هي أنها لم تخرج بتوصيات، وصولاً إلى أخرى، هي أنها لم توجه أي اتهام إلى أي من المسؤولين في الإدارة الأميركية. فلدى إعلان البدء بهذه الدراسة في عام 2009، رُوج لفكرة أن التحقيق سيتمحور حول طريقة إدارة الـ «سي آي إيه» لبرنامج الاستجواب،

نادية شلق

الحكايات التي رويت عن «الشجاعة» التي تحلت بها واشنطن لنشرها تقرير الكونغرس عن وسائل تعذيب الـ «سي آي إيه» للمشتبه فيهم بعد أحداث 11 أيلول، لم تنغصها «ردود الفعل العنيفة والغاضبة في العالم العربي»، التي حذر منها الإعلام والإدارة الأميركية، والتي لم تحدث أصلاً، لأسباب كثيرة ليس أولها انشغال العالم العربي بـ «ثوراته» ولا آخرها أن هذا التقرير لم يقدم جديداً بالنسبة إليه. بعض الوقاحة التي اتسمت بها تصريحات عدد من المسؤولين الأميركيين تكفلت بتحويل التنغني بـ «الاعتراف بالخطأ فضيلة»، إلى مسألة مثيرة للسخرية في سبيل حقيقة واحدة: «نحن لم نخطئ، وإن كان لا بد من ذلك فسنعيد الكرة، من أجل أمننا القومي».

«الأمن القومي»، عبارة حمالة أوجه، ولكن باسمها يُسمح للـ «سي آي إيه» أن تحرم المعتقل النوم، توهمه بالغرق، تعلقه لساعات أو تحبسه في صناديق تشبه النعوش، وحتى أن تخضعه لـ «تزويد بالسوائل والطعام من طريق الشرج». كل هذه الوسائل وغيرها، يمكن اللجوء إليها مجدداً بحسب نائب الرئيس الأميركي السابق (إبان ولاية جورج بوش الابن)، ديك تشيني، الذي دافع بقوة عن برنامج الاستجواب واثق على

تونس

## «القطبان» يتناغمان بعد تكريس الهيمنة

«الجبهة الشعبية». وفي حديث لـ «الأخبار»، قال رئيس لجنة المالية وزير المالية السابق، سليم بسباس، إن «التوافق بين نواب النداء والنهضة داخل اللجنة نابع من إحساسهم بجسامة المرحلة وضرورات التسريع

وتتويجاً للانسجام بين «النداء» و«النهضة»، وافق مجلس النواب التونسي على قانون المالية وميزانية الدولة بغالبية مريحة، فاقت ثلثي الأعضاء، برغم تحفظ ورفض 25 نائباً، ينتمون في غالبيتهم إلى

حتى خيل لعدد من المتابعين أن حلقاً قريباً سيعلن بين الطرفين. وللإشارة، لم يُسمع خلال جلسات اللجنة صوت معارض، ما خلا مداخلات النائب الوحيد عن «الجبهة الشعبية»، المنجي الرحوي.

نواب عن «النداء» يشاركون في جلسة برلمانية يوم الاربعاء الماضي (اف ب)



حتى الرابع من الشهر ذاته). وكان المراد من ذلك التأجيل، التوافق على التوصل إلى اتفاق نهائي على توزيع المناصب داخل المجلس. وبرغم التوافق الحاصل، وما بدا من مشاركة «النهضة»، فعلياً، في الحكم، تمثل الغريب أيضاً في حصول الحركة، خلال الجلسة ذاتها، على رئاسة اللجنة المالية، وإن بشكل مؤقت لتقرير قانون الميزانية. وهو منصب منحه الدستور التونسي للمعارضة. ويحدد الدستور في الفصل 60 منه، التالي: «المعارضة مكون أساسية في مجلس نواب الشعب... تسند إليها وجوباً رئاسة اللجنة المكلفة المالية وخطة مقرر في اللجنة المكلفة العلاقات الخارجية».

وترجمت أعمال اللجنة، بوضوح، حجم التناعم والتناقص بين «الخصمين»، على نحو أكد ما يصفان به: «قطبا اليمين في تونس» في ما يتعلق بالخيارات الاقتصادية. وعالجت لجنة المالية مشروع قانون ميزانية البلاد لعام 2015 خلال جلسات تميزت بالهدوء الحذر، وسرعان ما جرى تمرير المقررات،

تونس - امينة الزباني

عكس الأسبوعان الأولان من عمر البرلمان التونسي الجديد، قدرة القطبين المهمتين على المشهد السياسي المنبثق من الانتخابات التشريعية الأخيرة، «نداء تونس» (86 مقعداً من أصل 217) و«النهضة» (69 مقعداً)، على العمل المشترك والتوافق بينهما، برغم تاريخهما، خلال العامين الأخيرين، في التنافر والتصارع. وأظهرت مؤشرات الجلسات الأولى للمجلس، أمام من تصور منهجاً متشجراً في العلاقة البرلمانية بين الطرفين، أنه وأهم إلى حد بعيد.

وخلال الجلسة الأولى للمجلس (4 كانون الأول الحالي)، فاجأ الحزبان جميع المتابعين، عندما تقاسما المناصب الرئيسية، فحصل محمد الناصر (مرشح النداء) على الرئاسة، فيما انتخب عبد الفتاح مورو (النهضة) نائباً أول له. حتى إن ترتيبات انعقاد تلك الجلسة شهدت خلافات، فقرر الطرفان تأجيلها ليومين (من الثاني من كانون الأول

## وفيات

### شكر على تعزية

يتوجه آل نور الدين وآل أبو زيد وعموم أهالي كفرمان بالشكر الى جميع الذين شاركوهم مصابهم الأليم باستشهاد المعاون أول السيد محمود علي نور الدين في عرسال عندما كان يهيم بتفكيك عبوة ناسفة استهدفت جنود الجيش اللبناني. ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، ودولة الرئيس نجيب ميقاتي، وقيادة الجيش والضباط والعسكريين رفاق الشهيد، والسادة النواب وممثلي الأحزاب والهيئات المدنية الذين أحاطوا أهل الشهيد بأسمى مشاعر التضامن. مع جزيل الشكر وفائق الاحترام آل نور الدين وآل أبو زيد

لجنة الأهل في مدرسة الفرير مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
انطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته

تنعى اللجنة الأولمبية اللبنانية  
رئيسها السابق  
المرحوم انطوان شارتييه  
وأمام هذا المصاب الجلل، تتقدم من  
أهله وعارفيه ومن العائلة الرياضية  
بأحر التعازي وخالص المواساة،  
سائلين الله أن يتغمده بواسع من  
رحمته

رئيس وأعضاء تجمع قدامى الكرة  
الطائرة في لبنان  
ينعون بمزيد الأسى فقيدهم الغالي  
الأستاذ انطوان جان شارتييه  
الرئيس الفخري للتجمع  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته.

### إعلانات رسمية

### مفقود

فقد جواز سفر باسم أمال محمود شهاب،  
الجنسية العراقية. الرجاء ممن يجده  
الاتصال على الرقم: 01/819021 أو  
71/167163

فقدت أوراق ثبوتية باسم حسين خلف  
طرموز، عراقي الجنسية، الرجاء ممن  
يجدها الاتصال على الرقم: 71/324794

فقد جواز سفر فنزويلي باسم زياد عباس  
دهام، رقمه 081397851، الرجاء ممن  
يجده الاتصال على الرقم: 03/927311

### غادر ولم يعد

غادرت العاملة البنغلادشية Rahima  
Begum Shahidul منزل مخدومها، الرجاء  
ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال على  
الرقم 03/886744

غادرت العاملة البنغلادشية Salma  
Khatun MD Omor Ali منزل مخدومها،  
الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً، الاتصال  
على الرقم: 03/507131

### إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

رقد على رجاء القيامة المرحوم  
انطوان جان شارتييه  
الرئيس السابق للجنة الأولمبية  
اللبنانية  
الرئيس الأسبق للاتحاد اللبناني  
لكرة السلة  
الرئيس السابق للاتحاد اللبناني  
للرقص الرياضي  
الرئيس السابق لنادي المون لاسال  
رئيس المركز الرياضي والترفيهي -  
مون لاسال  
الرئيس الأسبق لتجمع قدامى كرة  
الطائرة  
مدير القسم الثانوي السابق في  
مدرسة الفرير مون لاسال  
شقيقاته: جيزيل جان شارتييه  
كوليت أرملة إميل داغر وأولادها  
وعائلاتهم  
ناديت أرملة روبيير مبارك وأولادها  
وعائلاتهم  
وعموم عائلات: شارتييه، صفيير،  
داغر، مبارك، ضباعي، فياض،  
سركيس، فضول، بوجواد ومن  
ينتسب إليهم في الوطن والمهجر  
ينعونه إليكم بمزيد من الرجاء  
المسيحي

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم  
الأربعاء 17 كانون الأول الساعة  
الثانية من بعد الظهر في كنيسة  
مدرسة الفرير مون لاسال، عين  
سعادة، بعد الصلاة سيقيم حفل  
تابيني في القاعة المقلقة بقصر  
الرياضة في المون لاسال، ثم ينقل  
جثمانه إلى مدفن العائلة في الفغار.  
تقبل التعازي اليوم الأربعاء 17  
كانون الأول في مدرسة الفرير مون  
لاسال اعتباراً من الساعة الحادية  
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة  
السابعة مساءً ويومي الخميس  
والجمعة 18 و19 كانون الأول في  
صالون كنيسة مار شربل الرعائية  
في أدونيس، زوق صباح اعتباراً من  
الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية  
الساعة السابعة مساءً.

أخوة المدارس المسيحية في لبنان  
مدرسة الفرير مون لاسال  
مجلس إدارة مدرسة الفرير مون  
لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
انطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته

رئيس وأعضاء اللجنة الإدارية  
لنادي المون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
انطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته

رابطة مجلس إدارة أساتذة وإداريي  
مدرسة الفرير مون لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
انطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته

رابطة قدامى مدرسة الفرير مون  
لاسال  
ينعون بمزيد الأسى المربي  
انطوان جان شارتييه  
ويتقدمون من عائلته والعائلة  
الرياضية بأحر التعازي، سائلين الله  
أن يسكنه فسيح جناته

من الاقتراحات التشريعية يجري  
ترسيخه في النظام الأساسي، وتكون  
فيه تقنيات التعذيب (المذكورة سابقاً)  
غير قانونية. ويشترط هؤلاء في  
اقتراحهم أن يكون للكونغرس، في  
المستقبل، رأي في ما إذا كانت هذه  
التقنيات ستستأنف، بدلاً من أن يكون  
الأمر منوطاً بالرئيس وحده.  
يمكن أن تشكل دراسة الكونغرس  
صفعة قوية لسمعة الـ«سي أي إيه»،  
قد تصل إلى حد التساؤل إلى أي مدى  
يمكن الوثوق بالوكالة. ورغم ما حاول  
مسؤولو الإدارة الأميركية الترويج  
له عن أنها «مهمة من أجل مستقبل  
الديموقراطية» وأنها دليل على أن  
«الولايات المتحدة تواجه مشاكلها  
ولا تختبئ وراء إصبعها»، إلا أن  
ذلك لم يمنع عدداً من الصحف من  
الاستخلاص أنها لن تغتبر شيئاً، أي  
أن ما بعدها سيكون كما قبلها.  
ففي تقرير آخر في صحيفة «ذي  
واشنطن بوست»، اعتبر الكاتبان،  
كريبغ ميلر وديانا بريست، أنه «كما  
في الحالات السابقة التي سادها  
الغضب السياسي العام، من المتوقع  
أن تخرج وكالة الاستخبارات من  
تحت أنقاض التحقيقات مع دورها  
وسلطتها السليمتين في واشنطن».

وبحسب ميلر وبريست، «كل رئيس  
وكل كونغرس اعتمد على السي أي  
إيه، منذ تاسيسها في عام 1947،  
للقيام بما لا يمكن أن تقوم به أي  
وكالة أخرى: عمليات سرية في الخارج  
تشمل القتل والتجسس والسرقة  
والرشوة والابتزاز وغيرها مما يهدف  
إلى إضعاف الدولة الخصم».

إلا أن «الاعتماد على الوكالة بات  
أكبر من أي وقت مضى بعد هجمات  
11 أيلول، حين لجأ الرئيس جورج  
بوش إليها من أجل ضرب القاعدة  
وحلقاتها، وفي عهد الرئيس باراك  
أوباما جرى الحفاظ على الدور  
المركزي للسي أي إيه في محاربة  
الإرهاب».

«ما حصل قد حصل»، يقول مدير  
معهد الأمن القومي ومحاربة الإرهاب  
في جامعة سيراكيوز، وليام بانكس،  
لـ«ذي واشنطن بوست»، ويؤكد أن «لا  
شيء سيتغير، فوكالة الاستخبارات  
هي هناك، في كل مكان موجودة فيه  
الولايات المتحدة»، تقوم بضربات  
بالبطائرات من دون طيار وتجمع  
المعلومات الاستخباراتية... وغيرها من  
المهام.

اليد في اليد ضد مصلحة البلاد».  
وأشارت، في حديث إلى «الأخبار»،  
إلى أن «ما حدث لا يعدو كونه تقاسم  
كعكة بين القطبين صاحبي غالبية  
المقاعد. فقد حرص كل طرف منهما  
على تقديم عربون مودة بهدف  
تمتينه في المستقبل في إطار حكومة  
مشتركة». ورأت عبو أن «هذه الميزانية  
لا تخدم مصلحة الفئات الاجتماعية  
الضعيفة ولا العدالة الاجتماعية  
والتوازن بين الجهات... بل تخدم  
مصالح الحزبين الليبراليين».

عموماً، برغم كل ما دار في البرلمان  
التونسي الجديد، إلا أنه جدير بالذكر  
أن لا تقارب معلنا، بعد، بين القطبين.  
وكان مجلس شوري «النهضة» قد  
جدد، في نهاية الأسبوع الماضي،  
تفويضه لأنصار الحركة اختيار من  
يرونه «الأصلح» من بين المرشحين  
للدور الثاني من الانتخابات  
الرئاسية (يوم الأحد المقبل)، زعيم  
«السداء»، الباجي قائد السبسي،  
ورئيس الجمهورية الحالي، المنصف  
المرزوقي. وشدد المجلس، في بيانه،  
على أن الحركة ليس لديها أي مرشح  
تدعمه.

والأسس التي بناءً عليها يُعتقل  
بعض الأشخاص، إضافة إلى الدعم  
القانوني للبرنامج نفسه وتقويم  
المعلومات التي حُصل عليها من خلال  
استخدام أساليب الاستجواب المعززة.  
واستناداً إلى هذه الأساسيات، أشارت  
صحيفة «ذي هافنغتون بوست»، إلى  
أن الدراسة التي قام بها الكونغرس  
لم تقدم أي توصيات من أجل تحسين  
المشاكل النظامية التي أضاعت عليها.  
كذلك فإنها لم تقترح أي إجراء قانوني  
ضد أي من الجناة، وأيضاً هي فشلت  
في تحميل المسؤولية بشكل واضح  
لمسؤولين كبار في إدارة بوش، قالوا  
علناً إنهم كانوا على اطلاع تام على  
ما تقوم به الوكالة، مؤكدين أنها لم



## هذ تأسيس الـ«سي أي إيه»، جره الاعتماد عليها بعمليات قتل وتجسس ورشوة



تشوّه المعلومات عن برنامج التعذيب.  
وبناءً عليه، اعتبرت الصحيفة أن  
«الفجوات التي حملتها الدراسة كانت  
لافتة للغاية، خصوصاً أن من الشروط  
الأساسية وراء القيام بها، هي  
الانتهاء بتغيير أسلوب الاستجواب  
المتبع، ولكن بدلاً من ذلك فقد شدد  
تقرير الكونغرس، بشكل أساسي،  
على النقطة الأخيرة فقط».

هل سيكون هناك أي نوع من استجابة  
قانونية، يمكن أن تمنع حدوث هذا  
الأمر مرة أخرى؟ القانون الأميركي لا  
يتضمن أي قيود بشأن هذا الموضوع،  
و«بالتالي يمكن أي رئيس أميركي  
مستقبلي الالتفاف حول قرار الرئيس،  
باراك أوباما، الذي منع التعذيب بقرار  
تفصيلي لدى توليه الرئاسة»، وفق  
صحيفة «ذي واشنطن بوست».

وما يسعى إليه عدد من المشرّعين  
يدخل في هذا الإطار. فقد  
أشارت الصحيفة إلى أن بعض  
الديموقراطيين يناقشون ما إذا  
كان بإمكانهم المضي قدماً في نوع



## ترجمت أعمال اللجنة المالية حجم التناغم والتنافس بين «الخصمين»



في تمرير هذا المشروع»، وكشف أن  
«الفصول الخلافية جرى إبعادها  
وترحيلها إلى (جلسات) الحكومة  
المقبلة، لينظر فيها بهدوء». وأضاف  
وزير المالية السابق في حديثه أنه «لا  
يمكن الحديث عن تحالف بين نداء  
تونس والنهضة لأن التحالفات عادة  
ما تبني على قاعدة مشتركة وبرنامج  
سياسي واقتصادي، والحال (اليوم)  
أنه ما من مشترك بين الحزبين حتى  
هذه اللحظات، بل هناك أرضية من  
الاحترام والوعي... فكان الحزبان في  
حجم المسؤولية الوطنية المنوطة  
بعهدتهما».

على مقلب آخر، اتهمت النائبة عن  
«التيار الديموقراطي»، سامية عبو،  
«نداء تونس» و«النهضة»، «بوضع

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ  
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - دائرة التحصيل ، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي طرابلس. التل لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

جدول رقم 14

رقم المكلف	اسم المكلف
1190536	احلام محمود غيه
217250	حميد هيكتور فرنجية
1196719	مروان محمد فتال
1464203	شليطا بطرس لوبا
690147	شفيق احمد اللاذقاني
72469	جورج يوسف لطوف
147198	نقولا الياس حنا
791738	مفيد سليم غازي
1251777	محمد ياسر عبد الهادي
44363	اسامة محمد غلاييني
44480	يوسف محمد غلاييني
43864	سعد احمد الايوي
170297	اسعد بشارة نعوم
796367	باسم الياس اسبر
317021	جودالله علي بك
557248	عبد الكريم جميل قصرين الحلبي
790097	فاثقة منير سالم
560559	مسعود المعروف بالاني مطانيوس البطي
341503	نزيه احمد قبيطر
790901	يعقوب مرسل طالب
684087	سليمان هيكتور فرنجية
129270	موريس نعمان اسحق
885504	فادي محمد هوشر
51912	عارف دليل فاضل
60273	سمير ناظم غندور
785754	خالد بدوي الشهبال
221454	جنات اسكندر يوسف فياض
223591	شوكت احمد قمر الدين
223590	عبد القادر احمد قمر الدين
249650	فادي نجيب. طنوس
271125	محمد يونس التبعة
189713	تميم قصدي الشهبال
174492	مصطفى محمد جعارة
113604	طنوس ابراهيم فرح
12578	شركة طنوس للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م.م
1081025	شادي صباح علي الايوي
799863	وليد محمد جابر السمروط
1469289	شركة اول وود ش.م.م
75870	البيير يوسف ابي سعيد
46721	الياس توفيق النبوت
1864798	غسان ابراهيم رزق
388960	جورج نقولا. ايوب

789353	حنا توفيق النبوت
450086	سمعان داود كرم
293094	صباح احمد بريس
1488876	نادي سليمان الاغا
746753	عبد الرحمن فخر الايوي
797989	علي مصطفى خباز
1194827	يعقوب مخايل القاري
43205	فارس حنا. ناصيف
760293	بسمة فؤاد كنعان
212703	نهاد الياس نصر
789204	عازار يوسف غاروحنا
678190	انطوان ادمون الدرزي
740269	عبد الكريم حكمت المحمود
253224	بدر محمد برغل
12363	شركة نجم للصناعة والتجارة ش.م.ل
1113379	سهى عبد القادر عبد
74615	نمر ابراهيم دياب
147936	وجدي ابراهيم دياب
59779	احمد سمير محمد مسقاوي
1958361	انور جرجس عريضه
211431	وليد نافذ الزعبي
100008372	جورج طنوس
250640	احمد يحيه يحيه
91363	عبد الرحمن عبد السلام السبسي
882206	هدى أصف منلا
100020483	جورج عطا الله
797949	سوزين خان امريان
12462	شركة نورث مارينا السياحية المتحدة ش.م.ل
12813	شركة لاس سلبناس ش.م.ل
12392	شركة غندور للصناعة ش.م.ل
788757	جرجس خليل عيسى
12816	شركة مارينا دل سول السياحية ش.م.ل
12377	شركة بالما السياحية ش.م.ل
971920	جبرائيل رشيد رحمة
1325225	يوسف توما ليشع
1001116	انطوان لويس متى
1470643	انطوانيت انطون صعيبي
1003640	جوزف انطونيوس غمرون
1459441	مهى سليم مروة
975957	يولا بيارو دمياني
1058381	غسان الياس الهبر
695024	احمد فارس فارس نابلسي
971899	جو وديع ساسين
53516	ايلي جرجس فياض
1469401	جان ادمان منصور ساسين
60305	شفيق يعقوب داوود
254428	جرجس يعقوب داود
339240	رفول ضاهر كيروز
752506	جورجيت يوسف اسحاق
780212	ريمون انطونيوس سعد
100002378	انطوان عريضة

1310661	هند فؤاد جعجع
1199231	الان جاك البير فرح
526237	ماري نجيب عشي
998976	جرجس رومانوس وردان
282833	حبيب يوسف غصن
100006058	قزحيا طنوس طوق وشركاه
547778	الياس سمير ناصيف
730564	دير مار ليشع للرهبنة الحلبية المارونية
646945	ادال انطون دياب
1001115	جوزف لويس متى
974653	اميل توفيق جعجع
100006266	بطرس فرنسيس
974804	ميشال زيدان سكر
974725	اسعد المونسفندر اغناطيوس كيروز
648692	وديعة توفيق ساسين
975725	نادر نجيب سكر
974573	امين توفيق العبد
100005911	ورثة طوبيا جرجي ملحم جعجع
1397654	جورج وجيه رحمة
1006364	انور وديع مثلج
281530	ضوميط انطونيوس ابو عقل
171488	مدرسة مار الياس للاباء الكرملين
1035371	بلدية بشري
971897	هند فضول عريضة
580962	راهبات المحبة العازرية
702052	الكرسي البطريركية الماروني - بشري
969068	جورج لظم رحمه
1403612	ادمون يوسف سعادة
974132	جان سليم كيروز
41502	نعمان سعيد الحلو
808910	منتورة يوسف يمين
815698	فرنسوا بولس نصيرة
1316825	نعيم توفيق البدوي نعمة
1825084	شليطا كامل الخوري
815388	كمال يوسف الدويهي
1213336	نبيل مخائيل مخائيل
100023009	نجيبة متري
100023010	بطرس فرنجية
813544	بديع رومانوس المختفي
49857	حمد محمد عجاج
281842	يوسف البدوي نعمة مرعب
742613	خالد احمد عجاج
1014021	اسمي جرجس الخوري سعاده
802455	نخلة طنوس انطون
811838	ميشال بديع ارقول
216878	كنعان الخوري اسطفان ونسا
581499	انطوان بطرس الدويهي
813888	ضوميط سركيس الرهبان
813893	ليلي امين موسى
184651	انطوان يعقوب يمين
414343	عبد الهادي محمد دندن
787967	خضر علي حوا

808400	جواد يوسف السمراي
813883	الياس اسحق بربارة
1384065	يوسف بولس عبدالله
100006505	جرجس المكاري
277387	نديم مخائيل كاميلوس
813080	بدوي رومانوس المختفي
281782	مصطفى خالد عباس
803075	جانيت محسن زخيا
814252	طنوس ابراهيم سليمان
851198	غسان ناجي الدرجاني
851205	روجيه ناجي الدرجاني
818307	كوستي سعيد معوض
72889	الشيخ كمال سركيس دويهي
208571	مخائيل امطانس نسيم
813659	انطوان يوسف ابشي
48768	مارون البدوي مارون
280980	البيير يوسف ايوب
809102	رومانوس صليبا عزيزي
809109	يوسف صليبا عزيزي
809113	عزيز صليبا عزيزي
817404	صائب جرجس معوض
949830	سمير بطرس الحلبي
237574	يوسف بولس الضعيف
274520	عفيف فايز صهيون
683252	فؤاد فايز صهيون
1727168	كارلوس بديع كميل المختفي
593583	سيمون انطون القسيس
712056	جورج يوسف الدويهي
814832	مخائيل خليل الحربية
807803	سايد يوسف جريج
217232	ميلاد نخيل يمين
100006624	بطرس المارديني
36562	نمر يعقوب صليبا
51414	انطوان مقبل بلعيس
803689	سركيس نعمان فرنجية
807196	ميلاد حنا يمين
1202615	سلام يوسف رقول
1830117	كوليت سبابا يعقوب
85535	خليل جبور دينا
510997	جان انطانيوس المكاري
808838	انطوانيت الياس الدبس
815004	ايفات سركيس كعوى
1322892	سعيد انطونيوس اسطفان زخيا
814562	يوسف بطرس الجعيتاني
816051	نعيم الغزال معوض
1392104	رينه يوسف معوض
814557	حسين محمد عجاج
815920	سركيس طنوس باثور
1092550	يوسف بطرس كرم
809732	ايلي جبرائيل الباشا
924381	مروان عبد الله عجاج
51467	بديع كميل المختفي

806573	كلادس ماريا ادوار الشام
862102	وقف كنائس الهدن زغرنا
800318	بطرس فرنسيس بشارة
41946	الياس ايوب ايوب
201039	جوزيف سايد معوض
802306	توفيق رومانوس الدويهي
815950	بربارة فريد الشياخا الدويهي
241525	ميشال مارون عيود
807565	يمين البدوي يمين
812628	محمد عبد العال مصطفى عباس
800913	جوزف سايد التولاني
808824	انطوان البيرتو نعيم
1857379	باكي خليل جبور
209875	اسعد عزت نعمة
814220	هدى وديع طوروس
1814372	جيلبرت جرجس الحربيه
810294	مرسال محسن الدويهي
816913	حنة يوسف رياقص اللديان
797841	يوسف حنا سمعان
801836	روبير سليمان فرنجية
1201573	ايلان سركيس فرح
51607	انطوان خليل الحربية
808674	اسعد مخايل دحدح
223707	باخوس ميخائيل المارديني
1330986	سعاد شهيد الزاعوق
801656	جوليا الخوري واكيم يمين
137423	صفوت احمد المصري
1199511	سلمى طنوس الدويهي
1212200	داود اديب زخيا الدويهي
156018	بولص جميل غنوم
813039	حنا عبد الله ملحم
816495	جريج يوسف غنوم
262612	علي محمد اسعد
281527	سيمون يوسف بدوي زادة
678373	بطرس اميل الراهب
814138	علي سروات ديب
831767	رشيدة علي امون
1328209	سيزان نعمة الله الكوسا
525999	حوشب انطانيوس واكيم
807903	ايفا اميل الصايغ
811096	ماريات يوسف المصري
836218	شربل خليل برق
266883	يوسف نجيب ابو سليمان
801237	بطرس يوسف بو ديب
813269	البيتا زوجة نبيل صوان جوزيف افاديسيان
806732	ايلي موريس فرح
806936	سليم جبور الشدياق
1277979	بطرس طنوس الياس
772571	راجي عقل ابي راجي
772578	هنريات عقل ابي راجي
772585	فيكتار عقل ابي راجي

95475	جرجس طنوس فرنجييه	296190	بول بشير مرقص الدويهي	51444	دعاس يوسف يعقوب	311174	محمود محمد عجاج	772593	انطوان عقل ابي راجي
804632	فيوليت جواد معوض	818092	نزهة انطانيوس القرطباني	1014578	انات ماري انطوان الياس	51351	انطوان سركييس الخواجه	772600	روز عقل ابي راجي
811183	سايد طنوس فرنجية	42900	ماريات طنوس الخواج	100006514	ليلي عرباوي	303213	سمعان عزيز الطبر	772610	شربل عقل ابي راجي
1027312	شركة يونيفرس توريسم ش.م.ل	733998	غره رفيق الكوسا	813750	نخله نعمة الله حديد	814535	طوني بطرس اسكندر	772618	فيوليت عقل ابي راجي
1182458	ورثة الخوري اسطفان الخوري جرجس اسطفان	82880	ملكه محمد امون	815086	ماريا نجيب معوض	1451727	نظيم مصطفى العويك	803746	ايفوننا طنوس معوض
1155768	طوني موسى ترازيا	577601	جبريل محمد امون	232474	سعيد جرجس عاقلة	136687	اسحق انطون مبارك	51460	بدوي كميل المختفي
597142	غنطوس جرجس المصري	801905	لويس فرنسيس المكاري	271787	يمكيس ش.م.م	979609	ميشال ابراهيم ميري	249165	فيليب يوسف سليمان
1636082	نهاد يوسف بدوي نعمه	84690	بطرس جريج فنجانوس	798793	وقف دير مار يعقوب	1484546	نجيبة اميل معوض	813984	رومانوس جميل زخيا الدويهي
172542	محي الدين علي عبد الرحمن	819155	يوسف خليل بو عبد الله	281469	سمعان بطرس اسكندر	900217	ناجية البدوي عبد الاحد	1729676	تانيا وجيه نعمه
596069	طنوس جرجس دحدح	813875	فدوى بولس شعيا	810103	ميشال بشير مرقص الدويهي	900223	مخايل يوسف عرب	100002219	بولس عبود
802057	ماريا يوسف كرم	814957	طنوس امين عوكر	814840	انور توفيق حرب ماري . .	629963	انطوان نديم نعمه	616904	فادي الفرد جلوان
226954	البير جميل كرم	281839	يعقوب بطرس اسكندر	100056007	ميشال فرنسيس الخوري	418687	اسكندر بطرس اسكندر	820587	حنا الياس سمعان
816481	انطون كريم اللقيس	84982	معن عبد الحميد كرامي	204282	حليم اسعد سعادة	429383	انطون يوسف نادر	12763	شركة بتوميكس ش.م.م
808873	وديع اسعد الدويهي	814980	لويس فرنسيس بو سعدا	803359	مرسال نعمان كرم	800610	بدوي حميد نادر	809592	سركييس بطرس البايح
279605	احمد حسين عجاج	816638	جابر مصطفى عجاج	804019	انطوان طنوس عنتر	804653	حليم يوسف عكاري	809592	سركييس حارس البايح
42838	جورج حليم شلهوب	83034	اميل بطرس ابو طنوس	479859	ميلاد نقولا محفوظ	688984	جان مارون عبود	251129	جميلة قبلان فرنجية مرعب
815908	تراز الياس القرطباني	740086	طوني جوزيف سابا	608323	كلوديت محسن فرنجييه طحان	50289	بدوي حميد فرنسيس	674996	ايفات سليم رفول عكاري
810491	شرلوت بطرس الدويهي	816471	سركييس يوسف ذكري	606290	يوسف بطرس. يمين	878487	سعادة جرجس سعادة	689110	رفيق رزق الكوسا
703504	مصطفى عمر الصمد	170736	ناديا مجيد ناجي غمراوي	371578	كارلوس الياس سعاده	281467	انطوان محسن غالب	800182	جواد معوض شهلا
815575	ماريا جبور يمين	38580	ادمون قبلان دحدح	77286	رينه اميل معوض	673714	رياض منصور منصور	813731	بيار يوسف منصور
814710	سركييس جرجس قبشي	735811	فهد سركييس زخيا	83576	يوسف بطرس الخوري	804284	حليم شكري كرم	812408	عمر مصطفى العويك
41556	مصطفى فواز غالب نشابة	802950	تراز نجيب الخوري	274972	لورديس يوسف غطاس	811492	اميل شكري كرم	812561	جورج جرجس اسكندر
1848597	صادق نعمه نعمه	1235871	جورج انطانيوس سليمان	813396	يوسف فؤاد نعمه	814825	احمد علي العويك	1160840	لوسي انطون بشاره
249991	مصطفى محمد الغوراني	669728	غالب جرجس فرنجية	804563	بطرس توفيق العربيجي	808625	بطرس سليم المكاري	1202622	يوسف شارل الشدياق
802604	محسن بطرس غالب فرنجية	802482	فاديا عبد المجيد الغمراوي	1400910	لوسيان انيس المكاري	807195	ميشال عزيز فهد	710361	نعمة فياض دحدح
1059092	فؤاد فاروق غانم	808999	يعقوب انيسا صهيون	669728	رياض بطرس فرنجية	813433	انطوان بطرس معوض	631472	علي مصطفى غوراني
1211002	اميل جرجس الشيخا الدويهي	1883249	الشركة التعاونية لصناعة الاحذية «سوكوفاش»	802482	انطوان بطرس فرنجييه	814804	جميلة حنا ديب	818797	اليس مخايل البايح
699983	ميلاد اسعد مكاري	801070	جورج ميلاد الغزال معوض	439516	معرفة وديع سعادة	338597	حنا يوسف سمعان	581221	دنيوز وديع الدويهي
812751	جمعية اللجنة الأهلية	439516	هناء ناظم طالب	806268	هدى يوسف الخوري	815254	بطرس حنا العم	805851	حسننا قبلان بو عرب المكاوي
42165	نقولا فؤاد وهبه	806268	يوسف قبلان دحدح	816485	هناء ناظم طالب	812702	سمعان رومانوس وردان	800943	فؤاد نبيه الدويهي
801908	اميلي اسعد الدويهي	816485	فؤاد سركييس رميا	82463	يوسف قبلان دحدح	812702	وردان	814970	كريم حنا الزوقي
443353	ميراي نبيه المكاري	82463	فؤاد سركييس رميا	812361	انطوان قبلان غالب فرنجية	113605	ايلى طنوس فرح	814970	اسكندر بشير بشير
1128996	وقف الطائفة المارونية في طرابلس	812361	انطوان قبلان غالب فرنجية	803927	منتورة نعيم مخلوف	184411	غسان بربر طيون	1408659	سمير بديع عنتر
429393	تادرس يوسف نادر	803927	منتورة نعيم مخلوف	1826140	توفيق قبلان يوسف جبور كرم	262430	انطونيوس الياس كعوي	806861	ميلاد الخوري فرنسيس يمين
279126	احمد محمد حمزة	1826140	توفيق قبلان يوسف جبور كرم	956554	ماري يوسف ضاهر	184219	ميشال انطانيوس المكاري	411790	ميلاد يوسف معوض
255588	حسن علي بركات	956554	ماري يوسف ضاهر	576116	لينا مارون بو عبد الله	184282	انطوان البدوي فرنجية	281586	طوني سايد فرنجية
803215	انطوان محسن مرعب	576116	لينا مارون بو عبد الله	782903	جوزاف انور معوض	184282	انطوان البدوي فرنجية	100003259	احمد اسعد وشركاه
796559	علي خضر. هرموش	782903	جوزاف انور معوض	806818	بولس يوسف الست	340313	الخوري فريد كميل بطرس	185910	ريمون يوسف ايدا
1410859	منى محمد. عبد الرحمن	806818	بولس يوسف الست	828214	جرار جرجس الحربية	806996	شيبان الغزال معوض	240600	انطوانيت شافع معوض
811875	رومانوس بطرس غالب	828214	جرار جرجس الحربية	1335208	نجاح محمود عجاج	716595	قبلان طنوس معوض	422427	جورج طنوس الخوري
814707	فيليب باخوس عبود	1335208	نجاح محمود عجاج	812569	كمال عبد السلام القطب	1774396	سليم جرجس ساسين	683255	جان فايز صهيون
815278	عدرة جرجس شاهين	812569	كمال عبد السلام القطب	816802	انطوانيت يوسف فرنجية	805015	جنات جواد جو خدار	811301	انطونيوس جميل بو ديب
51398	جان اسعد معوض	816802	انطوانيت يوسف فرنجية	651400	شهاب محمود قدور	809512	فريد يوسف الدويهي	255701	سمير قبلان الجعيتاني
313570	يوسف سايد فرنجية	651400	شهاب محمود قدور	813792	ليلي رفول موسى	85130	يوسف الياس الرهبان	311179	مصطفى احمد حيدر
295887	انطون فرناندو الخوري	813792	ليلي رفول موسى	281212	نزيهة جبران صوان	86955	نعيم بطرس يمين	813827	رامز بطرس رفول الخوري
812690	وجيه الياس جرجس	242866	جميل يوسف. كرم	815720	كاتيا نجيب العشي	137821	سعيدة بربر المعراوي الدويهي	814604	منصور يوسف الجعيتاني
		815720	كاتيا نجيب العشي	969564	طوني يوسف. مكاري	1188625	مصطفى احمد عجاج	814604	منصور يوسف الجعيتاني
		969564	طوني يوسف. مكاري	801984	بطرس جرجس عنتر	1172341	بولس يعقوب شباط	1822009	يعقوب البدوي يوسف يزبك كرم
		801984	بطرس جرجس عنتر	51320	لويس حليم شلهوب	1864716	يسر مرعب تامر	1262042	نهى ميلاد رزق الله
		51320	لويس حليم شلهوب			610828	لويز نديم كعدو معوض	315520	ادال فؤاد كعدو
						805965	بربر سركييس قبشي	100016208	شركاء ليلي يوسف المصري
						805980	بولس سركييس قبشي	85079	حنا فؤاد يمين
						581728	بولس انطانيوس بشاره	203110	طوني جورج عبد الملك
						805662	ليلي احمد سكان	809247	دير مار انطانيوس قزحيا
						169072	طوني ناصيف الكوسا	817289	كارمن طانيوس عازار
						799975	بطرس جرجس بشاره		
						806932	بدوي جوزاف سليمان		

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في مالية لبنان الشمالي

وسيم مرجبا  
التكليف 2203

إعلانات رسمية

**إعلان بيع**  
إعلان لملء وظائف رئيس مجلس إدارة متفرغ - مدير عام، وعضوين متفرغين للمؤسسة العامة للمنشآت الرياضية والكشفية والشبابية  
تعلن وزارة الشباب والرياضة عن فتح المجال لملء وظائف  
رئيس مجلس إدارة متفرغ - مدير عام، وعضوين متفرغين  
للمؤسسة العامة للمنشآت الرياضية والكشفية والشبابية  
وتدعو اللبنانيين من اصحاب الاختصاص والكفاءة الى تقديم طلبات ترشيحهم لملء هذه الوظائف.  
يمكن للراغبين بالترشح لهذه الوظائف الاطلاع على المهام والمسؤوليات وكذلك على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين، لملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية على صفحة الإنترنت التالية:  
www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف قيادية عليا في القطاع العام)  
المهلة الاخيرة لاستلام الطلبات: اسبوعان من تاريخ نشر آخر اعلان في الصحف.  
يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة.  
تقتصر المقابلات على الاشخاص المستوفين المواصفات وشروط التعيين استناداً الى المعلومات الواردة في الاستمارة.

التكليف 2213  
**اعلان بيع**  
صادر عن دائرة تنفيذ بيعا بالمعاملة رقم 2012/897 (الرئيس الحكيم)  
طالب التنفيذ: الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة الاستاذين عادل معكرون وجورج عون  
المنفذ عليهما: 1 - علي أحمد مستراح الليلي - قرب كنيسة المريجة - مشروع عطوي  
2 - هدى علي الأخرس بناية نصار  
السند التنفيذي: عقد قرض مع سند دين مقسط بقيمة 21891122,62 ل.ل.  
المطروح للبيع: كامل القسم /C7/ من العقار رقم 413/الليليكي.  
- طابق أول: يتألف من مدخل وصالون وطعام وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين وشرفات وتراس، ولدى الكشفت تبين أن هذا القسم عبارة عن شقة سكنية بإشغال المنفذ عليهما وتحتوي على ممر ومدخل وصالون وطعام وغرفتي نوم ومطبخ وحمامين و 3 شرفات منها شرفة واحدة مقلقة بالزجاج والألمنيوم وتراس يقع في الطابق الأول وله موقف للسيارات، أرضه بلاط سيراميك ويوجد ديكور في سقفي الصالون والسفرة، والمجلى في المطبخ غرانيت ويوجد فيه خزائن خشبية والمنجور الداخلي من الخشب والزجاج والخارجي من الألمنيوم والزجاج وله مصعد كهربائي وبئر ارتوازي وناطور للبناء.

حق مختلف خاضع لنظام ادارة العقار - يشترك بملكية القسمين 1 و 3 وكل ما ورد عليها - وتأمين سكني درجة اولي بدون مزاحم مع شهادة تأمين وحق التحويل مع فائدة واستحقاق حسب شروط العقد لمصلحة الاعتماد اللبناني: المدين على احمد مستراح وهدى علي الأخرس قيمة التأمين /250 000 000 ل.ل.  
حجز تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن هذه الدائرة برقم 897/2012 لمصلحة بنك الاعتماد اللبناني ضد المنفذ عليهما.  
مساحته: 158 2م  
التخمين وبدل الطرح:  
- وقد تخمن القسم C7/413 الليليكي بمبلغ وقدره /221 200/ دولار أميركي - ويطرح للبيع بمبلغ وقدره: /132 720/ دولار أميركي.  
تاريخ ومكان المزايده:  
وقد تحدد موعد المزايده نهار الجمعة تاريخ 2015/1/16 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيعا في مكتبه في دائرة التنفيذ - المبنى الجديد.  
شروط المزايده: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايده ايداع مبلغ مواز

لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بيعا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامته ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايده بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة 5% والتسجيل.  
مامور تنفيذ بيعا  
مارو القزي

**اعلان بيع بالمزاد العلني**  
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة الرئيسة رشا ابراهيم رقم المعاملة: 2011/734  
المنفذ: بنك بيروت والبلاد العربية، وكيله المحامي عدنان الجسر  
المنفذ عليهما: فريد اكرم كباره وجمانة هاشمي، وكيلهما المحامي فادي خلف السند التنفيذي: عقد تأمين وسندات دين مستحقة الأداء بقيمة الدين البالغ /22416/ د.أ.م. اضافة الى الفوائد والنفقات.

تاريخ قرار الحجز: 2013/4/16 تاريخ تسجيله: 2013/4/17  
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار المذكور أدناه وفقاً لدرجات دفتر الشروط المنظم بتاريخ 2013/10/22.  
موضوع الطرح: كامل المقسم رقم (17) من العقار رقم /2625/ بساتين طرابلس (رقبة واستثمار) شقة في الطابق الثالث مساحتها (222) م.م.  
قيمة التخمين: /210900/ د.أ.م.  
بدل الطرح: المخفض (10%) من بدل الطرح الأخير: /102782,115/ د.أ.  
مكان وتاريخ المزايده: يوم الخميس الواقع في 2015/1/15 الساعة العاشرة صباحاً في قصر عدل طرابلس - دائرة التنفيذ - غرفة الرئيسة.  
شروط المزايده: على كل من يرغب بالاشترك في المزايده عليه ان يعين مكاناً مختاراً له يقع ضمن نطاق هذه الدائرة وعليه قبل المباشرة بجلسة المزايده ان يدفع مبلغاً موازياً لبدل الطرح لدى صندوق الخزينة، او بموجب شيك مصرفي مسحوب على مصرف لبنان باسم رئيس دائرة تنفيذ طرابلس، فيسلم شهادة تحوله حق الاشترك في المزايده وعليه زيادة في الثمن دفع رسوم التسجيل والدالة.

رئيس القلم  
ميرنا الحصري

**اعلان**  
بتاريخ 2014/10/29 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والاليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه نزار حسن الحاج حسن بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، الإنذار الاجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 149054/ط صادر بالمعاملة رقم 1567/2013 المقدمة من الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي ميشال جورج مراد.  
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الأوراق المشار اليها خلال مهلة ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
اسامة حمية

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في بيعا طلب وليد وإيلي يوسف فاضل المشترين من داود اسكندر طليل سند ملكية بدل ضائع للعقار 857 الحدث للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيعا نايفه شبو

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في بيعا طلب عبد العزيز مصطفى برجواي وكيل رؤوفه احمد برجواي سند ملكية بدل ضائع للعقار C 48/257 الليليكي للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيعا نايفه شبو

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في بيعا طلب المحامي حسن اسماعيل صالح حماده وكيل محمد امير بن محمد جواد مرتضى وعبد الحسين مصطفى الصفواي سندي ملكية بدل ضائع للعقار 3045 قسم 6 الشياح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيعا نايفه شبو

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في بيعا طلب المحامي حسن اسماعيل صالح حماده وكيل حسن فوزي فواز سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار 16 /453 حارة حريك للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيعا نايفه شبو

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب الياس فؤاد لحدو وكيل فؤاد شكري لحدو سند ملكية بدل ضائع للعقار 1637 بريح للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في الشوف طلبت نانسي شوقي انطوان غسطين وكالة المحامي الدكتور شريل عون عون وكيل بطرس الياس خليل سند ملكية بدل ضائع للعقار 768 علمان للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب حسام نجيب ابو كروم وكيل راني عصام البيعيني بوكالته عن امين محمد البيعيني سند ملكية بدل ضائع للعقار 1073 مزرعة الشوف للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

**اعلان**  
من امانة السجل العقاري في الشوف طلب نزيه حيدر نصار بصفته الشخصية ووكيل امين حيدر نصار سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 4188 و24192 برجا للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في الشوف غالب ابو زين

**اعلان**  
عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلبت نمره محمود القاسم تصحيح اسم والدتها على محضر العقار رقم 955 مروحين ثلجة العبد الله بدلاً من مريم غنام  
للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي محمد الحاج علي

**اعلان بيع بالمعاملة 2011/1146**  
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2014/12/29 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه حسين محمد رمضان ماركة ب ام ف 530i موديل 2001 رقم /270342/ و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل. وكيله المحامي جيمي كرم البالغ /\$12267/ عدا الواو والمخمنة بمبلغ /\$6000/ والمطروحة للمرة الثالثة بسعر /\$3000/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي /600000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مراب سيرياك في بيروت

الكرنتينا قرب فوج الاطفاء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

**نشرة فقرة حكيمية**  
تدعو محكمة شحيم المنفردة الناظرة بالدعاوى العقارية المدعى عليها بهيجة حسن بشاشة المقيمة في شحيم سابقاً والمجهولة المقام حالياً، ألى قلم المحكمة في شحيم لتبليغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2014/3/13 برقم اساس 2014/145 قرار 2014/17 2014/17 بالدعوى المقدمة من المدعي حسين فرج شعبان بوكالة المحامي غسان شعبان خلاصة المحكمة «الزام المدعى عليها بهيجة حسن بشاشة بتسجيل 1200/ سهم من الاسهم الجارية على ملكها في العقار رقم 4059/برجا على اسم المدعي ورد كل من زاد أو خالف وشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار المذكور فور نقل الملكية في السجل العقاري وتضمين المدعى عليها الرسوم القانونية كافة، علماً ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتية  
طليع شحادة

**تبليغ**  
موجه ل أمل ونجلاء وعبد الله وعصام محمد على الحاج علي المجهول المقام. ان محكمة الاجارات في بيعا - برئاسة القاضي ميراي ملاك تدعوكم للحضور الى الجلسة المعينة في 2015/2/16 الساعة التاسعة صباحاً ولتبليغ أوراق الدعوى رقم 2009/316 المقامة من مارسيل يعقوبيان ورفاقها وهي بشأن المناجر الكائن على العقار رقم 5136/ الشياح. فينبغي حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم وإلا ستخذ بحكم التقادير القانونية سناً لأحكام المادتين 445 و463 وما يليهما من قانون أ.م. رئيسة الكتية فاطمة الزعرت

**اعلان بيع**  
صادر عن دائرة التنفيذ في بيعا بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1702 استجابة دائرة تنفيذ بيروت 2001/1085 طالب التنفيذ: فرنسبك ش.م.ل. وكيلته المحامية لودي نادر المنفذ عليه: جان مارك عرقتنجي بيروت - شارع الرئيس سرركيس - بناية وهبه - طابق سادس - مقابل محلات جوزف عيد للرجال. السند التنفيذي: عقد تأمين من الدرجة الاولى وشهادة تأمين قيمة الدين 8345,58\$/ عدا الفوائد واللواحق. تاريخ قرار الحجز: 2012/2/2 تاريخ قرار الحجز: 2011/7/5 تاريخ تسجيله: 2012/2/8 تاريخ اعلان: 2011/10/5

المطروح للبيع:  
أولاً: 450 سهم من العقار 4522 الشياح قطعة ارض رملية مفرزة عن العقار 189 مصاب ببراح خاضع لارتفاق المطار - خلاصة حكم صادر عن محكمة جنائيات بيروت رقم 2049 تاريخ 2003/12/29 على جان مارك كبريال عرقتنجي وذلك لارتكابه جنابة افلاس احتيالي بمبلغ 75 بحدود المحطة مكان حفظ الملف بحدود المحطة 75 - حجز عقاري لمصلحة وزارة المالية دائرة تحصيل بيروت رقم 142 تاريخ 2004/3/3 على حصة جان مارك كبريال عرقتنجي بمبلغ 75 بحدود المحطة خلاصة حكم صادر عن محكمة جنائيات بيروت رقم اساس 2005/204 على جان مارك كبريال عرقتنجي بمبلغ 75 بحدود المحطة. مساحته: 2م/950 تقريباً  
التخمين: 450 سهم من العقار 4522 الشياح /89062,50/ د.أ.  
الطرح: /50/53437,50/ د.أ.  
المطروح للبيع:  
ثانياً: 450 سهم من العقار 4524 الشياح قطعة ارض رملية مفرزة عن العقار 189 - مصاب ببراح وخاضع لارتفاق المطار. ولدى الكشف تبين ان العقارين يقعان في منطقة صبرا يوجد عليهما بعض

الإنشاءات - خلاصة حكم صادر عن محكمة جنائيات بيروت رقم 240 تاريخ 2003/12/29 على جان مارك كبريال عرقتنجي وذلك لارتكابه جنابة افلاس احتيالي بمبلغ 75 بحدود المحطة - حجز عقاري لمصلحة وزارة المالية دائرة تحصيل بيروت رقم 142 - تاريخ 2004/3/3 على حصة جان مارك كبريال عرقتنجي بمبلغ 75 بحدود المحطة - خلاصة حكم صادرة عن محكمة جنائيات بيروت رقم اساس 2005/204 على جان مارك كبريال عرقتنجي بمبلغ 75 بحدود المحطة.  
مساحته: 2م/950 تقريباً  
التخمين: 450 سهم من العقار 4524 الشياح /89062,50/ د.أ.  
الطرح: /50/53437,50/ د.أ.

تاريخ ومكان المزايده: تجري المزايده نهار الثلاثاء الواقع فيه 2015/1/13 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بيعا في قصر عدل بيعا المبنى الجديد.  
شروط البيع:  
فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايده ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بيعا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايده بالعشر على مسؤوليته كما عليه وخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة 5% والتسجيل.  
رئيس قلم تنفيذ بيعا

**اعلان**  
دعوى رقم 2014/534  
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال الى المستدعى ضدهم: خوان وديع معوض ودورا اميليا وخوسي وخوانا اتما وادالا خاسنتا سرركيس معوض وماريا كرمين برافو وهيلدا ليبلان والديسيا مابل وسوسانا وفيوليتا انطانيوس معوض وانطوانات جرجس الزلوعا ووديح ودوره وماريا بياتريس وماريا كريستينا وخورخي سنتياغو مخايل معوض وسيزاريتا روبرتو منسوتي وغبريال لا لورا وروبرتا كارلا بدرو معوض، وجميعهم من بلدة زغرنا اصلاً وحالياً مجهولي الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2014/160 وقرار التصحيح رقم 2014/201 تاريخ 2014/12/11 بالدعوى المقامة ضدكم من المستدعية هندية لويس الدويهي والقاضي باعتبار العقار رقم 3182/ من منطقة الهدن العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم  
انطوان معوض

**اعلان**  
دعوى رقم 2014/390  
من الغرفة الابتدائية في الشمال الى المستدعى ضدهم: سليم وبيطرس نعوم وإيفات وايلي صليباً وايبي وندى وسعدى فؤاد الياس ومنير حبيب لطيف من مزيارة وكلود ميشال رزق من حميص اصلاً وحالياً مجهولي الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من سيمون نعوم بدعوى ازالة شيوخ المقامة في العقار رقم 2049 من المنطقة العقارية مزيارة وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وأن تاخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم  
انطوان معوض



## FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

### أحجز واستفد من عروضات رأس السنة المميزة

سهرة رأس السنة داخل لبنان  
مع ألمع نجوم الفن  
فندق + عشاء + نقل

يوم كامل مع غداء

- 1- فانيا - فقرا / 2- اللقوق - مار شربل
  - 3- الأرز - إهدن - بنشعي
  - 4- يعلبك أو سد القرعون
  - 5- بيت الدين - قصر موسى
  - 6- بالوع بلعا - تنورين
  - 7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا
- يومان وسط الثلوج أسبوعياً

عرض خاص  
\* سيريلانكا

\* الهند: دلهي أخرا - جيپور  
سهرة رأس السنة وفيزا  
برنامج كامل • فندق • فطور  
• تذكرة • ضرائب • جميع  
الرحلات • نقل

برامج خاصة لشهر العسل  
إلى جميع أنحاء العالم

إسبانيا / فيينا / بودابست / إيطاليا / روسيا / فرنسا /  
قبرص / المغرب / تايلاند / دبي / الأردن / ماليزيا

إسطنبول ابتداءً من \$444  
تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

كبادوكيا - مرسين  
فندق + فطور + نقل + تذكرة + ضرائب  
مع جميع الرحلات - سهرة رأس السنة

شرم الشيخ عرض خاص  
ابتداءً من \$666 Direct Flight  
فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +  
ضرائب + نقل + مسابح وألعاب للأطفال

الأقصر - أسوان  
Direct Flight 777\$

باخرة 5 نجوم + تذكرة + ضرائب + نقل  
مع جميع الوجبات والرحلات وسهرة رأس السنة

تونس عرض خاص  
قرطاج - سوسة - مهدية -  
نابل - ياسمين - حمامات  
699\$  
فندق + فطور + عشاء + تذكرة +  
ضرائب + نقل

سهرة رأس السنة وفيزا مجاناً  
عرض خاص الأقصر - أسوان - الفردقة  
باخرة 5 نجوم + Movenpick Hotel  
برنامج كامل

الحمر - نزلة السارولا Five Stars Tower 01/347773 - 70/347773 حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

IPG  
International Power Group

Generating Power



SAIDA - Sainee str. cross road - [t] 07.727 503 - [f] 07.727 504 - [m] 03.060 977



لبيع شقة دولوكس  
160م<sup>2</sup>، طابق 7، مطلة  
موقف سيارة، بئر مياه  
مولد كهرباء 24/24 الشياح  
شارع حسن كنج (الأسعد)  
جنب فيلا فخري علامه  
هاتف: 71/516330

Daher Accessories

مبيع وصيانة جميع أنواع إكسسوار الخليوي الحديثة



جملة ومفرق  
وجملة الجملة

البنطية طريق عام شوكين. قرب الضمان الاجتماعي  
03 - 859 756  
07 - 768 466

مكتبة المطران  
قرطاسية  
جرايد و مجلات  
تصوير مستندات  
اعلانات رسمية  
اعلانات مبوبة

Librairie Moutran  
Badaro street, Beyrouth, Liban  
P.O. Box.: 116-5160  
Tel: 01 383694 - 03 272707; Fax: 01 390669

حملة الحبيب "ص"  
للحج والعمرة والزيارة  
بإشراف  
الشيخ علي منتش  
زيارة إلى سيد الشهداء 4 ليال  
من الأربعاء 4 ك إلى الأحد  
03/ 397977 - 03/ 068122

للبيع AMG  
مرسيدس E 420 كحلية  
اللون فرش جلد فول  
أوبشن موديل 1997  
بسعر مغري بداعي السفر  
78/931795

لبيع شقة دوبلكس  
220م<sup>2</sup>، طابق 9، مطلة  
موقف، مولد كهرباء 24/24  
4 غرف نوم، صالونان، سفرة  
غرفة جلوس، شرفة كبيرة  
حي الأميركان خلف KFC  
71/778446 - 71/440855

SAIDA LED  
8x4 Before Saida Mall

SPECIAL  
NEW YEAR  
OFFER

تعلم الجنوب برس أفتر تاينغ  
من جويوها في ميوا  
LED SCREEN  
الأحوش والأكبر في ميوا والجنوب

300,000 CARS  
PER WEEK

SAIDA - Lebanon | Riyad El Solh Str. | Aljaly Bldg. 8th Floor  
07-725443 | 07-725478 | 03-731 914  
www.aljanoubpress.com  
info@aljanoubpress.com

Kamal  
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih  
Owner & Manager

Lebanon  
Joana - Paul 2 street Saint - Elie Bldg  
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100  
Mobile: +961 3 653342  
Email: kamalam@inco.com.lb  
PP.Box: 90/ 1245 Lebanon

شقة للإيجار  
بيروت - مار الياس - 3  
نوم - صالون وسفرة - 2  
حمام - 850\$ شهرياً الدفع  
سنوي موقف واشتراك -  
تلفون: 03/636051

شقة للبيع  
مزرعة يشوع قرب محل  
الشوكولا 200 م<sup>2</sup> ط 4 -  
3 نوم - صالون - سفرة  
موقف - حالة جيدة  
03/636051

محل للإيجار  
تجاه ثانوية حارة حريك  
- جانب كهرباء دعبول -  
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر  
مع ديكور 275\$ شهري  
71/580290

Indie Care  
Boutique & Spa  
إستيفيدي من العروضات الحالية  
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي  
قسم خاص للمحجبات  
المواقف مؤمنة  
اوتوستراد هادي نصرالله، تجاه  
مطعم نسيمات Cell 71/008974

جميع أنواع المطبوعات التجارية  
Promotional Items Printing For all Your Events  
www.coverotty.com sales@coverotty.com  
Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 19 12 06

# اعتزال تييرري هنري «حرقته» في القلب



اعتزال هنري كرة القدم عن عمر 37 عاماً (إيان كينغستون - اف ب)

ال«بريمير ليغ»، وهو أمر لم ينسه النادي الإنكليزي بتشبيده تمثالاً له في استاد الإمارات» يجسد احتفاله الرائع بهدفه أمام الغريم التقليدي توتنهام هوتسبر عام 2002.

وينظر الكثيرون، يعدّ هنري أفضل مهاجم أجنبي مرّ على الدوري الإنكليزي الممتاز، والأكيد أنه الأفضل في العصر الحديث، رغم وصول أسماء كبيرة للتهديف في ملاعب إنكلترا، من الهولندي رود فان نينستروي سابقاً ووصولاً إلى مواطنه روبن فان بيرسي في أيامنا هذه، والأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذي بفعاليته هذا الموسم يذكرنا كثيراً بالنجم الفرنسي.

هنري أفضل منهم كلهم، لأنه كان يتعب على أهدافه، كان يصنعها بنفسه، ويحتفل بها بطريقته الخاصة. هو قبل كل شيء كان جريئاً على أرض الملعب بحيث تملؤه الثقة المجدولة بالهوية الفذة، وقد قدمها إلى العالم في مناسبات عدة، منها عام 2004 بتسجيله «هاتريك» رهيب في مرمى ليفربول، مانحاً فريقه فوزاً عزيزاً 2-4.

واللافت أن هنري كان مميزاً حتى في أسوأ أيام أرسنال ومواسمه، فهو كان يظهر دائماً بصورة البطل، المنقذ، والمذهل. وربما هدفه في مرمى ريال مدريد (0-1) عام 2006 في دوري أبطال أوروبا حيث كان «المدفعية» يعانون محلياً، يحكي عن الكثير مما تحدث عنه مدرسه السابق أرسين فينغر دائماً: «لا يمكنك أن تفكر في أي فوز عظيم من دون تييرري هنري».

عامذاك أنهى هنري أزمة إنكليزية قديمة، بحيث لم يعرف الإنكليز قبلها طعم الانتصار في «سانتياغو برنابيو».

يطول الكلام عن تييرري هنري، وسيطول أكثر مع الأجيال القادمة، لكن ببساطة لن يعرف أحد قيمته الفعلية إلا إذا شاهده يلعب.

## هنري هو أفضل مهاجم أجنبي عرفته ملاعب إنكلترا

أو عبقرية أو إبداع. لحظة يصعب فيها الوصف لما فعله عندما تلقى كرة من مواطنه جيل غريماندي على مشارف منطقة الجزاء فلعبها لنفسه ليسددها «على الطاير» بطريقة خادعة وقوية من فوق مواطنه الآخر الحارس فابيان بارتيز. لقطة لم يقدر على وصفها مدرب «الشياطين الحمر» السير الاسكوتلندي أليكس فيرغيسون، إذ قال: «لم أصدق ما فعله».

أفضل مسجل في صفوف المنتخب الفرنسي في حملته الناجحة في مونديال 1998، لا يرتبط اسمه إلا بأرسنال، إذ صحيح أنه من في موناكو ويوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الإسباني، لكن ما خلده هو تالقه في

آلاف الكلمات عن هنري، إذ هي كثيرة محطات التالقي التي تركت أثراً في الذاكرة ومشهداً لا يمكن نسيانه. صاحب الأهداف الـ 175 مع أرسنال، عرف مجده هناك في «هايبري»، أي الملعب القديم لفريق «المدفعية»، ثم في «استاد الإمارات» الذي أعاده إليه الحنين قبل عامين لفترة وجيزة. ومن قلب هذه الأهداف مشهد من الذاكرة لا يمكن محوه، وكان عام 2000 في لقاء قمة جمع بين أرسنال ومانشستر يونايتد، حيث لم يكن «الأمير» الفرنسي قد سجل في ست مباريات، في أطول سلسلة «صيام» له عن الأهداف منذ افتتاحه لرصيده التهديفي مع «الغانرز». لحظة جنون

كثيرة هي الذكريات التي تخطر على البال عند ذكر اسم تييرري هنري أو عند سماع نيا اعتزاله. المهاجم الفرنسي الفاتح لم يكن يوماً لاعباً عادياً. بل سحرًا ليس بتسجيله الأهداف فقط، بل حتى بالطريقة التي يركض فيها على أرض الملعب

### شريك كريم

هو أحد تلك الأيام التي يكون فيها أول خبر تقرأه حزينا، إذ غالباً ما يترك اعتزال أحد أساطير كرة القدم «حرقته» في القلب عند استذكار عدد المباريات التي لم يتمكن أحدهم من متابعتها، فأضاع عليه فرصة الاستمتاع أكثر بنجم لا يتكرر.

تييري هنري هو أحد أولئك النجوم الذين لا يتكررون. أحد أولئك الذين يتركون حسرة كبيرة، وهي حسرة تشعرهم بواقعية الحياة وفق القول الشهير «لكل شيء نهاية».

يوم اعتزال هنري يشبه أياماً كثيرة عرفها محبو الكرة الجميلة وعشاق النجوم الخالدون. يوم يشبه اعتزال «أسطورة» أخرى جاورت «تييتي»، وهو النجم الهولندي دينيس بيرغكامب.

صحيح أن صاحب القميص الرقم 12 الشهير مع المنتخب الفرنسي الذي أحرز معه كأس أوروبا والعالم، وحامل القميص الرقم 14 مع أرسنال، لن يكون بعيداً من المشعب الأخضر، لكونه سيعمل مع قناة «سكاي سبورتس» في لندن التي شهدت على إبداعه، إلا أن الكل سيشعر ببرودة بعده عن الكرة، لأن حرارة هنري تكمن في لمحاته المثيرة ولقطاته الساخنة وأهدافه الخرافية. الكلام عن اللقطات والأهداف يفرز

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

المرحلة (16)	كاس الرابطة الإنكليزية (الدور ربع النهائي)
بايرن ميونيخ × فرايبورغ 0-2	كاس إسبانيا (أياب دور الـ 32)
الهولندي أريين روبن (41) وتوماس مولر (48).	فالنسيا × رايو فايكانو 4-4 (2-1 ذهاباً)
هانوفر × اوغسبورغ 0-0	باكو الكاسير (8) وخورخي مورسيو (46، هدف في مرماه) وروديغو دي بول (71) لفالنسيا، وخورزابيد سانثيز (20) واليخاندرو بوزويلو (23) وجوناثان رودريغيز (38) وأديسان بلازكيز (61) لرايو فايكانو.
هامبورغ × شتوتغارت 1-0	فلوريان كلين (42).
كولن × ماينتس 0-0	كاس الرابطة الفرنسية (دور الـ 16)
ترتيب فرق الصدارة:	باستيا × كاين 2-3
1- بايرن ميونيخ 42 نقطة من 16 مباراة	غيوم جيليه (42) وفاموسا كونه (89) وبنيامين بوكولا (102) لباستيا، وسلوان بريفات (12) وخوسيه سايز (72) لكايين.
2- فولسبورغ 30 من 15	
3- باير ليفركوزن 24 من 15	

**أصداء عالمية**

**تأهل ريال مدريد الى نهائي مونديال الأندية**

تأهل ريال مدريد الإسباني الى نهائي مونديال الأندية المقام في المغرب، بعد فوزه على كروز أزلو المكسيكي 4-0، في الدور نصف النهائي. وسيطر النادي الملكي على المباراة منذ البداية، ليسجل الأهداف سيرجيو راموس (15)، والفرنسي كريم بنزيما (36)، والويلزي غاريث بيل (50) وإيسكو (72). وسيلقي ريال في النهائي، الفائز من مباراة سان لورينزو الأرجنتيني وأوكلاند النيوزيلاندي التي تقام الليلة الساعة 21:30.

**بيرلو يبقى الأفضل في إيطاليا**

للمرة الثالثة على التوالي، يتوج نجم يوفنتوس والمنتخب الإيطالي المخضرم اندريا بيرلو (34 عاماً) بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإيطالي لموسم 2013-2014، في الحفل الذي أقامته رابطة اللاعبين. كما حصل مدرب المنتخب الإيطالي انطونيو كونتي على جائزة أفضل مدرب بعد قيادته يوفنتوس الى اللقب للمرة الثالثة توالياً قبل ان يتركه من أجل الاشراف على المنتخب الوطني.

**معاينة فيريرو لهدة 3 أشهر بسبب العنصرية**

عاقب الاتحاد الإيطالي لكرة القدم رئيس سميدوريا ماسيمو فيريرو بالاقف لمدة ثلاثة أشهر مع غرامة مالية تصل بمجمها الى 45 ألف يورو بعدما قال عبارة عنصرية بحق رئيس إنتر ميلانو الأندونيسي ايريك توهير. وتسبب فيريرو، المخرج السينمائي الذي وصل الى رئاسة سميدوريا في نهاية الموسم الماضي، بجدل كبير في تشرين الأول الماضي بعدما نعت توهير بـ «الفليبيني» خلال مقابلة تلفزيونية مع شبكة «راي سبورت». كذلك أوقفت لجنة العقوبات مدرب روما، الفرنسي رودي غارسيا مباراتين بسبب محاولته صفع أحد الموظفين بملعب مضيفه جنوى عقب فوز فريقه على الأخير 1-0.

**اخبار رياضية**

**الراسينغ اقال ليبور بالا**

أقرت اللجنة الادارية لنادي الراسينغ برئاسة رئيسها جورج فرح، اقالة المدرب التشيكي ليبور بالا، وعيّنت شاهيه كسباريان وعلي جبيلي للاشراف على تدريب الفريق بشكل مؤقت. كذلك، افادت الادارة باستقدامها عدداً من اللاعبين الاجانب لاختبارهم تمهيداً لاختيار المناسب منهم. ودعت مشجعي الراسينغ الى مؤازرته في مبارياته الودية والرسمية.

**الداعوق رئيساً للنجمة لولاية جديدة**

أعلن نادي النجمة في بيان له، توزيع أعضاء الهيئة الإدارية المنتخبين بالتركية في الجمعية العمومية للنادي على المناصب بالشكل الآتي: محمد أمين الداعوق رئيساً، صلاح عسييران وجهاد العرب نائبين للرئيس، سعد الدين عيتاني أميناً للسر، سامي وزان أميناً للصندوق، فؤاد سنو محاسباً، محمد شاكر وبشير حريزي ووليد تمساح وبلال الدنا وأسعد سبيليني أعضاء مستشارين.

**همام يكرم ابطال دورة فوكيت**

ترأس جان همام اجتماع اللجنة الأولمبية اللبنانية الأخير هذا العام، بحضور غالبية الاعضاء. وسبق الاجتماع حفل تكريم لأبطال وبطلات دورة فوكيت الشاطئية الذين أحرزوا 8 ميداليات ووزعت لهم مكافآت مالية بلغت قيمتها 20 مليون ليرة لبنانية.

**سترلينغ الخطية «ب» لغوارديولا في حال ضياع رويس**

أوروبية عدة في ضمه منها ليفربول الإنكليزي، لكنه اكتفى بمشاركات محدودة. وقال خوان دي ديوس كاراسكو، وكيل مونتويا، لوكالة «رويترز»: «سيرحل (اللاعب) في كانون الثاني ونحن في إطار التوصل إلى اتفاق مع برشلونة». وأضاف: «هناك

في الدوري الإسباني بعدما قرر الرحيل عن النادي الكاتالوني في فترة الانتقالات الشتوية الشهر المقبل. وفضل مونتويا (23 عاماً) البقاء في «البرسا» قبل انطلاق الموسم من أجل المنافسة على مكان في التشكيلة الأساسية، رغم رغبة أندية

وضع الإسباني جوسيب غوارديولا، مدرب بايرن ميونيخ الألماني، خطة «ب» في حال فشل تعاقد البايفاري مع «المطلوب رقم 1» ماركو رويس، نجم بوروسيا دورتموند. وبحسب صحيفة «ذا دايلي مايلي» الإنكليزية، فإن اهتمام بايرن سيتجه نحو نجم ليفربول رحيم سترلينغ في حال عدم إتمام صفقة رويس. ووفقاً للصحيفة، طلب غوارديولا من وكيل أعماله وشقيقه بير، وهو وكيل أعمال النجم الأوروغواياني لويس سواريز لاعب «الحمير» السابق أيضاً، فتح قنوات اتصال مع ممثلي سترلينغ. لكن مهمة غوارديولا للحصول على اللاعب الإنكليزي لن تكون سهلة، ذلك أن «الريدز» يبدو مصمماً على تمديد عقده لمدة خمس سنوات من خلال رفع راتبه إلى 70 ألف جنيه استرليني اسبوعياً، رغم أن اللاعب أبدى عدم رضاه في الأونة الأخيرة. من جهة أخرى، باتت أيام مارتن مونتويا، مدافع برشلونة، معدودة

رحيم سترلينغ (بوك إيليس - ا ف ب)



**الفيفا**

**البحث عن الحقيقة: «الفيفا» يردّ استئناف غارسيا**

يوجد أي أسس تدعو إلى إعادة فتح الباب للتقدم بعروض جديدة بعد جدل كبير أحاط بفوز روسيا وقطر باستضافة نهائيات 2018 و2022. واستمرت المزاعم بوجود فساد ومخالفات خلال عملية التصويت في ملازمة «الفيفا» منذ ذلك الوقت. ويرى غارسيا الذي أمضى 18 شهراً وهو يحقق في تهم الفساد والرشوة في ملفي روسيا 2018 وقطر 2022 أن خلاصة التقرير الذي نشره أعلى قضاة الفيفا «لم تكن كاملة وخاطئة»، وذلك في ظل تمسك الاتحاد الدولي بعدم إمكانية نشر التقرير بأكمله. ووضعت خلاصة التحقيق التي قدمها إيكريت حداً للجدل الذي كان قائماً بشأن ملفي روسيا وقطر لأن اللجنة «لم تتوصل الى أي انتهاكات أو مخالفات للقواعد»، حسب قوله. وفي تعليقه على تقرير غارسيا الذي قدمه في أيلول الماضي، رأى إيكريت أن

رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الاستئناف الذي تقدم به المحامي والمحقق الفيدرالي الأميركي السابق، مايكل غارسيا، بشأن طريقة التعامل مع ملف التحقيق الذي أجراه في تهم الفساد الموجهة الى ملفي روسيا وقطر خلال ترشح الأخيرتين لاستضافة مونديالي 2018 و2022 على التوالي. ورأت لجنة الاستئناف في الفيفا أن الطل الذي تقدم به غارسيا «غير صالح». وأضاف «الفيفا» إن البيان الذي أوضح نتيجة التحقيق حول عملية اختيار الدولتين المنظمتين لكأس العالم 2018 و2022 لا يعد قراراً، وبالتالي فإنه غير قابل للطعن. ودخل «الفيفا» في حالة من الفوضى الشهر الماضي عندما قال هانز - يواكيم إيكريت، رئيس الغرفة القضائية في لجنة الأخلاقيات التابعة للاتحاد الدولي، إنه لا

لجنة الاستئناف في «الفيفا» لا تقبل الاستئناف الذي تقدم به مايكل غارسيا بشأن طريقة التعامل في ملف التحقيق، الذي أجراه في تهم الفساد الموجهة لاستضافة مونديالي 2018 و2022

**الدوري الأميركي للمحترفين**

**فوز عاشر على التوالي لتورونتو على أورلاندو**



تالغ، ليلارد بقيادة ته بورتلاند للفوز على سان انطونيو

العاشرة على التوالي وبنتيجة 95-82، رافعا رصيده الى 19 فوزاً في 25 مباراة. ويدين تورونتو بفوزه لكابل لاوري ولو وليامس اللذين سجلا 18

يتخطى فيها الدور الاول منذ عام 2000. وواصل تورونتو رابتهورز تالقه وترزعه للمنطقة الشرقية بفوزه على ضيفه أورلاندو ماجيك للمرة

استغل بورتلاند ترايل بلايزرز الغيابات الكثيرة في صفوف سان انطونيو سبرز حامل اللقب وثار منه ملحقاً به الهزيمة الثامنة هذا الموسم بالفوز عليه 108-95، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وحقق بورتلاند فوزه التاسع عشر في 25 مباراة والسابع في آخر 9 مباريات، وذلك بفضل تالغ الثنائي داميان ليلارد ولاماركوس الدريدج، إذ سجل كل منهما 23 نقطة، وأضاف الاول 10 متابعات لأول مرة في مسيرته والثاني 14 متابعه، فيما كان كاوهي ليونارد الأفضل في صفوف سبرز بـ 21 نقطة. وثار بورتلاند من فريق المدرب غريغ بوبوفيتش في اول مباراة بينهما منذ الدور نصف النهائي من «بلاي اوف» المنطقة الغربية للموسم الماضي حيث خرج سبرز فائزاً 4-1، ما أنهى مشوار منافسه في اول مرة

و17 نقطة على التوالي، فيما كان توبياس هاريس بـ 18 نقطة وبن غوردون بـ 16 نقطة الأفضل في صفوف أورلاندو. وفي باقي المباريات، فاز لوس انجلس كليبرز على ديترويت بيستونز 113-91، وميلووكي باكس على فينيكس صنز 96-94، وأتلانتا هوكس على شيكاغو بولز 93-86، وانديانا بايسرز على لوس انجلس لايكرز 110-91، وبوسطن سلتيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 105-87، وكلفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس 97-88. وهذا برنامج مباريات اليوم: واشنطن ويزاردز × مينيسوتا تمبروولفز، بروكلين نتس × ميامي هيت، نيو أورليانز بيليكانز × يوتا جان، نيويورك نيكس × دالاس مافريكس، ممفيس غريزليس × غولدن ستايت ووريترز، ساكرامنتو كينغز × أوكلاهوما سيتي ثاندر.

## عائلة الرياضة تودّع أنطوان شارتييه في مون لا سال اليوم

تودّع اليوم أسرة الرياضة اللبنانية، أنطوان شارتييه، الرئيس السابق للجنة الأولمبية الوطنية وللاتحاد اللبناني لكرة السلة، والاتحاد اللبناني للرقص الرياضي، ولنادي مون لا سال، الذي سيصلي لراحة نفسه عند الساعة الثانية بعد الظهر، في كنيسة مدرسة الفرير مون لا سال - عين سعادة، وينقل جثمانه بعدها إلى مداخل العائلة في الفنار.

ونعى رئيس اللجنة الأولمبية جان همام، شارتييه في بيان له، قائلاً: «نادت اللجنة الأولمبية رئيساً فكنت الأب والراعي، ولا يختلف اثنان على شفافيتك وصدقك وطهارتك وأمانتك». كذلك عزى رئيس اتحاد كرة الطاولة سليم الحاج نقولا، قائلاً:

«يا فارس الرياضة الباقي ذخيرة حيّة للأطفال والشباب، كرة السلة أنجبتها مراراً وتكراراً، واعدتها مع الخالد الآخر أنطوان شويري إلى المسار الصحيح، وإلى الخارطة العالمية».

كذلك تواصلت، بيانات التعزية، حيث نعى اتحاد الدرجات شارتييه «معلم الأجيال وضمير الرياضة، إذ فقد لبنان منارة الرياضة والتربية، فارس الأخلاق والوطنية».

بدورها، ذكرت رئيسة الاتحاد اللبناني للتايكواندو صوفي ابو جودة في بيان لها: «لقد كان مثلاً للنزاهة والاستقامة والإخلاص

### اجماع على الفراغ الذي سيخلفه شارتييه برحيله عن الرياضة اللبنانية

والشفافية. لقد ألما رحيل أحد أبرز الإداريين الرياضيين والللاعبين في تاريخ الرياضة اللبنانية». وفي السياق عينه، نعى اتحاد التزلج على الثلج، والاتحاد اللبناني للسباحة «فقيد الرياضة» الذي رحل كلمح البصر وسيترك

اثراً كبيراً، ومن الصعب تعويض غيابه، وخاصة انه كان على تواصل دائم مع العائلة الرياضية وكان خير أب لها».

أما اللجنة البارالمبية، فقد نعت شارتييه بالقول «لقد كان الراحل حالة أخلاقية عالية ونبراساً مشعاً، عمل خلال حياته على جمع القيم على الرياضة، عندما كان رئيساً للجنة الأولمبية، وحقق الكثير من الإنجازات على الصعيد الإداري والرياضي».

ورأى رئيس اتحاد الريشة الطائر جاسم قانصوه أنه برحيل شارتييه تخسر الرياضة أحد أبرز قادتها الذين سطروا سجلاً ماسياً في تاريخها الماضي والحديث. وأخيراً قال رئيس النادي الرياضي هشام جارودي فيه: «كان مثلاً للأمانة والصدق والمحبة الرياضية الدائمة في جميع المناصب التي تولاها».

وتستمر التعازي بالفقيد يومي الخميس والجمعة في صالون كنيسة مار شربل الرعائية أدونيس - زوق مصبح بدءاً من الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً.



شارتييه ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا (ارشييف)

## استراحة

### بنا رياضي

### التدخل السياسي يدفع دسوقي لإعفاء نفسه من مهامه في «جمعية الإعلاميين الرياضيين»

«سعيًا معاً إلى تأسيس إطار جامع للإعلاميين الرياضيين في لبنان يكون المظلة التي نلتجئ في ظلها، والأداة التي نحاول تحسين ظروف مهنتنا وتحسين العاملين فيها، وعلى الرغم من المعوقات، فقد قطعنا شوطاً لا بأس به، واستطعنا مع مجموعة من الزملاء المخلصين لهذا المشروع وضع مسودة نظام عام «لجمعية الإعلاميين الرياضيين اللبنانيين» وكندا نجتاز عتبة تحويل الحلم إلى حقيقة، إلا أنه للأسف هناك من أصر من الزملاء على إقحام السياسيين والمرجعيات الحزبية والطائفية في الشأن الخاص بنا كإعلاميين رياضيين».

هذا ما جاء في بيان ورّعه الزميل ابراهيم دسوقي، معلناً إعفاء نفسه من مهامه في جمعية الإعلاميين الرياضيين.

وأضاف: «لم تلتفت المرجعيات السياسية والطائفية إلى حراكنا وسعيًا لتنظيم شؤون مهنتنا، وإنما استحضرها بعض الزملاء الذين اعتادوا طرق أبواب المرجعيات السياسية والذين لا يستقواء أو لحل مشكلاتهم، ولم يستوعب جزء آخر منهم أن بإمكانهم أن يشكّلوا هم المرجعية في الشأن الخاص بهم، فأصروا على تلقي الإملاءات والتعليمات من الجهات التي لم تجلب على كل أوجه حياتنا في هذا البلد سوى الخراب، واتحادتنا ورياضتنا خير شاهد على ذلك».

إزاء هذا الواقع، وانسجاماً مع قناعاتي ومبادئ، أعلن إعفاء نفسي من مهماتي في هيئة المتابعة التي انبثقت من لقاء الإعلاميين الرياضيين ومن أي هيئة أخرى شكّلت أو تشكّل، متمنياً للزملاء النجاح في مساعيهم، شاكرًا كل من أولوني ثقتهم، معاهداً المخلصين من الزملاء بعدم الاستسلام والاستمرار بالسعي لإيجاد إطار يكون مرجعاً لمن يرغب من الإعلاميين الرياضيين يشكّل نموذجاً مشرفاً في العمل الجماعي لا يكون نموذجاً مسخاً من التركيبة اللبنانية التي أوصلتنا إلى الخراب».

### 1879 sudoku

9	5								
7	8			6	9			2	5
								7	6
2	7								
8	4		9	3				6	7
								4	3
4	1								
5	3		2		7			9	4
									1
									2

### حل الشبكة 1878

6	9	3	5	7	8	4	1	2
2	8	7	1	4	3	9	5	6
1	5	4	6	9	2	3	8	7
5	3	6	4	2	1	7	9	8
8	4	1	9	6	7	2	3	5
7	2	9	3	8	5	6	4	1
9	1	5	7	3	6	8	2	4
4	7	2	8	1	9	5	6	3
3	6	8	2	5	4	1	7	9

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1879

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومتحدث أميركي له عدة كتب وبرامج في مجال تطوير الذات. ذكرته مجلة فوربس عام 2007 في قائمة «المشاهير المائة» في العالم. من أبرز كتبه «خطوات عملاقة» 9+7+4+2+1+6 = سلطنة أسبوية ■ 9+8+5+3 = محل

حذارات ■ 7+1+10+11 = حزام الخصر

حذارات ■ 7+1+10+11 = حزام الخصر

حذارات ■ 7+1+10+11 = حزام الخصر

حذارات ■ 7+1+10+11 = حزام الخصر

### كلمات متقاطعة 1879

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- أشهر الشواطئ السياحية في العالم في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل - 2- ملكة إنكليزية - 3- جواب - أصل - منصف أو ضد ظالم وجائر - 4- وحدة لقياس الوزن - طائر يسكن الأماكن الخربة ينقض على الجراد والفئران ويضرب به المثل في الشؤم - 5- أغنية للموسيقار الراحل فريد الأطرش - حبر الأقلام - 6- قديس بالأجنبية - للتفسير - إمعاء محشوة بالشحم واللحم المفروم والأفاويه على شكل أصابع تؤكل مشوية أو مقليه - 7- حزن وكرب - العيش الضيق - 8- مركب من الزيت يُغسل به - قبة القميص - 9- خلاف ليل - رجل دين - 10- غلاف أو بيت السيف - غزال أبيض

### عمودياً

1- رجل أعمال لبناني عالمي لديه الجنسية البرازيلية والفرنسية ويشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي لشركة نيسان ورينو - 2- صبي أو بنت - ماركة آلات موسيقية شهيرة - 3- بواسطي - أهم مدن الكوت دازور يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي - مدينة سويسرية تُعرف أيضاً بإسم بازل - 4- قبائل من هنود المكسيك أسسوا إمبراطورية واسعة لها حضارة غنيّة ونظم سياسية متقدمة قضى عليهم الفاتح الإسباني كورتس بشراسة وحشية - آلة موسيقية - 5- إسم حملة سبعة من أباطرة جرمانيا والنمسا - عائلة مخرج وممثل وكاتب أميركي حاز على ثلاث جوائز أوسكار - 6- والد - لمع خفيف للبرق - قامة الرجل - 7- خلاف شراء - مدينة فرنسية - 8- بحيرة في كندا يصب فيها نهر يحمل نفس الإسم - 9- ماركة سيارات - ضد ضعيف - 10- مدينة ألمانية - حصالة نقود

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- ساركوزي - جب - 2- اوميغا - بحر - 3- نرّز - دمر - او - 4- سليل - أنب - 5- لي - قم - غورو - 6- أمازون - 7- إرث - جرن - حل - 8- دويل - جدي - 9- وسن - اومبس - 10- رياض شرارة

### عمودياً

1- سان سلفادور - 2- اورلي - روسي - 3- رمزي - اثينا - 4- كي - طقم - 5- وغد - ماج - اش - 6- زاما - زرزور - 7- رنغون - لا - 8- بون - جمر - 9- جحا - حدبة - 10- بروس ويلييس

# ثقافة وناس

## نجوم

غياب

شيم أمس صاحب «مهمة في تل أبيب» الذي ملأ السينما المصرية صخباً في الثمانينيات والتسعينيات من القرن المنصرم. أتمت أعماله بأنها تجارية، إلا أنه حاول التأسيس لرؤية فنية مختلفة تبرز بين البساطة والحركة ضمن إطار غلبت عليه السخرية.



## وداعاً نادر جلال مخرج الأكشن والجاسوسية

بالرغم من النجاحات المتكررة التي حققها، إلا أنه مرّ في بعض لحظات الضعف والهزيمة. قال عن فيلمه المميز «بطل من ورق» (1988) للفنان ممدوح عبد العليم: «حزنت حين عُرض الفيلم في الصالات لأنه لم يحقق شيئاً خلال 3 أسابيع عرض فقط. وعندما عرض على القنوات التلفزيونية، ظنّ الجمهور أنه لم يطرح في الصالات من الأساس».

حقق الفيلم نجاحاً كبيراً مع جمهور الشاشة الصغيرة. لكن بين الانكسار والضعف، تأتي بعض المحطات التي تتوجّح الانتصار، وهذا ما حدث في فيلم «سلام يا صاحبي» من بطولة عادل إمام وسعيد صالح. فترة شيقة أمضاها جلال بين الأشرطة السينمائية التي يُلصق اسمه عليها. نادبة الجندي نجمة الجماهير كانت أبرز من عملوا معه في أفلام حملت توقيعه مثل «أمن دولة»، «مهمة في تل أبيب»، و«جبروت امرأة». في أحد الحوارات، قال إن النجم عادل إمام ليس دونجواناً ولا يتمتع بمواصفات فتى الشاشة «الوسيم»، إلا أنه يحيا في قلوب الملايين في مصر والعالم العربي لبساطته وملاصقته لوجدان «رجل الشارع المصري» قبل أن يضيف «في الحقيقة أنا عصبي في حياتي الشخصية وفي «البيت»، ولكن في العمل، صفاتي هي الهدوء الشديد، وقد يكون «دمي حامياً» في العمل، لكنني أرفض الضوضاء والصوت المرتفع. ورغم هذا، فباعترقادي أنّ العصبية والقلق من سمات المخرج المحبّ لعمله».

أما عن معايير النجاح، فقد كان نادر جلال يرى أنّ العمل السينمائي يعتمد على ثلاثة أركان هي: الفكر الجيد أي القصة والسيناريو، والتوصيل الجيد أي الإخراج والتمثيل، والقبول الجيد أي المشاهد، خصوصاً أنّ الفن لا يصنع من أجل الفن فقط بل كخدمة اجتماعية للمجتمع الذي نعيش فيه سواء أكان مصرياً أم عربياً. بساطة الفكرة هي الحصان الأسود الذي لعب عليه نادر جلال خلال مسيرته الفنية.

«درب الطيب»، «أماكن في القلب»، «ظل المحارب»، و«حرب الجواسيس». بالرغم من انتقاد بعضهم أفلامه، وتصنيفها على أنها تجارية خالية من المضمون والهدف، إلا أنه استطاع أن يؤسس لرؤية فنية مختلفة. حاول أن يمزج بين البساطة والحركة التي تشهدها الحياة المصرية ضمن إطار غلبت عليه السخرية.

في أحد حواراته قال: «لقد تم تغييرنا واستبعادنا أنا وجيلي من السينما بعد دخول جيل جديد. والمفروض أن تتواصل الأجيال ويعمل الجميع بخبراته، ولا يتم إقصاء جيل من أجل جيل آخر. هذا خطأ كبير يؤثر سلباً في الخبرات المطلوب توافرها في الساحة الفنية». وأضاف: «لذا اتجهت مع جيلي مثل خيرى بشارة وعلي عبد الخالق إلى الدراما التلفزيونية، وأعتقد أننا حققنا فيها أيضاً النجاح ولمسة خاصة في مجال الصورة».

لعل الفترة الذهبية لنادر جلال كانت تلك شهدت تعاونه مع الفنان عادل إمام. ظلت أفلام مثل «جزيرة الشيطان»، و«5 باب»، و«الإرهابي» عصية على النسيان. في «الإرهابي» (1994)، حاول أن يتناول فترة الإرهاب في التسعينيات من خلال حكاية مباشرة تسلط الضوء على طبيعة عمل الجماعات الإرهابية في المجتمع المصري.

بعد ذلك، تابع في «بخيت وعديلة» (1995) طبيعة عمل السلطة التشريعية في مصر، وطريقة خوض الانتخابات، وكيفية تحول المجتمع في تلك الفترة إلى مجموعة من اللوحات الدعائية لمرشح بعينه، قبل أن يوازن في «هاللو أمريكا» (2000) بين الرأسمالية والبرجوازية. مع النجمة نادبة الجندي، عمل على ما يمكن تسميته «أفلام الجاسوسية» التي تعلي من قيمة البطولة الفردية. في فيلمه «مهمة في تل أبيب» (1992)، تمكن من إبراز حالات التعذيب التي تعرضت لها البطلة من خلال الكراسي الكهربائية ولقطات الصراخ المتكررة.

جيله، فكان الأكثر تأثيراً في أفلام الأكشن والحركة التي ملأت السينما المصرية صخباً في الثمانينيات والتسعينيات. ارتبط اسمه بالتمثلة نادبة الجندي التي أخرج لها العديد من الأفلام الناجحة في تلك الفترة.

رغم حصوله على بكالوريوس التجارة وإدارة الأعمال، إلا أنه فضل المجال السينمائي الذي قدّم فيه أكثر من 52 فيلماً. دراسته لإدارة الأعمال لم تبعده من السينما، بل حصل على دبلوم الإخراج من معهد السينما عام 1964. من أبرز الأفلام التي أنجزها: «جنون الحب»، «بخيت وعديلة»، «5 باب»، و«حسن اللول».

كما عمل مساعد مخرج في فيلم «الشقيقان» عام 1965، وأخرج المسلسل الدرامي «الناس في كفر عسكر» للنجمة دلال عبد العزيز، ومسلسل

### القاهرة - محب جميل

بعد مسيرة حافلة مع الكاميرا، غيب المرض المخرج نادر جلال (29 يناير 1941 - 16 ديسمبر 2014) الذي انطلق أمس عن عمر ناهز 73 عاماً وشيخ في اليوم نفسه من «مسجد السيدة نفيسة» في القاهرة، على أن يقام العزاء غداً

### فترته الذهبية كانت عندما تعاون مع «الزعيم» عادل إمام

الخميس في «مسجد الرحمن الرحيم» في شارع صلاح سالم. مسيرة حافلة أمضاها نادر جلال مخرجاً وراء كاميرا السينما. خلق لنفسه مساراً خاصاً بين أبناء



## الجديد

### وائل جزار خليني ذكرى مع رابعة الزيات

حلقة خاصة  
الخميس 08.40 PM

## رهائن «لينت» الإعلام الأسترالي أعطانا دروساً في الأخلاق

نادين كنعان

هذا الامتحان، مع تسجيل بعض الإخفاقات المحدودة. نتيجة لا بد من أن تعيدنا إلى الفوضى التي يغرق فيها الجسم الصحافي اللبناني عند كل استحقالق أمني دقيق يقع في البلاد (وما أكثرها!). عندها، تبدأ السباقات للحصول على السكوبات، ونشر أسماء الضحايا والمطلوبين، وعرض مشاهد قاسية للضحايا، لا يابه الإعلام بأدنى أصول المهنة واحترام كرامات الناس.

برغم شهية المشاهدين المفتوحة لمعرفة حيثيات القضية، التزمت المؤسسات تعليمات القوى الأمنية وأجّلت إعلان التفاصيل. تفاصيل تضمنت دردشات مرهائن، ومشاهد مروعة خلال اللحظات الأخيرة من العملية. أجمع مراقبون عديديون على نجاح الإعلام الأسترالي في

فيما كانت أستراليا تخوض أول من أمس، عملية دقيقة لتحرير الرهائن المحتجزين في مقهى «لينت» في ساحة «مارتين» في سيدني، استنفرت وسائل الإعلام المحلية لتغطية الحدث الذي انتهى بمقتل ثلاثة أشخاص، أحدهم محتجز الرهائن الإيراني هارون مؤنس.

بمعرفة حيثيات القضية، التزمت المؤسسات تعليمات القوى الأمنية وأجّلت إعلان التفاصيل. تفاصيل تضمنت دردشات مرهائن، ومشاهد مروعة خلال اللحظات الأخيرة من العملية. أجمع مراقبون عديديون على نجاح الإعلام الأسترالي في

لكن السلطات عادت وسمحت للمصوّر غريغ باركر والمراسل كريس ريزن بدخوله بعد الظهر. هكذا، تشارك الاثنان نقطة واحدة مع أحد القناصين، وتمتعا برؤية واضحة للمشهد في المقهى، غير أنهما لم

لم تُنشر مقاطع الفيديو التي حقلها الرهائن على يوتيوب

يتشارك إلا القليل من المشاهدين. على هذه الخطى، سارت غالبية المؤسسات الإعلامية، التي كانت تغطي الحدث، ملتزمة بطلب الشرطة عدم كشف أسماء الرهائن، واسم محتجزهم إلى أن أخذت إنفاً رسمياً

بعيد منتصف الليل. كذلك، لم تُنشر مقاطع الفيديو «التي تقشعر لها الأبدان»، التي حقلها الرهائن على يوتيوب، فضلاً عن تمويه وجوه المحتجزين أثناء العرض. وهناك من ذهب خلال التغطية أيضاً إلى استضافة خبراء عسكريين ومحللين نفسيين، محاولاً قراءة أفكار المعتدي. هنا، قال مدير المحتوى الإخباري في قناة ABC News، 24 غافين موريس، لـ«غارديان» إنّ أصعب ما في التعاطي مع هذه المسألة كان «الغز المتعلق بأسلوب الحل وقلة المعلومات الرسمية»، مضيفاً «حصلنا على معلومات من مصادر خاصة عن هوية الجاني ومطالبه، وعن هويات الرهائن، لكننا قررنا عدم نشرها». من جهته، شدد مدير

الأخبار في القناة التاسعة، دارين ويك، على أنّه «لم يكن هذا الوقت المناسب لإثبات من كان الأول، وما المعلومات التي بحوزة كل منا. خسر أستراليون حياتهم، وهذا فظيع». في المقابل، وُجّهت انتقادات لازعة إلى النسخة الخاصة من صحيفة «ديلي تلغراف» الأسترالية، التي صدرت عند الثانية من بعد ظهر الإثنين، بعدما قالت إنّ «الدولة الإسلامية تحتجز 13 شخصاً»، في وقت لم يكن قد أعلن بعد العدد الحقيقي، ولا رُبط الحدث بهذا التنظيم الإرهابي. على خط مواز، تعرّضت Fairfax لهجوم كبير، إثر نشرها الفيديوات اليوتيوبية التي طلبت الشرطة من وسائل الإعلام عدم عرضها، قبل أن تتراجع بفعل الضغوط.

zoom

## «مكتب جرائم المعلوماتية» وصل إلى زافين

زينب حاوي

جورج خوري وأشرف صفى الدين) الى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بجرم «الاعتداء على حقوق الملكية الفكرية»، بما أنه استخدم هذه الفكرة في برنامجه «بلا طول سيرة» الذي يعرض كل ثلاثاء على «المستقبل». هذه الشكوى سرعان ما أحييت الى «مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية» لتخصصه في هذا المجال بالتحديد، وفق ما يروي لنا المحامي خوري. في هذا الصدد، يلفت الأخير إلى أنّ شركته رفعت شكوى في 13 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي لدى قاضي الأمور المستعجلة تتضمن تبليغاً بالتوقف عن استخدام هذه الفكرة المسجلة باسم الشركة، ولم تبت الى اليوم. ويؤكد خوري أنّ اللجوء الى الشكوى الثانية جاء بعدما كرر قيومجان استخدام الفقرة وبثها في برنامجه. عدا المطالبة بوقف بث الفقرة، تلزم الدعوى قيومجان بوصفه الشخصية التي «نفذت هذا الفعل»، بدفع كل الإيرادات التي استحصل عليها البرنامج جراء استخدامه لـ«التجربة الاجتماعية»

يكفي أن تجتمع العناصر التالية لتكون خبراً مثيراً: زافين قيومجان، جو معلوف، و«مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية». نزاع قانوني تجاري حول استخدام فكرة «التجربة الاجتماعية» التي سبق أن سجلها مقدم برنامج «حكي جالس» جو معلوف على Ibc (عبر شركة scoop production) في وزارة الاقتصاد واستحصل على شهادة سجل من حماية الملكية الفكرية في الوزارة. تحت مسمى «الأثر الأدبي والفني». هكذا انحصر استخدام هذه الفكرة بمعلوف وفقاً لما ينص عليه القانون.

لكن ما الذي حدث وأوصل الأمور الى هذا المستوى؟ بدأت القصة عند استدعاء الإعلامي زافين قيومجان للتحقيق أول من أمس في «مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية...» على خلفية شكوى جزائية رفعتها شركة «سكوب بروداكشن» (ممثلة بالمحامين



استدعاء زافين الى «مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية...»

ضمن ما يسمى «عطلاً وضرراً» في القانون. ثلاث ساعات استغرق التحقيق مع قيومجان في المكتب المذكور الذي كان «نجم» عام 2014 في استدعاءاته

للإعلاميين والناشطين والمدونين والتحقيق معهم وحتى ترهيبهم. وفي هذا الإطار، يحيد قيومجان نفسه عن القضية، وأضعا الكرة في «ملعب «المستقبل» التي تملك الحقوق الفكرية لبرنامجه». لكنه يعرب عن استغرابه إزاء الجهة التي تولت التحقيق معه، في حين أنّه يفترض أن تتولاها «محكمة المطبوعات». وأكد لـ«الأخبار» أنّ فكرة

«التجربة الاجتماعية» موجودة عالمياً منذ عام 2000، ولا يحق لأحد أن يحتكرها تماماً كظاهرة استخدام الـ selfies في البرامج التلفزيونية». لكنه في المقابل، أعاد التذكير بأنه قال في الحلقة الأولى من برنامجه إنّه سيعمد الى استخدام هذه الفكرة شهرياً.

وأقر وقتها بأن معلوف استخدمها في برنامجه أيضاً (بدأ بث برنامج معلوف قبل أسبوع من برنامج زافين). وعلى أثر ذلك، تلقى قيومجان إنذاراً من scoop production بضرورة وقف بث هذه الفقرة.

في هذه الأثناء، جرى تواصل بين معلوف وزافين، وتعهّد الأخير بوقف هذا البث وفق ما يقول المحامي خوري ومعلوف. لكن قيومجان لم يقّر بهذا الأمر، بل قال إنّ الاتصال تضمّن استفساراً حول نية معلوف رفع دعوى ضده «لأنني اعتقدتها مزحة». ولعل ما زاد من اشتعال الخلاف تغريدة كتبها قيومجان أول من أمس تضمنت عبارتين هما

«يا عيب الشوم». جاء هذا التصريح بعدما فوجئ زافين بأن الدعوى تتضمن إيقافه عن العمل في حال عدم امتثاله لفحوى الشكوى. من جهته، يؤكد معلوف لـ«الأخبار» أنّ القضية هي نزاع تجاري بحت على حقوق الملكية الفكرية، وبأسف للتعاطي الإعلامي مع هذه الحادثة التي مارست «استخفافاً بعقول الناس».

على النت

## القدس عربية، وصوتها «فاعل» على الشبكة!

عزة - عروبة عثمان

قبل أسابيع، انضمت صفحة «فاعل» إلى فضاء الفيسبوك لتقليص الهوة المعرفية بين الواقع المقدسي ورواد الإنترنت. هذه الصفحة التي تتبّع عن السطحية وقشور المعلومات وتلج العمق الفلسطيني، أبصرت النور بجهد شبابي خالص. يسبر فريق صفحة «فاعل» الموزع بين البحث والتصميم والمونتاج أغوار القضايا الفلسطينية بالاستعانة بادوات تقنية حديثة. ينبّغ الفريق البحثي عن الأرقام والإحصاءات الدقيقة والمعلومات المغنّبة عن المشاهد العربي، ويصب هذه الخلاصة البحثية في قالب بصري متماسك. ما يميّز «فاعل» أن طريقة

إنتاجها مقاطع الفيديو المشوّحة للحالة الفلسطينية المعقّدة مختلفة وجديدة. تلك المقاطع أشبه بومضات سريعة تلقي الضوء مثلاً على سياسة التطهير المكاني ضد المقدسين. ورغم عدم تجاوزها الدقيقتين، غير أنها تعتمد على معلومات متفكّدة ومركّزة تهنيئ أرضية صلبة للمشاهد العربي للتعلمق والبحث على نحو جدي في تفاصيل سياسات الاحتلال في المدينة المقدّسة. وفي وقت لا يتعدى دقيقة ونصف دقيقة، تمكّن صفحة «فاعل» المشاهد من التجوال في عالم المقدسين المؤلم، إذ تضعه في قلب سياسة حظر البناء وهدم المنشآت بحجة عدم الترخيص. ولا تخلو هذه المقاطع القصيرة من

حقائق صادمة للمشاهد الذي لا يمتلك وعياً كافياً في القضايا المقدسية، على غرار اضطرار المقدسين أحياناً لهدم «شقاء عمرهم» بأيديهم، تجنباً لدفع تكاليف الهدم المقرّرة من بلدية الاحتلال الإسرائيلي. ونوّضح كذلك أن نسبة البناء القسوى للمقدسين لا تتجاوز 50 في المئة مقابل 125 في المئة للإسرائيليين، مع التعرّيج على سياسة الهدم العقابية بحق أهالي منفذي العمليات الاستشهادية، كهدم منزل عائلة الشهيد عبد الرحمن الشلودي. أمّا في مقطع «سحب الهويات من المقدسين»، فتسهّل الصفحة على المشاهد معرفة مظاهر الغربة التي يشعر بها المقدسي، حيث يمنحه العدو بطاقة

هوية إسرائيلية تحوّلها إلى مجرد مقيم أجنبي في أرضه يحكم حياته مزاج العدو. وعالج المقطع أيضاً جملة الذرائع التي يتمسك بها العدو لسحب الهويات من المقدسين، خصوصاً أن أكثر من 15 ألف طردوا من مدينتهم منذ عام 1967. ويختّم الفريق المقطع بإبراز ورقة سحب هوية الإقامة كورقة ضاغطة بشهرها العدو بوجه أهالي الاستشهاديين لفريق اللافتة على مقاطع الفيديو، بل تطاول الصور والعبارات القصيرة، حيث يقسم نشاطاته على الصفحة إلى «فيلميات» و«صوريات» و«ستيتسات». تعرض الصفحة أرشيفاً من الصور التي نجد فيها مساحة لبوح المقدسين

الصامت بمنغصات حياتهم. يتنقل المشاهد بين صور هدم جزافات العدو لمنشآت المقدسين، وبين صور أخرى تحكي تحدياً وعناداً كبيرين في الإصرار على العيش في القدس رغم مخططات الأسرلة. وبلغت أحمد البيقاوي أحد القائمين على «فاعل» في حديثه لـ«الأخبار» إلى أنّ «الصفحة تنوي استكتاب الشباب بعبارات قصيرة لا تتعدى 30 كلمة لنشرها على الصفحة». وأكد أنّ «الصفحة لن تختزل فلسطين في القضية المقدسية، بل ستعرض ملفات أخرى». ويبدو أنّ صفحة «فاعل» ستكسر المشهد الإعلامي الفلسطيني، لكن هل تتمكّن من أن تكون «فاعلاً» حقيقياً في شتى الميادين على الأرض؟

أصدرت «مراسلون بلا حدود» أمس تقريرها السنوي الذي تصدّرته سوريا بوصفها أحد الأمكنة الأشد خطورة على الصحفيين، فيما توقفت المنظمة عند ثلاثة وجوه هي: العراقي رعد العزاوي، والناشط السعودي رائف بدوي، وأخيراً الأميركي جيمس فولبي، الذي هز شريط إعدامه العالم

## الطاعون الداعشي فتك بأهلك الصحافة

(الفريدو مارتينيرا - كوبا)



الصحافيين، عادت ليبيا إلى اللائحة، بعدما شهدت ذهب ثلاثة صحافيين ضحية النزاعات هناك، في أقل من خمسة أشهر، أصغرهم لم يتجاوز الـ 18 عاماً.

وفي ما خص الصحافيين المعتقلين، فقد برزت الصين كبلد شهد أكثر عمليات الاعتقال، تليها كل من سوريا والعراق وإريتريا وإيران. وقد احتلت مصر أيضاً في هذا الخصوص المرتبة الرابعة (9% من الصحافيين المعتقلين) في ما سماه التقرير «النظام السلطوي» الذي يمارسه رئيس البلاد عبد الفتاح السيسي. وبعد استعراض كل هذا البطش والتعذيب، وصولاً إلى القتل بحق الصحافيين، أكانوا محليين أو اثنين من أماكن متفرقة، وتوقف التقرير عند ثلاثة وجوه طبعته 2014 وهي: الصحافي العراقي رعد العزاوي، الذي قتل في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي على يد «داعش»، عندما كان يزاول عمله المهني لمصلحة قناة «سما صلاح الدين» في بلدته العراقية سمرة (محافظة صلاح الدين شمال بغداد)، والناشط السعودي رائف بدوي، الذي نال جائزة «مراسلون بلا حدود لحرية الصحافة»، والمعروف أن بدوي (1984) محتجز منذ عام 2012 في السجون السعودية بعدما حكم عليه بالسجن 30 عاماً و1000 جلد، بتهمة «نشر أفكار ليبرالية على مدوّنته «شبكة الليبرالي السعودي»».

وأخيراً يأتي الصحافي الأميركي جيمس فولبي (40 عاماً) الذي أعدم على يد «داعش» في آب (أغسطس) الماضي. وصوّر فيديو الإعدام وقتها ونشر على شبكات التواصل الاجتماعي، وبعده بدأت المطالبات بسحب الشريط درعاً لأي ترويج وترهيب يرغب التنظيم الإرهابي في نشره.

زينب...

المليشيات في ليبيا. التقرير تطرق أيضاً إلى المناطق الأكثر خطورة في العالم على الجسم الصحفي، وفي مقدمتها العراق وسوريا، بما أن «داعش» يسيطر على جزء كبير من أراضيها. وخض بالذكر مدينتي الموصل العراقية، التي يسودها «مناخ

### انتقادات للنظام في مصر... وازداد نسبة الصحافيات القتيلات

من الرعب»، ودير الزور السورية، التي تفرض على الصحافيين، وحتى على السكان إعلان ولائهم «للخليفة» أبو بكر البغدادي. ومن بين هذه المناطق الخطرة على أمن

«بروباغندا العنف والهمجية» على حد وصف التقرير. وكانت لسوريا الحصاة الوافرة من هذه المشاهد الدامية. وفق التقرير، فإن سوريا ما زالت تمثل «أكثر البلدان تهديداً للصحافيين»، بعدها تأتي فلسطين، وتحديدًا غزة، ثم أوكرانيا وليبيا. كذلك، سجل التقرير، الذي لم يذكر لبنان بتاتاً، ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الصحافيات اللواتي لقين حتفهن أيضاً هذا العام، وخصوصاً في أفريقيا، والعراق ومصر وأفغانستان والفلبين.

ارتفاع عدد الصحافيين المعتقلين سُجل أيضاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولا سيما في مصر وليبيا، مع سطوة تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، والنزاع بين مختلف

صحيح أن عدد الصحافيين «القتلي» قد انخفض بنسبة 7% (66 مراسلاً) مقارنة بالعام الماضي وفق ما أورد التقرير السنوي الذي أصدرته منظمة «مراسلون بلا حدود» يوم أمس، لكن مقابل ذلك ازداد عدد الصحافيين المعتقلين الذي وصل إلى 119 مراسلاً (35% زيادة عن العام الماضي). أرقام مخيفة ذكرها التقرير، مفنداً مختلف التهديدات التي يتعرض لها الصحافيون حول العالم. فقد وصل عدد الموقوفين منهم إلى 853 والمهددين إلى 1846 شخصاً. لا شك في أن التهديد الأساسي الذي كان حديث عام 2014 هو التنظيمات الإرهابية، وخصوصاً «داعش». فقد مثلت عمليات إعدام الصحافيين على يد هذه المجموعات قمة في

### وقفه

## داود عبد السيد: ثورة على ساطور الفضائيات

دمشق - علي وجيه

تصريح المخرج المصري داود عبد السيد (1946) الأخير مثير للاهتمام بالفعل. أثناء المؤتمر الصحفي لفيلمه الجديد «قدرات غير عادية» في «مهرجان دبي السينمائي الدولي» بدورته الـ 11 (يستمر حتى 17 ديسمبر) انتفض السينمائي في وجه مراسل «روتانا»، واصفاً طريقة تعامل الفضائية مع فيلمه «رسائل البحر» (2010) بالـ «همجية» لدى قيامها بعرضه على شاشاتها. عبد السيد المعروف بهدوئه واسترخائه، كان حاداً مباشراً، بل نارياً.

استعمل عبارات مثل «تشويه وحذف بشع» في وصف أسلوب الشبكة السعودية. موقع «الوطن نيوز» نقل عنه عبارة أشد ضراوة «أنتم في «روتانا» الذين أفسدتم ذوق الناس، وأعدتموه سنوياً إلى الوراء، عندما حرّمتم القبلة، ومنعتم ارتداء «المايوه» في الأفلام». أحد كبار سينما المؤلف العرب ليس مضطراً للاستعراض أو المبالغة. الرقيب التلفزيوني (الموظف) انتهك فيلمه

عن عمد أو جهل مستفز. «اغتصاب حيواني» بكل معنى الكلمة. هذه نقطة في محيط شاسع من الماسي والمساخر العربية. لننظر إلى النسخة التي تعرضها الشبكة نفسها (روتانا) هذه الأيام لفيلم «عصافير النيل» (2010) - إخراج وسيناريو مجدي أحمد علي عن رواية إبراهيم أصلان).

هل هذه هي العلاقة الملتهبة بين عبد الرحيم (الممثل المصري فتحي عبد الوهاب) وبسيسة (عبير صبري)؟ هل هذا هو شبقه الجارف تجاه النساء؟ الحذف أدى إلى تسطيح البطل وتسخيف سنوات عمره، ما يعني مسخ الدراما.

«جراحة المشاهد» ليست المحظور الوحيد في قائمة معظم القنوات العربية. قد يكون دينياً كما في فيلم «بحب السيما» (2004) - إخراج أسامة فوزي وسيناريو هاني فوزي و«الإرهابي» (1994) - إخراج نادر جلال وسيناريو لبنين الرملي) وحتى كوميدياً «السفارة في العمارة» (2005) - إخراج عمرو عرفة وسيناريو يوسف معاطي، أو

سياسياً كما في كثير من أفلام مراكز القوى التي أنتجت بعد تولي أنور السادات الحكم في مصر، وفتحت النار ضد القمع الأمني زمن جمال عبد الناصر.

قبل خمس سنوات، رفع خالد يوسف دعوى قضائية ضد شبكة Art بسبب حذف مشاهد من فيلمه «الريس عمر حرب» (2008) ما أدى إلى

### اعتبر ان «روتانا» أفسدت ذوق الناس وأعادتهم إلى الوراثة

«تشويه الفيلم والإخلال برسالته» وفق يوسف السينمائي المصري كان قد تحدّث عن «حركة وهابية تسعى إلى القضاء على الأفكار المستنيرة، وبدأت الآن توجهها من خلال الحذف والتشويه، وستستمر حتى تصل إلى منع الأفكار المستنيرة بشكل عام». النزاع انتهى بتسوية واتفاق على عرض نسخة محدّدة من الشريط، تحت إشراف المخرج على المحذوفات فيها. هكذا، باتت القنوات تشتترط سلفاً أن يكون

### «من العمر» بالخط العريض

تعرض قناة Ibc1 الليلة (بعد نشرة الأخبار المسائية) حلقة خاصة من برنامج «أحمر بالخط العريض» الذي يقدمه مالك مكتبتي وتحمل اسم «من العمر». فماذا تتضمن تلك الحلقة؟ ولماذا سُميت بذلك التسمية؟

### عودة «حرمك آغا» و«الخونة»

في بيان صحفي أصدره أمس، أعلنت الكاتب السوري خلدون فتلات عودة الميابه إلى مجارها بينه وبين مواطنه المنتج إياد نجار، في لقاء جمعتهما في بيروت أخيراً. وأمر بواسطة المحامية دينا مرعي عن تجاوز الخلافات بينه وبين شركة «كلايكيت»، حول مسلسل «حرمك آغا» و«الخونة». وجاء في البيان على لسان فتلات «الغياب والاختلاف لا يعنيني الخلاف، ولم يكن هناك أي خلاف شخصي مع إياد نجار بك كان هناك اختلاف في آلية ترتيب أوراق العمل بيننا». ووصف الكاتب العلاقة التي تربطه بالمنتج بـ «الصداقة المتينة»، وهي على حد قوله: «أكبر وأعمق من أن يطاولها كيد الكاذبين». وفي اتصال مع «الأخبار»، قال صاحب «بواب الريح» أنه سيستكمل العمل خلال الأشهر الستة المقبلة، على نص مسلسل «حرمك آغا» (90 حلقة). تمهيدا لإطلاق تصويره لاحقاً من جانب الشركة المنتجة، ولم يتضح بعد ما إذا سيكون الجزء الأول لهذا المسلسل، ضمن قائمة العروض الرمضانية لموسم دراما 2015.

### ريحا باقية

بعد ترصد أخبار عن احتمال استبداله ربحا كركي التي تقدّم برنامج «النشر» (الانثين - بعد نشرة الأخبار على قناة «الجديد») بإعلامي آخر، نفت ندى حلاوي مديرة الإنتاج في قناة «الجديد» الإشاعة، وأكدت حلاوي أن «إدارة المحطة راضية تماماً عن أداء كركي وعن البرنامج ككل». وتابعت: «ريحا ناشطة في المجتمع اللبناني وتمكّنت من إضافة روحها الخاصة على البرنامج، لا سيما أنها تتعاطى بشكل مباشر مع الحالات التي تستضيفها».

### نجوى واقفة «عالمخة»

صوّرت نجوى كرم (الصورة) كليب اغنيته الجديدة «عالمخة»، تحت إدارة المخرج فادي حداد في وسط بيروت. وقد استمر تصوير الأغنية ليومين فقط. على أن تعرض الشهر المقبل.





## صورة وخبير

على طريقتها الخاصة،  
احبت نيودلهي امس  
الذكرى السنوية الثانية  
لحادثة الاغتصاب  
الجماعي التي تمرزت  
لها طالبة على متن  
حافلة عام 2012.  
فنانات خرجن الى شوارع  
العاصمة الهندية لإعداد  
رسوم كبيرة تستنكر ما  
تعرض له النساء في  
البلاد من انتهاكات. فبرغم  
مرور وقت على الحادثة  
الاليمة التي صدمت الرأي  
العام، إلا ان الواقع لم  
يتحسن، وقد سجلت حالات  
اغتصاب وتحرش وعنف  
كثيرة بحقهن خلال العام  
الحالي. (سجاد حسين -  
ف ب)



## بانوراها

### Don't Text and Drive العودة قريبة... وجديدة

استكمالاً للحملة التي أطلقتها  
وزارة الاتصالات اللبنانية في  
2013 بعنوان Don't Text and  
Drive ينطلق بعد غد الجمعة  
برنامج توعية جديد حول  
خطر الكتابة بواسطة الهواتف  
النقالة أثناء القيادة.  
البرنامج يتوجه إلى اللبنانيين  
باسلوب جديد ومبتكر، ليثبت  
علمياً أننا نعرض حياتنا  
لخطر شديد عندما نفعل ذلك  
أثناء القيادة.  
وفيما رفض القائمون على  
الحملة الإفصاح عن تفاصيل  
إضافية أو حتى عن الشعاع  
الذي سيعتمد، أكد هؤلاء أن  
البرنامج سيثبت عبر مختلف  
الوسائل الإعلامية بمشاركة  
نجوم من مجالات مختلفة.  
علمياً بأن الحملة السابقة  
انطلقت تزامناً مع تعيين  
النجمة اللبنانية هيفا وهبي  
«سفيرة الاتصالات للقضايا  
الإنسانية».

### «نجوم» يمني سابا نضج، ليك بيروت

تقدّم يمني سابا (الصورة)  
الليلة أغاني من ألبومها الثالث  
«نجوم» الذي تعاونت فيه مع  
مهندس الصوت فادي طبال. في  
«مركز بيروت للفن»، ستعزف  
سابا على العود والغيتار إلى  
جانب الغناء، فيما سيعزف  
طبال على الغيتار.  
الألبوم الذي وُقع في أيلول  
(سبتمبر) الماضي، عبارة عن  
عمل تجريبي، مترجم غناء  
وعزفاً على الغيتار والعود،  
وتطغى الموسيقى على الكلام  
في معظم الأغاني. الألبوم عبارة  
عن ست أغاني تعكس ما عايشته  
يمني في منطقة نائية وغريبة  
عنها تقع في كوريا، ويتخذ  
فيها الغناء طابع الحديث  
العفوي.

الليلة 20:00 في «مركز بيروت  
للفن» (كورنيش النهر - بيروت).  
للاستعلام: 01/397018 -  
http://www.beirutartcenter.org



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

### نهار الخائفين

«نهار منذور لتكرار الغصبات البائنة»  
نهار. نهار. نهار... إلخ: ها أنا أكرزُ الكلمات  
كمن يشقُّ حجارة قبر.  
الصباح فرجُ الخائفين. على أنه فرجٌ لا يدوم.  
فرجٌ أقصرُ من شهقةٍ وأطولُ من أبديةٍ. فرجٌ  
داخل النفق.

فرجُ الصباح مليءٌ بالصمت. ندخله كمن  
يخرجُ منه، بقلبين مرضوضين، وعظام  
مُجعدةٍ من ضراوة النوم، ودماعين قاحلين  
كذاكرة المومياء.  
نصمتُ كمن يتذكر. نصمتُ على أمل أن  
تتذكر. نصمت ونعجزُ عن التذكر. نصمتُ  
فنزادُ صمتاً.

هو نهارٌ آخر. نهارٌ كسبواه. نهارٌ موشكٌ على  
الزوال. نهارٌ ما يلبثُ أن يصيرُ أمساً... أمساً  
آخرٌ مُضافاً إلى ميراثِ العدم.  
لا أقولُ شيئاً ولا تنطقين بشيء. لا أنا أتذكرُ  
ولا أنت. وانتهى الأمل.  
صمتنا طويلاً - نهاراً بمساحةٍ دهر - ولم  
نعثر، في طول صباحنا وعرضه، على ما  
يصلحُ للتذكر.

نهارٌ بلا أصدقاء. نهارٌ بلا كلمةٍ أو ذكرى.  
نهارٌ قطعاً ليلاً.  
النهارُ فرجٌ مسدود.

نتناولُ وجبتنا من الأدوية المبطنة للموت.  
ثم نُخلدُ كلٌ إلى ظلامٍ نفسه، وكلٌ إلى نفقٍ  
كوايبسه.

ننامُ كمن يؤلمه النوم. ننامُ كمن يتأهبُ  
لمغادرة النوم. ننامُ مذعورين مخافة أن  
يستيقظ أحدنا فلا يجد الآخر: (سرقة الموت  
من أحشاء نومته).

لا ننامُ، إذ ليس لدى أحدنا ما يرغبُ في  
تصديده داخل أحلامه.

ننام لننسى. ننام لنهرب. لنتحفّف من أحمال  
النهار وضوضاء الصمت.  
كل ما نسينا أن نتأله في نهارتنا الساكنة  
نجده في انتظارنا على أعتاب الكوابيس.

في النوم يصيرُ واحدنا أعزل، عاجزاً حتى  
عن قول: لا أرغبُ أن أصيرُ ميتاً.  
النوم ليس استراحة من شيء. هو حربٌ غيرُ  
متكافئة بين موتٍ يترصُّ وميتٍ أعزل.  
النومُ محطةٌ لانتظار قطارٍ لا يأتي. محطةٌ لا  
تمرُّ بها القطاراتُ أصلاً.

في النوم: وحده.  
في النوم: ليس بمقدورك أن تصرخ (صرختك  
تذوبُ في أحشائك قبل أن تبلغ شفتيك).  
ليس بمقدورك أن تستنجد طالباً معونة من  
لا وجود له. ليس بمقدورك أن...  
في النوم: يتدرّب الموت على ضربته.  
النومُ فراغٌ خالص. فراغٌ مليءٌ بفراغه. فراغٌ  
مليءٌ بما ليس حياة.  
فراغ: مسودة موت.

نستيقظُ من الموت بأعينٍ صالحةٍ وقلبين  
ناشقين، غير منتبهين إلى أن الهواء حولنا  
مبللٌ بالدموع.  
نقول: «صباح الخير»... كمن يقول لم أمث  
بعد.

نستيقظُ على أمل أن ننسى.  
نعيشُ على أمل أن ننسى.

نموتُ لننسى.  
نستيقظُ لنقول: مرةً أخرى، نحاول أن ننسى.  
نستيقظُ على أمل ألا يجيء موعد النوم.  
نستيقظُ لنتنظرُ موعد النوم.  
نستيقظُ لنتطلعُ إلى عقارب ساعاتنا المشلولِة  
ونسأل: ترى، ألم يحنْ بعدُ موعدُ النوم؟  
ينظرُ كل منا في عين الآخر (في عين هواء)



الآخر) كمن يريد أن يسأل:  
أليكون ظهري قد انحنى وتقوس أثناء النوم؟  
أليكون الشيخوخة لا تنشط إلا أثناء النوم؟  
أليكون الموت لا يعمل إلا أثناء النوم؟ أليكون  
النوم...؟

نصمت، ونواصل الصمت.  
لا يقول شيئاً من لا يحلمُ بشيء.  
صمتُ الخائف مشحونٌ بدوي صرخته.  
أسوأ ما في حياة الناس أن أحداً لا يستطيع  
سماع صوت من لا يتكلم.  
نعم! ما من بلاغة أذكى من صمت الحيوانات.

نتحاشى أن نستذكر أحلامنا، مخافة أن  
يكون الأصدقاء الذين ماتوا في أحلام أحدنا  
قد تمّ دفنهم في أحلام الآخر.  
... والآن، إذ لم يُتخ لنا أن نفعل ما يستحقُّ  
التذكر، نكتفي بالسؤال:  
ما الذي فعلناه؟

: عشنا حياتنا في النسيان. ونموتُ كي  
يتذكرنا الآخرون.

نتلفتُ كمن يقرأ الهواء: أين ما عشنا؟  
نتلفتُ ونقول: كأننا لم نعيش.

مع أول جرعة هواءٍ شهقناها لحظة انزلقنا  
من حُرم الحياة الصغير، بدأنا العد العكسي  
لمناورة الموت.

القابلة كمن يتمنى لنا الفوز بجائزة نهاية  
السباق، اكتفت بضربة صغيرة على المؤخرة،  
ضربة تقول: «هيا! الحياة في متناول اليد».  
وكان ثمة من يرغب في التصديق.

نستيقظ لننام.  
ننام... ونستيقظ.  
نتفرجُ على التلفزيون كمن يتفرج على حياة  
نفسه وكوابيس نفسه. نتفرج على ما لا  
نرغبُ أن نكون شركاء فيه. نتفرجُ على أفكار  
جثامينا الخائفة.

بلى: في صمت الخائف يُسمع دوي صرخته.  
...  
ننامُ ونستيقظ.  
ننام... وننام.  
سيأتي يومٌ يكون لأبدٍ فيه من نومةٍ أخيرة.  
سيأتي يومٌ...

: إذا كانت الأبدية غير ممكنة  
فهذا يعني أن الإنسان قد ولد ميتاً.  
حسناً! إذا كان ذلك واقعاً لا محالة، سأبدأ  
بالموت منذ الآن.  
...  
أسمع صوتاً يُعزيني: لا تخف! موعدك ليس  
الآن، لكن، سيكون ذلك يوماً ما.  
هائذا، منذ الآن، أقيمُ في الـ «يوماً ما».

لكأننا شقيقان في الحيرة وتعاسة اللحم.  
تسأليني: لماذا تبكي؟ وأسألك: لماذا تبكين؟  
أسمع صمتك، وتسمعين دوي صمتي:  
«إذا كان لأبد أن يحصل ذلك في الغد، فلنلعمُ  
إذن أنه حاصل منذ اليوم».

حقاً. إذا كان لا بد لذلك «الشيء» أن يقع،  
فلنجرّب هذه الشجاعة. لعنا نتذكر ذلك في  
الغد، يوم تكون قد صرنا أمواتاً بحق. ليجرّب  
أحدنا أن يكون شجاعاً مرةً واحدةً وأخيرةً.  
لنجرّب أن نقول ما نسيناه طوال حياة كاملة:  
لشد ما نحنُ في حاجةٍ إلى الرفاة.



## نقطة على السطر

### الفساد يفتك الاستثمار

تخيلوا، تقدم لبنان على معظم الدول التي تعاني حروباً وأزمات أمنية حادة... الصومال وحده الذي سبقنا في هذا المجال.

حتى مع الحرب الدائرة في سوريا، والمعارك اليومية في اليمن، والعنف الدموي في العراق، والقتال المتواصل في جنوب السودان، لبنان يتقدم هذه البلدان في سلم الفساد.

بحسب تقرير "منظمة الشفافية الدولية" لعام 2014، احتل لبنان المرتبة 136 عالمياً من أصل 175 دولة شملها الاستبيان. المنظمة تؤكد أن الفساد مشكلة تواجه الاقتصادات، ويجب التحرك دولياً لمنع الفاسدين من الإفلات من جريرة أفعالهم.

سؤالان غالباً ما يتلازمان: هل الفساد يقود إلى تدهور المؤشرات الاقتصادية؟ أم أن المؤشرات الاقتصادية هي التي تؤدي إلى وجود الفساد؟

الكثير من الدراسات وضعت لتبيان العلاقة بين الفساد ومستويات الأداء الاقتصادي للدول. إحدى هذه الدراسات بينت أن نحو 65% من الفساد المسجل يعزى إلى خلل في الإصلاح المؤسسي وإتباع سياسات اقتصادية ومالية غير سليمة أو تقليدية. دراسات أخرى أظهرت في شكل جلي أن الفساد يسهم في تدهور كفاءة الإنفاق الاستثماري العام، والتآكل السريع للبنية التحتية، ويؤثر سلباً على حجم ونوعية تدفقات الاستثمار الأجنبي.

فكيف إذا كان رأس المال في الأصل جباناً؟

في لقاء جمع مؤخراً في بيروت متابعاً للشؤون الاقتصادية المحلية وسفير إحدى الدول الخليجية (المعروف رعاياها تاريخياً باستثماراتهم في البلد) أكد السفير لضيفه أن لبنان اليوم لم يعد في دائرة اهتمام الخليجيين استثمارياً... البتة. السفير الذي شغل منصبه لسنوات عدة، عاصر الكثير من المتغيرات في السلوك الاستثماري العربي تجاه لبنان، من خلال موقعه.

في رأيه، صرنا اليوم خارج الزمن استثمارياً، أقله في المدى المنظور، من دون أفق لتحسن ما، مع الحفاظ على بارقة أمل، لميزة لبنان في القلوب والوجدان... الكلام نفسه.

أن يضاف للاستقرار السياسي والأمني إلى فساد قائم ويتفاقم، في منظومة كيان الاقتصاد اللبناني، أمر لم يعد يحتمله المستثمرون اليوم. يبدو أنه حتى العقار و"النسوان" في البلد... لم يعودا مغريين.

نادر صباغ

## «الحمرا»... زحمة العيد أقل من المتوقع

### زحمة العيد أقل من المتوقع



الأطفال دوها الأكثر مرحاً بالعيد (تصوير مروان بو حيدر)

وربما يعود السبب إلى أن الحمرا تنكّل أكثر على حركة السياح الذين افتقدتهم هذا العام. رئيس جمعية تجار الحمرا زهير عيتاني يؤكد لـ "الأخبار" أن حركة الاسواق في الحمرا لا تزال أفضل من غيرها في المناطق الأخرى، لأن هذا الشارع شارع سياحي ومصنف من وزارة السياحة. ولكن، مقارنة مع السنوات السابقة، نلاحظ تراجعاً في نسبة المبيعات بحوالي 10%. الحركة التجارية ضعيفة هذه السنة. الأوضاع الأمنية وعدم الاستقرار أدت إلى انخفاض القدرة الشرائية لدى اللبنانيين وخاصة الطبقة الوسطى، وبالتالي إلى الجمود الاقتصادي بما أن هذه الطبقة هي العامل الأساسي لتحريك الاقتصاد. ويضيف إلى ذلك عدم مجيء السياح العرب والاجانب اضافة الى المغتربين الذين اعتادوا ان يزوروا لبنان في هذه الفترة من السنة ما انعكس سلباً على الحركة في الحمرا كما في كل المناطق اللبنانية. ومع ذلك يأمل عيتاني في ان يتحسن الوضع الاسبوع المقبل كلما اقتربنا أكثر من عيدي الميلاد ورأس السنة، وننتوقع ان تنشط حركة السوق وتحسن قليلاً، علماً ان التذمر موجود في كل المناطق التي شهدت اسواقها تحسناً ولكنه يبقى دون المستوى المطلوب.

تضمّ الحمرا العديد من الفنادق والمطاعم والمقاهي والمحلات، وتعتبر شرياناً أساسياً لبيروت ولجذب السياح بحكم موقعها الجغرافي القائم في رأس بيروت وقيمتها التاريخية، ومن المفترض ان تكون الحركة فيها أكثر نشاطاً. ربما نحن بحاجة إلى معجزة تنقذ ليس فقط شارع الحمرا، بل لبنان من العوائق الاقتصادية لتعود للتجارة أيام العز...

"شارع الحمرا" واحد من أكثر الشوارع اللبنانية النابضة بالحياة في العاصمة، وليس صدفة ان يسمى "شانزليزيه بيروت"، كونه يعجّ بالمحلات التجارية والفنادق والمقاهي والمؤسسات الاقتصادية والثقافية.

وعلى رغم القيمة التاريخية والاجتماعية لهذا الشارع، يعاني اليوم بسبب الأوضاع الراهنة التي أثرت على المستهلك اللبناني وعلى الحركة السياحية والتجارية والاقتصادية. صحيح ان الحركة في الاسواق في موسم الاعياد هذا العام متفاوتة بين المناطق اللبنانية، غير ان زحمة العيد المعهودة لم تبدأ بعد في الحمرا كما كان مرجواً. نحن اليوم في منتصف كانون الأول، ولا تزال الحركة حُجولة مقارنة بالسنوات الفائتة.

## اخبار

زيارات مجانية  
لبرج خليفة

■ أعلنت شركة "غوغل" إنه بات بإمكان هواة مشاهدة المعالم السياحية زيارة قمة "برج خليفة" الذي يُعد أعلى ناطحة سحاب في العالم، والتجول داخله من دون التحرك من أماكنهم بعد إضافة إمارة دبي إلى خدمة "غوغل ستريت فيو". وأشارت "غوغل" الى ان خدمتها توفر أيضاً نظرة داخل "دبي مول" ومشاهد أخرى من ممرات المشاة في المدينة والطرق السريعة وناطحات السحاب والشواطئ وخور دبي حيث ترسو القوارب الشراعية من خلال الخريطة التصويرية للمدينة على الإنترنت.



## "جنرال موتورز" تغلق مصنعاً بالمانيا

لسنوات، لكن "جنرال موتورز" عملت على إعادته للربحية، كما خططت الشركة الأميركية سابقاً لبيع "أوبل" بعد التعافي من شبح الإفلاس، إلا أن الأمر انتهى بالإبقاء على المصنع وعدم بيعه حينما تم التراجع عن اتفاق مع مستثمرين روس وشركة "ماجنا إنترناشونال".

■ مع أنه لم يجر إغلاق أي مصنع لتجميع السيارات في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية، قامت شركة "جنرال موتورز" الأميركية بإغلاق مصنع "أوبل ويرك بوخوم" التابع لها في ألمانيا. ويعمل في المصنع ما يقرب 22 ألف عامل، وكان يتكبد خسائر قياسية

واشنطن تلاحق  
مؤسسات مالية

■ أعلنت السلطات القضائية الأميركية عن بدء ملاحقات ضد مؤسسات مالية عدة بينها مصرف "دوتشيه بنك" الألماني و"ويليس فارغو" الكاليفورني، وذلك بتهمة التهرب الضريبي. وأشار المدعي العام الفيدرالي في مانهاتن بريث بهارارا الى أن المصرف الألماني متهم بإجراء تعاملات بين عامي 1999 و 2000 هدفت الى التهرب من دفع الضريبة للسلطات الأميركية التي تطالبه بدفع ما مجموعه 190 مليون يورو هي قيمة الضرائب غير المدفوعة وغراماتها والفوائد المترتبة عليها.

مذكرة تفاهم بين  
الرجبي وفيليب موريس

■ وقعت إدارة حصر التبغ والتنباك (الرجبي) مذكرة تفاهم مع شركة فيليب موريس سيرفيسز إس إيه (ميدل إيست) لبنان بهدف تعزيز وتحسين زراعة التبغ من خلال استراتيجية خماسية تُنفذ وفق "برنامج سنوي" لتنفيذ مجموعة من ورش العمل والندوات الإرشادية والندوات التدريبية للمزارعين إضافة الى برامج لتحسين ظروف المزارعين وبرامج توعية لحماية البيئة. ووقع الاتفاق رئيس لجنة إدارة "الرجبي" ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي، ومدير منطقة المشرق العربي وشمال أفريقيا في شركة فيليب موريس مانجمنت رومان يريك.



## مؤشرات

## مؤشرات رئيسية للربع الثالث من 2014

مقارنة بمستوى اعلى والبالغ 7,42 عام 2013. وهذا من شأنه أن يجعل لبنان في المرتبة الرابعة عشرة بين الدول العربية، مباشرة بعد الكويت التي احتلت المركز 59 في مستوى الحرية الاقتصادية.

## مؤشر اسعار المستهلك (CPI)

مؤشر أسعار المستهلك (CPI) هو مؤشر صادر عن الادارة المركزية للاحصاء (CAS)، والتي هي مؤسسة عامة ترصد تحركات أسعار السلع على مستوى معيشة الافراد والأسر والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى. واستناداً الى التقارير الصادرة من الادارة المركزية للاحصاء، ارتفع المعدل لمؤشر اسعار المستهلك في لبنان بنسبة 2,3% في ايلول 2014، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الملابس والأحذية بنسبة 22,3%، تليها أسعار التعليم (7,3%)، واسعار المطاعم والفنادق (3,6%)، وتكلفة المفروشات والمعدات الاسرية (1,6%).

من ناحية أخرى، يلاحظ بوضوح عودة ارتفاع مؤشر اسعار المستهلكين عام 2014 بعد ان شهد تراجعاً في السنوات الثلاث الماضية نتيجة سيطرة الركود الاقتصادي على الاقتصاد العالمي والتوترات السياسية في البلدان المجاورة، والتي تؤثر بشكل سلبي في تطور الاقتصاد اللبناني. ارتفع مؤشر اسعار المستهلك بنسبة 2,3% في ايلول عام 2014 مقابل ارتفاع بنسبة 0,62% في عام 2013 و 8,10% عام 2012 و 10,6% عام 2011.

القضائي والملكية الفكرية، الوصول الى مصادر الاموال، الحرية التجارية وادارة الائتمان والعمل الاعمال في البلد المعني. يبلغ هذا المؤشر قيمة رقمية من صفر كأقل تطور الى 10 كأعلى درجة من حيث الحرية الاقتصادية كبلد متطور، او متطور جزئياً او غير متطور بحسب قيمة المؤشر الرقمي له. استناداً الى تقرير عام 2014 الصادر من معهد Fraser، احتل لبنان المرتبة 60 عام 2014 من بين 152 دولة تضمنها الاستبيان، إذ سجل معدلاً رقمياً بلغ 7,19 نقطة في مستوى الحرية الاقتصادية،

هذا المؤشر قد سجل 225,9 و 249,5 و 255,7 و 256,6 نقطة خلال الفترة نفسها من 2009، 2010، 2011 و 2012 على التوالي.

## مؤشر الحرية الاقتصادية (EPI)

مؤشر الحرية الاقتصادية (EPI) هو مؤشر صادر عن معهد Fraser ضمن دراستها عن تقييم النشاط الاقتصادي التي تتضمن 152 بلداً. يعمل المؤشر على تقييم دعم السياسات والمؤسسات في بلد ما للحرية الاقتصادية. ويستند هذا المؤشر إلى خمسة مؤشرات فرعية وهي حجم الحكومة، النظام

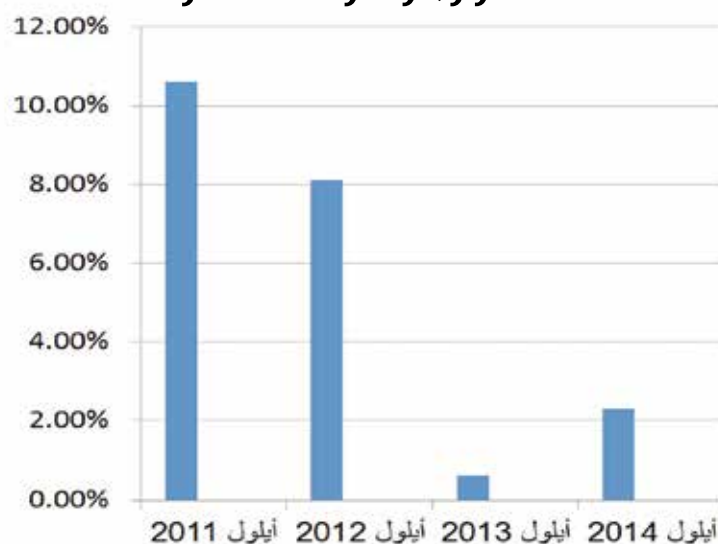
لتجارة التجزئة الذي يقوم بمراقبة نشاط جميع القطاعات في سوق التجارة التجزئة المحلية، ومؤشر السوق المحلية (CMI) الذي يقيس اسعار جميع الاسهم المدرجة في بورصة بيروت.

## مؤشر التزامن (CII)

استناداً إلى بيانات مصرف لبنان، شهد هذا المؤشر تراجعاً بنسبة 0,1% في تموز 2014 ليسجل 248,4 نقطة مقارنة بـ 248,7 في الفترة نفسها من عام 2013، وهو ما يشير الى استمرار التباطؤ الاقتصادي في لبنان. وتجدر الإشارة الى ان

ذكرت النشرة الاقتصادية الصادرة عن "فرنسينك" للربع الثالث من عام 2014 أن الاقتصاد اللبناني سجل تراجعاً في نشاطه العام في الأشهر التسعة الأولى من عام 2014 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وقدمت النشرة حركة المؤشرات الرئيسية في لبنان خلال الربع الثالث من عام 2014 مقارنة بمستوياتها خلال السنوات الماضية، وتناولت مؤشرات القطاعات الرئيسية في لبنان، وهما مؤشر التزامن (CII) وهو مؤشر صادر عن مصرف لبنان لقياس النشاط الاقتصادي العام في لبنان استناداً الى معدل ثمانية مؤشرات اقتصادية، ومؤشر الحرية الاقتصادية (EPI) الذي يعمل على تقييم دعم السياسات والمؤسسات في بلد ما للحرية الاقتصادية، ومؤشر أسعار المستهلك (CPI) الذي يعمل على قياس أثر تطور الأسعار على مستوى معيشة الافراد والأسر والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، ومؤشر تركيز التواصل (CII) الذي يقيّم مدى فعالية المنافسة في سوق الاتصالات في كل بلد، ومؤشر مخاطر الدولة (CRI) الذي يقيس العوامل التي تؤثر في درجة الأخطار في البلاد، ومؤشر كفاءة الحكومة (GEI) الذي يعمل على احتساب نوعية الخدمات العامة ومدى استقلاليتها عن الضغوط السياسية وكذلك نوعية انشاء تطبيق السياسات ومدى التزام الحكومة لها، ومؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسينك

## تطور مؤشرات الاسعار





# لبنان 2015: اقتصاد غير مضمون 150%

منتصف الليل الفاصل بين العام الحالي والسنة المرتقبة، لن يختلف كثيراً عن أسلافه. بعد زجاجات الشامبانيا الاحتفالية، سيعود الجميع إلى واقع الخدمات العامة الرديئة وغياب فرص العمل. الجديد هذا العام هو أن معدل الدين إلى الناتج يرتفع مجدداً فوق 150%، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2008؛ مؤشر قد يؤمن حجة لكثير من البدم

## حسن شقراني

يُباع البرميل حالياً وفق العقود المتداولة في الأسواق المالية بما يتراوح بين 55 دولاراً و60 دولاراً - وهو مستوى يعادل نصف ما كان عليه في الصيف الماضي.

هي أخبار سيئة للبلدان المنتجة التي يتكون غذاؤها الاقتصادي حصراً من الوقود الأحفوري. ولكن لبنان، وبناءً على التقديرات الحالية، سيفيد من تراجع في فاتورته النفطية بواقع 1,5 مليار دولار عام 2015؛ وهي حالياً عند 5,2 مليار دولار.

## فاله خير

يُمكن القول إن تراجع أسعار النفط تُعد فال خير للاقتصاد اللبناني المدمن على استيراد المحروقات؛ لنقل إنّه نقطة بضعاء لمصلحة أصحاب الدخل المحدود في بقعة السواد التي تسيطر على البلاد.

والأرقام المذكورة التي ترد في التقديرات الأخيرة لوحدة الأبحاث الشرق أوسطية في المجموعة المصرفية الأميركية Citi، ستعكس أيضاً في تراجع التحويلات إلى كهرباء لبنان وبالتالي إلى تقلص النفقات العامة بنسبة 1,5% تقريباً. ولإضاءة على أهمية هذا الأمر، فإنه تم تحويل 1,04 مليار دولار من الخزينة العامة إلى مؤسسة كهرباء لبنان خلال النصف الأول من العام الحالي، بارتفاع نسبته 10% مقارنة بالفترة نفسها بالعام الماضي، وذلك لدفع المستحقات المترتبة على استيراد الفيول والوقود، وأيضاً على الديون المترتبة أي فوائد.

## كبح تحويلات المغتربين

صحيح أن لهبوط سعر النفط تأثير عكسي في الوقت نفسه على الاقتصاد كونه يوجب تحويلات المغتربين اللبنانيين تحديداً في منطقة الخليج - وهذه التحويلات عبارة عن تيار مالي يساوي خمس الاقتصاد تقريباً ويغذي على نحو مستدام - غير أنه يبقى إيجابياً في

بلد يرهقه الفساد وسوء الإدارة في قطاع الطاقة.

هذه المسألة مهمة لدرجة أن مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا والوسطى في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد، جعلها محورية في تقريره الأولي بعد زيارته الأخيرة إلى لبنان. قال: "خلال نقاشاتي - مع المسؤولين اللبنانيين - شددت على أن تراجع أسعار النفط يؤمن فرصة مناسبة لإلغاء الإعفاءات المفروضة على رسوم وضرائب المحروقات، وهو هنا، يقارب الأمر من المنظور الأحادي الذي يعتمده الصندوق، ولكن تلك قضية أخرى.

ستساهم أسعار النفط المنخفضة أيضاً في تعزيز الفائض الأولي الذي يُتوقع تسجيله هذا العام، إذ استناداً لتقديرات صندوق النقد فإنه نتيجة تحويلات أكبر من المتوقع من قطاع الاتصالات إضافة إلى كون الإنفاق الاستثماري أقل من المعدل وإلى أنه تم تعليق سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام، سيتحول العجز إلى فائض أولي صغير هذا العام.

## أكلاف التراخي تراكم

غير أن مستقبل لبنان الاقتصادي والمالي لا يحسمه فقط سعر النفط، وإن كانت البلاد تتمتع بكميات هائلة من النفط والغاز تحت مياها الإقليمية تنتظر التوافقات السياسية المحلية والدولية لاستغلالها.

إن الحلول السياسية المدمجة، المباشرة وغير المتحيزة حزبياً مطلوبة حالياً لضمان مستقبل لبنان الاقتصادي. يُحذر مسعود أحمد في تعليقه الأخير، يُشدد على أن "انتظار التغيرات في البيئة الإقليمية والمحلية - لكي تولد حلاً - ليس استراتيجية تؤمن الحلول نظراً لأن أكلاف التراخي تراكم". في العام المقبل ستستمر الضغوط التي تشكلها الأزمة السورية والوجود الهائل للنازحين من هذا البلد العربي الذي نهشته الحرب؛

المسجل خلال سنوات الطفرة إلى توسع الاقتصاد واحتواء الدين الذي بدأ في لحظة أنه غير قابل للهزيمة.

## بدم جديدة

الخشية هي أن تؤمن هذه الأرقام للمنهج السياسي المعتمد حجاً لمزيد من التقشف وزيادة في معدلات الضرائب الجائرة. هذا المنطق يضمن أيضاً الماضي قدماً في منطق حرمان شرائح هائلة من

أضحى هذا الوجود يشكّل ربع سكان البلاد، وسيبقى النمو مكبوحاً دون 2% وفقاً لصندوق النقد.

غير أن المعطى الأبرز هو أن معدل الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي، الذي عاد خلال السنوات الثلاثة الماضية إلى الارتفاع نتيجة ضعف النمو، سيتخطى عتبة 150%، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2008، حين كان فوق 163%. وجميعنا يذكر كيف أدى النمو

عمال هذا البلد من حقوقهم على قاعدة أن حقوقهم تضر بالأمن الاقتصادي؛ الحديث هنا هو عن سلسلة الرتب والرواتب وموظفي القطاع العام. (يُروّج لهذا المنطق مع تناسي أن زيادة المدخول في أيدي العمال تحفزهم على الإنفاق، وتالياً تحريك عجلات اقتصادية كثيرة). على أية حال، إذا كان العام المقبل هو عام التعويل على بقاء أسعار النفط العالمية منخفضة، فإن لبنان لا يُمكن أن يبقى كسولاً وغير فاعل.



إذا كان العام المقبل هو عام التعويل على بقاء أسعار النفط العالمية منخفضة، فإن لبنان لا يُمكن أن يبقى كسولاً وغير فاعل.



والمجال الأهم لإحداث تغييرات وربما خروق في حال شاعت المعطيات والقوى الفاعلة، هو مجال الطاقة. يقول صندوق النقد هنا إن الإصلاحات والاستثمارات الكبيرة ستكون حيوية لمعالجة العجز على مستوى فاعلية إنتاج الكهرباء وكميته. هذه الإصلاحات تؤدي أيضاً إلى خفض أكلاف أداء الأعمال وترفع من معدل النمو.

من جهة أخرى، يتابع تقرير صندوق النقد نفسه، فإن إقرار المراسيم النفطية الأساسية لإطلاق المسيرة في هذا القطاع من شأنه أن يرسخ سمعة لبنان كشريك استثماري موثوق.

يبقى هذا الكلام منسوجاً بمواد الأحلام. والشيء الوحيد المحسوم بالنسبة لاقتصاد لبنان ومالنته العامة في السنة المقبلة هو أن معدل الدين إلى الناتج سيصبح فوق 150%. وسيستمر في الارتفاع بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي نفسه إلى قرابة 152% خلال العام اللاحق.

ومن شأن أرقام كهذه أن تشكل القاعدة المثالية للاستمرار في إدارة البلاد بالعقلية نفسها.



"المسؤولية الاجتماعية" للشركات مفهوم جديد إلى حد ما. دخل إلى الساحة الاقتصادية اللبنانية منذ سنوات. بحسب تعريف البنك الدولي، فإن "المسؤولية الاجتماعية" هي التزام أصحاب النشاطات التجارية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشة الناس بأسلوب يخدم التجارة والتنمية في آن واحد. فما هو واقع هذا المفهوم في لبنان اليوم، وكيف يتطور؟

## «المسؤولية الاجتماعية» للشركات... مزيد من التفعيل



يؤدي نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات دوراً مهماً في إيصال القطاع الخاص إلى أعلى المعايير الدولية

فرص عمل لا تفتقر بهم، ويؤدي كذلك إلى توفير بيئة أفضل ومحميات طبيعية.

وعن ذلك، يرى حايك أن المسؤولية الاجتماعية للشركات في لبنان اليوم تؤثر عند جهات معنية، ولا سيما الجمعيات التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة، لأن إمكاناتها غالباً ما تكون محدودة، مشيراً إلى أن ما تقوم به "ألفا" وغيرها من الشركات أمر أساسي بالنسبة إلى هذه الجهات، خاصة أن إمكاناتها ضئيلة جداً، "وما تقدمه ألفا جزء بسيط من أرباحها، إلا أنه يشكل أمراً مهماً بالنسبة إلى تلك الجهات، وخاصة في ظل غياب الدولة عن موضوع التقديرات الاجتماعية".

من جانبه يشدد مؤسس جمعية Aie Serve عفيف طيش، على ضرورة توسيع تطبيق هذا المفهوم، لأن العمل في الوقت الحاضر يقتصر على التبرع بالمال للمحتاجين، وهو لا يُعدّ عملاً محترفاً كعمل الشركات المحترفة.

ويؤدي العمل على نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في لبنان دوراً مهماً في إيصال القطاع الخاص إلى أعلى المعايير الدولية من حيث الإنتاجية والتنافسية والربح وتوفير فرص عمل للشباب. وفي هذا الإطار، بلفت طيش إلى أن هدف المنظمات غير الحكومية الاجتماعية والعمل عليها ودعم المجتمع من خلالها ومساعدة الشركات على تنفيذ خططها واستراتيجيتها، ولفت إلى أن Aie Serve شريكة للقطاع الخاص وتعمل معه من خلال استخدامهم إلى العمل الاجتماعي، وشدد على أنها تسعى إلى الاستفادة من تجربته العملية، وليس فقط منحه الأموال والقروض لمساعدة الآخرين.

وتسعى الجمعية حالياً إلى التركيز على قدرات الشباب وبنائها كي يستطيعوا أن يكونوا فاعلين في

### كريستي قهوجي

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات أوائل الستينيات من القرن الماضي في بعض الكتب الخاصة بالشركات، مثل "المسؤوليات الاجتماعية لرجال الأعمال" للكاتب بوبن سنة 1953، وكتاب "الشركة المسؤولة" للكاتب غويدر سنة 1961. ثم نما وتطور خلال السنوات اللاحقة ليأخذ أبعاداً متعددة.

حالياً، تعد خبرة لبنان في مجال "المسؤولية الاجتماعية" قصيرة جداً نسبة إلى البلدان الغربية. فهذا المفهوم يسعى إلى جعل الشركات اللبنانية تستثمر في المجال الاجتماعي حيث تقدم برامج للمساعدات المادية والعينية، وتقوم على توفير الوظائف للعاطلين من العمل وتهتم بذوي الاحتياجات الخاصة.

في شرحه للموضوع، يشدد رئيس مجلس إدارة شركة CSR Lebanon، وهي من أوائل الشركات التي استقدمت هذا المفهوم إلى لبنان، خالد القصار، على أن هناك فرقاً كبيراً بين الخدمة المجتمعية للقطاع الأهلي وبين المسؤولية الاجتماعية للشركات، ويوضح "أن مفهوم الشركات المواطنة جزء أساسي من استراتيجيات إدارة الشركات في هذا العصر، وهو يتعلق بدور مجالس الإدارة مباشرة، وعلى المدى الطويل في تحقيق التنمية المستدامة"، لافتاً إلى أن ذلك قاد إلى إبداع لدى عدد من الشركات في صناعة البرامج التي تؤدي من خلالها مسؤوليتها الاجتماعية

”

في لبنان، لا يزال مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات ضيقاً رغم ارتفاع وتيرة الحديث عنه

“

يعمل عليه الاتحاد يُعنى بتوظيف الأشخاص المعوقين ودمجهم في السوق الاقتصادي والمجتمع. وذكر أن المشروع يعمل على أربع مراحل، هي: المجتمع المدني، ذوو الاحتياجات الخاصة، القطاع الخاص والقطاع العام. إضافة إلى متابعة كل القضايا المتعلقة بهم في مجال التوظيف والكويتا وتطبيق القانون 2000/220. كذلك يعمل المشروع على تدريب المعوقين وتنمية قدراتهم لإدخالهم في سوق العمل. وأضاف القيسي أن المشروع يعمل مع الشركات على تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث تلجأ هذه الأخيرة إلى الاتحاد لطلب النصائح والآراء في تطبيق القانون اللبناني، كذلك تعمل هذه الشركات على مبدأ إمكانية الوصول ودمج المعوقين فيها. ويعمل المشروع كذلك على أن تصبح أماكن العمل لدى هذه الشركات مجهزة لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جهة أخرى، يحقق مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات تحسناً للواقع الصحي في لبنان، من خلال تقديم الاستراتيجيات والخطط الكفيلة بإتمام ذلك، إضافة إلى تمويل برامج للتأمين وللاستشفاء.

من هنا يقول المدير العام لجمعية HeartBeat وديع رنو، إن هدف الجمعية، التي تأسست عام 2005، هو مساعدة الأولاد الذين يعانون من أمراض قلبية، وأضاف أنها تتعاون مع الشركات التي تضع استراتيجيات لتحصيل المال من أجل معالجة الأولاد المرضى. ولفت إلى أن الجمعية قدمت مشروعاً إلى مصرف BLC الذي وضع أفكاراً عدة حول كيف ينبغي أن تكون المسؤولية الاجتماعية الخاصة بهم حول التعليم والتنمية المستدامة، واستطاعت أن تدمج بين هاتين الفكرتين وبين المشروع المقدم من HeartBeat.

المواتية لتحقيق النمو المستدام، وتوفير الإمكانات لإعادة إحياء سوق العمل. فالنمو الاقتصادي يرتكز أساساً على صحة المجتمع وسلامته، والعكس صحيح، إذ لا وجود لمجتمع سليم في غياب الاقتصاد المرتكز على أسس متينة والموكب للتطورات العالمية.

ويشير سلامة إلى "أن مصرف لبنان أسهم من طريق الحوافز التي قدمها بتعزيز فرص التعليم لنحو 10 آلاف طالب، فضلاً عن الإسهام في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والعيش الكريم من طريق توفير المسكن لنحو 100 ألف عائلة".

وفي الشأن البيئي، أوضح أن حوافز مصرف لبنان شكلت فرصة لإطلاق المشاريع التي تحافظ على بيئة قليلة التلوث والمخاطر وما لذلك من منافع على صحة المواطن، فضلاً عن مشاريع الطاقة البديلة التي لا تقتصر إيجابياتها على صحة المواطنين فحسب، بل لها منفعة اقتصادية، فهي تحقق وفراً بكلفة الطاقة على ميزانية الأسر والمؤسسات والدولة.

### ذوو الاحتياجات الخاصة

من جهة أخرى، تركّز المسؤولية الاجتماعية للشركات على دمج ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع من خلال تأمين وظائف لهم، وقد كفل لهم الدستور والقانون رقم 2000/220 ذلك في المادة 68 التي نصت على أن "للمعوق كما لسائر أفراد المجتمع الحق في العمل وفي التوظيف، يكفلها ويفعلها هذا القانون"، إضافة إلى أن المادتين 73 و74 كفلتا أن تخصص وظائف في القطاع العام للأشخاص المعوقين بنسبة 3% على الأقل من العدد الإجمالي للوظائف والوظائف جميعها، كما هي الحال مع القطاع الخاص. ولهذه الغاية، أشار المسؤول في اتحاد المقعدين اللبنانيين رامي القيسي، إلى أن الدمج الاقتصادي الاجتماعي الذي

المجتمع، وبالتالي إيجاد وظيفة ملائمة لهم وتدريبهم على سوق العمل.

### مصرف لبنان

في لبنان اليوم ينفذ عدد كبير من الشركات والمصارف الكثير من المشاريع الإنمائية لتطبيق مفهوم مسؤوليتها الاجتماعية. وحول ذلك، يشير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى "أن الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة، وما كان لها من عواقب على المستوى الاجتماعي، زعزعت ثقة المستهلك في قطاع الأعمال". ويتابع: "أصبح لدى المصارف المركزية دور مهم في اقتصادات العالم من خلال مساندة الحكومات في خلق الظروف

يهدف مفهوم CSR إلى تحسين قطاعات التعليم والصحة والعمل



تجاه حقوق الإنسان والمجتمع والصحة والتعليم وغيرها. وفي لبنان، لا يزال مجال تطبيق المسؤولية الاجتماعية للشركات ضيقاً رغم ارتفاع وتيرة الحديث عنه والعمل على نشر ثقافته لدى عدد كبير من مجالس الإدارة.

عن ذلك، يقول رئيس مجلس إدارة شركة "ألفا" مروان حايك: "إن مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات في لبنان لا يزال يطبق في مجال ضيق، إلا أن ما نشهده عاماً بعد عام يثبت صحة القول بأن الشركات اللبنانية بدأت تهتم بالمسؤولية المجتمعية".

### التأثير الاقتصادي

مما لا شك فيه، أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية (CSR) للشركات بنحو أوسع تؤثر إيجاباً في الاقتصاد اللبناني، خاصة من قبل الشركات الكبيرة والمصارف على وجه التحديد.

ويهدف مفهوم CSR من حيث المبدأ إلى تحسين قطاعات التعليم والصحة والعمل ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاندماج في المجتمع اللبناني وإيجاد



لا تترك المواصفات لأجهزة التلفاز التي تصنعها شركات دخلت حديثاً إلى السوق عن تلك العائدة لاسماء معروفة

# كيف تشتري تلفازك الجديد

أن تشتري تلفازاً جديداً يعني أن تدخل دوامة من الخيارات لا نهاية لها من المقاسات المتنوعة والتقنيات المتعددة. ناهيك عن الشركات الكثيرة التي لكل منها خيارته أيضاً. فكيف يختار المرء إذا تلفازه المناسب. في الفترة الأخيرة دخلت اسما كثيرة السوق، منها شركات جديدة غالباً ما تقدم أجهزة بأسعار تقلّ بنحو 20 في المئة عن الاسماء اليابانية والكورية المعروفة. فهل ينصح بشرائها والاستفادة من أسعارها المخفضة؟

## فريد قمر

عموماً، لا تقل المواصفات لأجهزة التلفاز التي تصنعها شركات دخلت حديثاً إلى السوق عن تلك العائدة لأسماء معروفة. فالتقنية العادية باتت رخيصة إجمالاً وإنتاج أجهزة بمواصفات جيدة ليس حكرًا على كبرى الشركات فقط.

لكن المشكلة الأساسية في هذه الأجهزة هي الصيانة بعد البيع. فقطع الخيار، على الأرجح، غير متوافرة. وليس المقصود القطع



**يجب أن يعرف المشتري كيف يوفق بين التقنية اللازمة والحجم اللازم والميزانية الموضوعة مسبقاً، وبهذه الطريقة يمكنه أن يشتري التلفاز المناسب له**



الأساسية الداخلية فقط، بل حتى الأكسسوارات المرافقة كجهاز التحكم عن بعد (ريموت كونترول) على سبيل المثال، إذ إن الشركات المستوردة لهذه الأجهزة، ومن بينها شركات من أهم المستوردين للأجهزة الكهربائية المنزلية، تستورد الأجهزة من دون قطع غيار، ما قد يضطر المشتري إلى الانتظار أشهراً عدة للحصول على جهاز التحكم فقط. لذا لا ينصح بشراء هذه الأجهزة، والأفضل التوجه إلى شركات لديها ممثلون في السوق المحلية ومراكز

معتمدة للصيانة.

ولكن حتى في حال اختيرت هذه الماركات، فإن ذلك لا يجعل اختيار الأجهزة سهلاً. إذ غالباً ما يروج للمواصفات بأرقام قد لا يعرف المشتري ما الذي تعنيه تقنياً، ومن بين هذه المواصفات "التردد" الذي يقاس بالهيرتز. فنقرأ على الملصقات 600Hz و 200 Hz.

من الناحية التقنية، يعبر التردد عن عدد المرات التي تتغير فيها الصورة في الثانية "refreshing rate"، وتأثيره الفعلي يظهر من خلال ثبات الصورة أو تموجها. لذلك، إذا كان المشتري قادراً على شراء جهاز بتردد 600Hz فهذا جيد، لا سيما في الأجهزة ذات الحجم الكبير، أما الفارق بين الترددات الأصغر أي 120Hz و 140Hz فليس ذا تأثير حقيقي، ولا تمكن ملاحظته بالعين المجردة، لذلك لا ينصح بإضاعة الوقت على هذه الميزة لأنها ليست ميزة حقيقية.

ماذا إذاً عن المواصفات الأخرى، وأيهما الأفضل: LED أو LCD؟

تجب بداية معرفة آلية عمل كل من التقنيتين، فالـ LCD تعني شاشات الكريستال السائل وهي التي تعمل بإضاءةها من خلال الفلوريسان البارد المثبت في خلفية الشاشة، وهي تعطي إضاءة جيدة إجمالاً وتساعد في إظهار الألوان بصورة نقية، أما LED فتعني "Lights Emitted Diodes" (الصمامات الباعثة للضوء) وهي مثبتة على خلفية الشاشة وتضيء بطريقة ذكية بحسب الألوان المطلوبة، ما يجعل الألوان أكثر نقاءً من LCD وأقل استهلاكاً للطاقة. وهذه الأجهزة

مثالية لمن لديه مشكلة في مصروف الطاقة، وينصح بتشغيلها على خزانات الطاقة المنزلية (UPS و APS)، لكن ثمنها بالتأكيد أعلى من LCD بمعدل يراوح بين 25 و 30 في المئة.

أما بالنسبة إلى OLED فهي قريبة من الـ LED نظرياً، وتدخل في صناعتها مواد عضوية تتفاعل مع الكهرباء وتسمح بتخزين الطاقة. ومن أهم مميزات أنها لا تحتاج لتشغيلها أكثر من 20 فولتاً، ما يجعلها مثالية للتوفير الكهربائي وصديقة للبيئة، والأهم أنها تعطي مجالاً أوسع للرؤية يصل إلى 120 درجة بفاعلية ونحو 160 درجة بفاعلية أقل. كما أن ألوانها أكثر سطوعاً. لكن تكلفتها أعلى من LED و LCD بشكل كبير، لذلك إذا لم يكن المشتري في حاجة إلى زاوية رؤية كبيرة (كأن يكون موقع التلفاز في وسط الغرفة ومرئياً بما لا يزيد عن 100 درجة، فلا حاجة فعلية إليها).

أما بالنسبة إلى البلازما فالأمر يختلف جذرياً. فشاشات البلازما مؤلفة من خلايا فوسفورية صغيرة تضاء بحسب الإشارة الكهربائية الآتية، ما يجعلها تعطي جودة عالية جداً في الألوان تتفوق على شاشات LCD وتنافس بقوة الـ LED. لكن شاشات البلازما تعاني من مشكلة ظهور البيكسيلا على الشاشة، وتظهر كبقع صغيرة واضحة للعين من مسافة قصيرة، لذا إن كان موقع التلفاز قريباً من موقع المشاهدة لا ينصح بهذه الشاشات. أما إذا كانت المسافة بعيدة فإنها تعطي إضاءة وألواناً لا مثيل لها. أما المشكلة الثانية في البلازما فهي أنها تحتاج الكثير

من الطاقة على عكس الفئات الأخرى. علماً بأن شاشات البلازما نوعان، الأول يأتي بخلفية سوداء وهي الأفضل، والثانية بخلفية رمادية وهي تعاني من مشكلة انعكاس الضوء عليها فتصبح المشاهدة سيئة فعلاً إن كان موضع التلفاز معرضاً للضوء الخارجي. غير أن الشاشات السوداء لم تعد متوافرة بكثرة في الأسواق مع نفاذ الكميات المصنوعة وعدم تصنيع معظم الشركات لشاشات البلازما من جديد.

أما من ناحية دقة الصورة أو ما يعرف بالـ resolution فهي أيضاً تحتاج إلى انتباه. إذ يُفضل أن تكون الشاشات full HD كحد أدنى وهو ما يعني عملياً 1080p ما يمكن قراءته على ملصق التلفاز، وهذه الدقة هي المثالية لمشاهدة صورة بوضوح كامل وأسعارها مقبولة نسبياً، غير أن بعض الشركات طوّرت دقة أكبر باهظة الثمن وهي UHD وما يسمى بالـ 4k. لكن مشكلة هذه الدقة أنها لا تفيد عملياً بشيء لأنه لا توجد محطات بعد تبث بهذه الدقة، وبالكاد يستطيع الإنسان أن يجد فيلماً صور أصلاً بهذه التقنية (رغم صدور عدد كبير من الكاميرات بهذه الدقة ومنها كاميرات Black magic). لهذا لا ينصح بشراء أجهزة 4K حالياً ولو أن الأمر سيكون بديها بعد سنوات، حيث التكلفة ستقل وخيارات البث بهذه التقنية ستزيد أيضاً.

بعد اختيار نوعية الشاشة ماذا عن الحجم، وأي حجم يناسب الصالات أو غرف النوم؟

يقال إنه كلما كبرت الشاشة كلما

زادت متعة المشاهدة، وهذا صحيح. لكن في العادة، تحسب الشاشات بحسب بُعد الأريكة أو المشاهد عن الشاشة، فلا ينصح بالشاشات الصغيرة (32 بوصة) إذا كان موقع المشاهد يزيد عن متر ونصف متر عن التلفاز، لأن التفاصيل الصغيرة ستصعب ملاحظتها، أما شاشات من 40 إلى 46 بوصة فهي مثالية لمسافة تصل إلى مترين أو أكثر بقليل أما إذا زادت المسافة عن ذلك فلا بد من شاشات أكبر بحجم 52 أو 60 بوصة ومشاهدة أفضل ينصح بأن توضع الشاشة بشكل يكون منتصفها على حدود العين، لأن الدقة المثالية يحصل عليها المشاهد في حال نظر بخط مستقيم إلى الشاشة.

وبعد تحديد كل هذا ننتقل إلى التلفاز الذكي أو الثلاثي الأبعاد، وهي تقنية باتت متوافرة بكثرة في السوق. في المبدأ يجب أن يحدد الشخص كم هو في العادة متعلق بالأجهزة الذكية وإن كان فعلاً مولعاً بالتجارب الكاملة، فهل يستخدم أصلاً هاتفه الذكي بمواصفاته الكاملة؟ وهل شعر يوماً ما بأنه في حاجة لأن يعمل بين الهاتف والتلفاز بصورة متزامنة، وهل فعلاً يستخدم التطبيقات الموجودة في أجهزة التلفاز الذكية؟ إن كان الجواب نعم، فبالتأكيد عليه أن يشتري تلفازاً ذكياً لأن ذلك سيمنحه تجربة لا مثيل لها، لكن إن لم يكن متعلقاً بتلك التقنيات، فإنه سيدفع ثمناً باهظاً لذكاء لن يستخدمه.

والأمر كذلك بالنسبة للأجهزة الثلاثية الأبعاد، فإن مشاهدة مباراة بالأبعاد الثلاثة هي تجربة ممتازة والأمر ذاته ينطبق على الأفلام. لكن على المشاهد أن يسأل نفسه إذا كان مستعداً لشراء أفلام ثلاثية الأبعاد يزيد سعرها عن الأفلام العادية، وإن كان جهاز إرسال الستالايت لديه (أو الموزع) يعطي محطات كافية بتلك التقنية ليستفيد من التجربة، والا لا لزوم لها. وفي كل الأحوال، لا ينصح بشراء شاشات ثلاثية الأبعاد بمقاسات صغيرة لأن المتعة ستضعف، وينصح أيضاً باختيار جهاز يكون الإطار الخارجي حول الشاشة صغيراً لمنعة كاملة في المشاهدة لأن الكادر يؤثر سلباً وبشكل كبير في الشاشات الثلاثية الأبعاد.

لكن في النهاية، يجب أن يعرف المشتري كيف يوفق بين التقنية اللازمة والحجم اللازم والميزانية الموضوعة مسبقاً، وبهذه الطريقة يمكنه أن يشتري التلفاز المناسب له، لكن عليه ألا ينسى أن التلفاز عادة ما يستخدم لسبع سنوات كمتوسط في وسطى فلا بأس إن زاد قليلاً في ميزانيته ليشتري تقنية جيدة.



# انخفاض النفط، هك تتراجع



هذه سنوات بدأت أسعار معظم السلع والمنتجات وحتى الخدمات بالارتفاع في السوق اللبنانية. حينها كانت الذريعة "ارتفاع أسعار النفط" الذي يؤثر في كل شيء. اليوم، في خلال شهر واحد، تراجع أسعار النفط أكثر من 30%. فهل يخفض التجار الأسعار؟ أم أن في لبنان ما يصعد لا يهبط... خاصة إن كان سعرًا؟

ويضيف: "يدخل النفط في صناعة معظم السلع والمواد الاستهلاكية، وبنسبة كبيرة تتخطى 30%، من هنا تزداد التكاليف التي تتكبدتها المصانع، عندما يرتفع السعر بما أن تكاليف الطاقة هي الأكبر، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا الأمر على الأسعار".

في المقابل، من الطبيعي أن تنخفض أسعار سلع كثيرة جراء انخفاض أسعار النفط، ولا سيما المواد الاستهلاكية من مأكولات وأطعمة مصنعة ومعلبة، التي تتطلب طاقة لتصنيعها. "غير أن هذا الأمر صعب في لبنان، لأن الرقابة مغيبة، ومصصلحة حماية المستهلك لا تضع تسعيرة معينة لتشرف على الأسعار التي تحددها الوزارة، ما يفسر التفاوت في الأسعار" يتابع أبو سليمان. ويضيف: "لاحظنا أن أسعار صفيحة البنزين والمازوت

في البلد؟

كما في كل مسألة اقتصادية، تتضارب الآراء والاجتهادات. ولكن، في هذه الحالة، هناك إجماع بين المستهلكين اللبنانيين على التشاؤم من إمكان أن تكون لانخفاض أسعار النفط تأثيرات إيجابية في المواد الاستهلاكية لأسباب ومحسوبيات كثيرة وضيقة.

**الدولة والمواطن يستفيدان**

يرى الخبير الاقتصادي وليد بو سليمان، "أن النفط، لكونه مادة تدخل في غالبية الصناعات، لا بد أن يؤثر سعرها صعوداً أو هبوطاً في أكثرية السلع. لكن للأسف، اعتدنا في لبنان غلاء الأسعار فقط. علماً بأن المؤشرات العالمية تشير إلى أن تراجع الأسعار سيتواصل ليصل سعر البرميل مع نهاية العام إلى نحو 55 دولاراً أميركياً".

**إيفون صعيبي**

في أواخر ابلول الماضي، بدأ سعر برميل النفط مسيرته التراجعية في الأسواق العالمية. الأسباب عديدة، منها السياسي والاقتصادي والامني... الحصيلة أن سعر الذهب الأسود تهاوى بنسبة تخلفت 30% عالمياً. ومما لا شك فيه، أن الدول المصدرة للنفط ستكون الأكثر تضرراً، فيما يصيب هذا الهبوط في مصلحة الدول المستوردة.

ولكن، هل يستفيد المستهلك اللبناني من هذا التراجع، أم سيكون كالعادة. كبحسب المحرقة الذي يتأثر بارتفاع الأسعار عالمياً ولا يستفيد من هبوطها؟ وهل ينعكس هبوط أسعار "الزيت الأسود" إيجاباً على موازنة الدولة، وبالتالي على القوة الشرائية للمواطنين، وما تأثير هذا الانخفاض في الدورة الاقتصادية

**تذبذب أسعار النفط من سبتمبر 2010 حتى ديسمبر 2014**



إن يجب تطبيق الأمر نفسه على المواد الاستهلاكية. وعلى الصعيد العام، يؤثر انخفاض سعر النفط إيجاباً في خزينة الدولة كما يرى بو سليمان، ففاتورة العجز في مؤسسة كهرباء لبنان تتخطى ألفي مليار ليرة، وهذا العجز معظمه لتمويل استيراد الفيول، فيما حجم الواردات من الضرائب لا يتخطى 500 أو 600 مليون دولار سنوياً. لذا سيكون التأثير إيجابياً، لأن عجز الكهرباء أكبر بكثير من واردات الضرائب، وبالتالي يجب أن تنخفض فاتورة العجز إذا ما انخفضت هذه الأسعار.

**ارتفاع مجدداً؟**

وتختلف الآراء في ما إذا كان سعر النفط سيستمر في الهبوط أو سيعاود الارتفاع مجدداً. فالخبير الاقتصادي الدكتور الفريد رياشي،

واشتركاكات مولدات الكهرباء قد انخفضت قليلاً، وهذا ما لمسها المواطن وانعكس إيجاباً على المستهلك. ولكن هذا الأمر غير كافٍ،

**أحداث وصور**

**لامبورغيني على طرقات لبنان**

نظمت شركة "سعد وطراد"، وكيل "أوتوموبيلي لامبورغيني" في لبنان، جولة قيادة لمالكي سيارات لامبورغيني الرياضية الفاخرة. وانطلقت المجموعة من وسط بيروت، حيث استلم زبائن الشركة المقود في سيارات "لامبورغيني" وقادوا سياراتهم باتجاه قاريا حيث التقوا على وجبة فطور في فندق "انتركونتيننتال مزار". كما تسنى لبعض المشاركين في الحدث، تجربة قيادة سيارة Huracan الجديدة كلياً.



**الميلاد ينطلق من أسواق بيروت**

انطلقت أنشطة عيد الميلاد لهذا العام من أسواق بيروت، حيث شارك عدد كبير من المواطنين في إضاءة شجرة "باتشي" الميلادية بدعوة من شركة سوليدير، في حضور الوصيعة الأولى للملكة جمال لبنان إلسا حجّار والوصيفة الثانية ربي منذر. وأضيء مجسم إلى جانب الشجرة يرمز إلى شعار "I Love Beirut"، وقد أشعلت أجواء الميلاد هذا العام شخصيات Kidzmondo بما في ذلك Snowman.



**"سيسوبيل" و"الفا"... علامة تجارية جديدة**

أطلقت جمعية "سيسوبيل" بالتعاون مع شركة "الفا" علامتها التجارية الجديدة لمنتجاتها من الحلويات والشوكولا خلال احتفال أقيم في بدارو بحضور الرئيس التنفيذي لشركة "الفا" مروان حايك ورئيسة جمعية "سيسوبيل" فادية صافي. ولفت حايك إلى أن إطلاق هذا المشروع يتزامن مع اليوم العالمي لذوي الإحتياجات الخاصة وهي مناسبة تقدرها "الفا" كثيراً.



# الأسعار؟



يستبعد "تراجع السعر أكثر مما وصل إليه حالياً، لأن الطلب عاد وتحسن مقارنة مع الأشهر الماضية. لذلك، من المتوقع أن يرتفع سعره مطلع عام 2015". ورأى أن انخفاض سعر النفط تأثيرات متعددة، أهمها تحسين القدرة الشرائية وتعزيزها لدى المستهلك اللبناني. لكن ليس بالضرورة أن ترتفع أسعار السلع التي ارتفعت جراء ارتفاع النفط، ففي لبنان عندما ينخفض سعر مادة أساسية في الصناعة، لا ينخفض معها سعر السلع، لأن التجار يكونون قد اعتادوا تحقيق نسبة أرباح معينة.

## الصناعة

وعن تأثير تراجع أسعار النفط في الصناعة الوطنية باعتباره العامل الأهم في حلقة الإنتاج، يؤكد عميد الصناعيين اللبنانيين جاك صراف أنه "حتى الآن، ورغم تراجع سعر برميل النفط نحو 35%، إلا أن تأثير هذا الانخفاض لم يتضح بعد. وإذا ما استمر بالانخفاض سيعود ذلك بالفائدة على الصناعيين وعلى الإنتاج من خلال انخفاض تكاليف فاتورة الدعم التي تصدرها الدولة". وحول انخفاض أسعار السلع جراء تدني سعر النفط، رأى صراف أنه "عندما ارتفعت أسعار النفط لم ترتفع معها كل الأسعار، وبالتالي ليس بالضرورة أن يؤدي انخفاضها إلى انخفاض أسعار كل السلع". ولفت إلى أن "تكلفة فاتورة الطاقة في بعض الصناعات تؤثر بنسبة عالية، لكن انخفاضها ليس بالسهل، لأن الأعباء والتكاليف ازدادت، ولم يواكبها ارتفاع للأسعار بسبب حدة المنافسة"، مؤكداً أن قرار خفض أسعار السلع قرار سياسي بامتياز.

## التجارة لا تتأثر

وعن مدى تأثر السوق التجارية بالأمر، يلفت رئيس جمعية تجار الأشرافية طوني عيد، إلى أن الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة بينت زيادة القيمة

الشرائية للطبقة الوسطى جراء انخفاض أسعار النفط. غير أننا في لبنان لم نستفد من هذا الانخفاض العالمي كما في الدول الأخرى، والسبب عائد إلى الضرائب التي فرضتها الدولة. فسعر برميل النفط انخفض بنسبة 30 أو 40%، ولكن سعر صفيحة البنزين أو المازوت لم ينخفض بالنسبة عينها. من هنا، فإن تأثير الأسعار لا يحدث فرقاً كبيراً إلا على مستوى المحروقات. أما التجارة فلا تتأثر. بدوره، أكد داني قوديشو، رئيس لجنة أصحاب المولدات في المن، أن التسعيرة انخفضت من 405 ليرات إلى 360 ليرة في الساعة، مع انخفاض سعر النفط، وستنخفض

## تأثير الأسعار لا يحدث فرقاً كبيراً إلا على مستويات المحروقات، أما التجارة فلا تتأثر

أكثر، إلا إذا كثرت الأعطال في شركة كهرباء لبنان وكثر الانقطاع في التيار الكهربائي.

## حماية المستهلك

مع كل هذه الإيجابية المفترضة لتراجع أسعار المحروقات، يبقى السؤال: أين تكمن الإفادة على الصعيد المعيشي للمواطن العادي؟ رئيس جمعية حماية المستهلك زهير برو، رأى أنه "في كل أنحاء العالم يتأثر الوضع المعيشي بارتفاع سعر النفط وانخفاضه إلا في لبنان، لأن المواطن يتأثر ويتضرر فقط بارتفاع هذه الأسعار ولا يستفيد من تراجعها". وعزاً السبب إلى "تركيبه الاقتصادي اللبناني المشوه الذي تسيطر عليه الاحتكارات بنسبة تتجاوز 80%". إذ تسعّر السلع بحسب مصالح الصناعيين والتجار ومطامعهم لتتوافق وأرباحهم، وليس بحسب العرض والطلب. من هنا، إن أي انخفاض لسعر النفط لا يؤثر في الوضع المعيشي ولا في انخفاض الأسعار، لأن نظامنا الاقتصادي

مقيد بالاحتكارات، وليس ليبيرويا كما يزعم البعض، ولا يعتمد على المنافسة التي تؤدي إلى خفض الأسعار. وفي ظل غياب المنافسة سترتفع الأسعار حكماً.

وشدد برو على أن "من واجب" المجلس الوطني لحماية المستهلك الذي أسس عام 2005 ويضم الصناعيين والتجار والوزارات المعنية والجمعية، أن يتابع لتحديد الأسعار والضغط لخفض أسعار السلع المرتبطة بأسعار النفط، وأن يؤدي دور المراقب للأسعار ويحدد السلع التي ينبغي خفضها وبأية نسبة. وعليه أيضاً أن يجد حلولاً بحسب وضع حالة السوق غير الطبيعية ووضع حد للاحتكارات. ولكن كل هذا غير موجود!

ومع تأكيد أهمية دور جمعية حماية المستهلك، إلا أن أحداً لا يمكن أن يحل مكان الدولة التي إذا ما فقدت دورها ينهار المجتمع. لا الجمعيات ولا النقابات ولا الهيئات الاقتصادية يمكن أن تقوم بعمل الدولة، ومجتمعنا معطل بفعل غياب دور الدولة، والمؤسسات مشلولة ومصادرة لأننا في نظام مرجعيات وطوائف وليس نظام مؤسسات". وأكد برو أن "قانون حماية المستهلك يطبق منه ما ينماشى ومصالح الطبقة الحاكمة. فالمحكمة والمجلس وحتى مديرية حماية المستهلك تحولت إلى مديرية لحماية التجار والفساد...". وشدد على أن المستهلك اللبناني استفاد من انخفاض سعر النفط عالمياً على صعيد البنزين والمازوت واشتراك مولدات الكهرباء ولكن هذا غير كاف، إذ يجب أن تنخفض أسعار سلع كثيرة، غير أن القرار يبقى سياسياً بامتياز". فألى متى سيدفع اللبناني ثمن المحاصصات والمحسوبيات والهيمنة والاحتكارات، وغياب الوعي لمبدأ الحقوق والواجبات؟ أسئلة يكشفها انخفاض أسعار النفط من دون أن ينجح في تغيير واقعها على الأرض.

## Zara Home هوقم جديد في ال ABC

انتقل Zara Home، العلامة التجارية في الديكور المنزلي، الى الطابق L0 في مُجمّع ABC في الأشرافية، مجاوراً لـZara. وجرى الإحتفال بإعادة افتتاح المتجر الجديد بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والإعلامية. ومن أجل إضفاء أجواء العيد، عرض Zara Home مجموعة خاصة بعيد الميلاد لهذا العام وزين بها الرفوف وقد تنوعت ألوانها بين الذهب والفضة والأبيض والأحمر والأخضر.



## تجهيز 25 سيارة اسعاف باطارات جديدة

جهزت نقابة وكلاء ومستوردي الاطارات في لبنان 25 سيارة اسعاف باطارات تقدمية من الشركات أعضاء النقابة، وذلك خلال العشاء السنوي الذي أقامته في فندق فينيسيا انتركونتيننتال في بيروت، في حضور وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق. وأطلق النقيب حنا زينون شعار "بدنا سلامتكم" بالصوت العالي، وشدد على واجبات النقابة بالتوعية على السلامة العامة.

## "Share a Coke" تصك لبنان

أطلقت شركة كوكاكولا العالمية حملتها "Share a Coke" التي حازت على جوائز عالمية في لبنان ليكون البلد الأول الذي يشهد انطلاقها في المشرق والخليج العربي. وتجدر الإشارة إلى أن عبوات الحملة متوفرة على كافة الأراضي اللبنانية طوال أيام السنة لاحتفال مع المستهلك اللبناني بأهمية أسماء العلم حيث خصصت حوالي 45 إسماً وهي الأكثر رواجاً في لبنان.

Share a Coke with...



Coca-Cola #ShareACokeSawa

## XC90

بداية فصل جديد  
من «فولفو»

ترمز سيارة  
XC90 الجديدة  
للبوم التاريخي  
في مسيرة  
«فولفو» التي  
بدأت قبل 87  
سنة

● تضم حزمة Urban Luxury الفاخرة الخاصة بطرقات المدينة مجموعة من اللوان المنسفة، بالإضافة إلى زخرفات مصقولة من الفولاذ المقاوم للصدأ، مثل الإطارات الامامية، والصفائح الامامية والخلفية والجانبية، وتأتي العجلات الحصرية المصقولة بحجم 21 بوصة لتضفي اللمسات النهائية على مظهر السيارة اللينف.

● انا حزمة Rugged Luxury الفاخرة الخاصة بالطرقات الوعرة تتميز بمظهر XC90 الجريء، بفضل التقليم الخارجي الاسود غير اللامع، وصفائح الحماية المصنوعة من الفولاذ غير القابل للصدأ، والخدمات مع الإضاءة، والتأرييب المادام المدججة، وللإضاءة اللمسات النهائية إلى هذه الحزمة لا بد من اختيار عجلات فريدة بحجم 22 بوصة.

وتطوراً في عالم صناعة السيارات وذلك من الناحية التكنولوجية. فهي مزودة باثنين من أهم أنظمة السلامة في العالم: نظام تفاعلي الحوادث ونظام الكبح الأوتوماتيكي عند التقاطع. بفضل نظام تفاعلي الحوادث، ترصد فولفو XC90 الجديدة ما يحدث من حولها ويتم تلقائياً إحكام أحزمة الأمان الامامية للحفاظ على ثبات وضعية الركاب. ومن أجل تفاعلي وقوع الإصابات في العمود الفقري، تعمل الوظائف بين المقعد وإطار المقعد على امتصاص الصدمة فتخفف من قوتها العمودية التي يمكن أن تنشأ عند هبوط السيارة بشكل عنيف على المسار. إن XC90 هي السيارة الأولى في العالم المزودة بتكنولوجيا الكبح التلقائي في حال انعطاف السائق أمام سيارة أتية في الاتجاه المعاكس. وهذا ما يحصل عادة عند التقاطعات المزدهمة في المدينة، وكذلك على الطرقات السريعة، حيث تبلغ السرعة أعلى مستوياتها.

## فخامة الداخلك

يُعتبر داخل XC90 الأقمح الذي صُمم لسيارة «فولفو». وتكمن أبرز خصائصه في لوحة التحكم التي تعمل باللمس، حيث تشكل جوهر نظام التحكم المستحدث داخل

يُعتبر داخل XC90 الأقمح الذي صُمم لسيارة «فولفو». وتكمن أبرز خصائصه في لوحة التحكم التي تعمل باللمس



أحد اروع أنظمة الصوت في العالم المتوفرة في عالم السيارات وجاء ذلك نتيجة تعاون خبراء في شركة الأجهزة الصوتية البريطانية الشهيرة «ساورز أند ويلكينز». ويتميز أبرز نظام صوتي في XC90 بمضخم صوت من الفئة د بقوة 1400 واط و 19 مكبر صوت من «ساورز أند ويلكينز». كما يشمل أيضاً أولى المكبرات الفرعية الخاضعة للتهوية. وقد تم دمجها في هيكل السيارة بحيث تحول بدورها المساحة الداخلية كلها إلى مضخم صوت عملاق.

واستخدام أحدث البرامج لمعالجة الصوت بهدف إدارة توقيت الصوت والتخفيف بين المكبرات. وهذا ما يتيح اختبار الأحاسيس التي تتميز أي أداء مباشر عالمي المستوى، إنما هذه المرة داخل السيارة.

## لمسات شخصية

تتوفر XC90 الجديدة بمجموعة من الإكسسوارات التي تتيج لمالكها فرصة إضفاء لمساته الشخصية إلى السيارة. هناك مجموعتان رئيسيتان مخصصتان للتصميم الخارجي:

(الأخبار)

الجيل المقبل من سيارات «فولفو» الذي يتميز بالحدائث والاستثنائية والجرأة.

كما أن غطاء محرك سيارة XC90 الأكثر ضخامة مع تضاريسه الجديدة، والحزام الدائري، بالإضافة إلى الخطوط الجانبية البارزة التي تتواصل مع المصابيح الخلفية الجديدة الأشبه بالوشم، تشكل مجتمعة أبرز خصائص التصميم التي ستظهر لاحقاً ضمن مجموعة السيارات كلها.

ولإبراز الطابع الرياضي أكثر من الجانبين، تأتي سيارة XC90 مزودة بمجموعة من الإطارات يصل حجمها إلى 22 بوصة.

وتشكل سيارة XC90 دليلاً قاطعاً على استراتيجية «فولفو». فهذه السيارة التي تجمع بشكل متميز واستثنائي بين الفخامة، والمساحة، والمرونة، والكفاءة، والسلامة سترتقي بفئة السيارات الرياضية المتعددة الأغراض إلى بُعد جديد ومختلف تماماً كما حدث لدى إطلاق سيارة XC90 للمرة الأولى عام 2002.

## قوة استثنائية ووقود أقل

تتوفر سيارة XC90 الجديدة بمحرك Drive-E، سعة اثنين ليتر، رباعي الاسطوانات، ما يضمن أداءً استثنائياً وكفاءة لا تضاهي في استهلاك الوقود.

ويتصدر المجموعة محرك XC90 الثنائي، الذي يجمع بين محرك بنزين بسعة اثنين ليتر، رباعي الاسطوانات، مزود بشاحن توربو وكومبرسور ومحرك آخر كهربائي، ليقدّم مزيجاً لا مثيل له يجمع بين القوة وسلاسة التشغيل: حوالي 400 حصان مع بلوغ انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حوالي 60 غرام/كلم (دورة القيادة الأوروبية الجديدة (NEDC).

## سلامة أكثر تكاملاً

تقدم سيارة XC90 الجديدة حزمة الأمان النموذجية الأكثر تكاملاً

عندما تسال عن السيارة الأكثر أماناً في العالم، قد تكون الإجابة فوراً وبلا تردد: «فولفو». فاهتمام «فولفو» بوسائل الأمان والحفاظ على السلامة أشهر من أن يعرف، كونها صاحبة براءة اختراع «حزمة الأمان» الذي قدمته عام 1959.

غير أن الشركة السويدية لم تقف عند مبدأ السلامة والأمان. إذ إن جودة إنتاجها وسعيها الدؤوب في مجال التكنولوجيا، إضافة إلى اهتمامها بالبيئة، جعل منها علماً بارزاً في مجال صناعة السيارات في شتى أنحاء العالم.

مع XC90، وبعد فترة من توقيف حلقة الإنتاج، تعود الشركة إلى ساحة المنافسة مجدداً، بقوة، لتقديم سيارة بحلتها الجديدة كلياً تجمع بين العملية الديناميكية الرياضية والفخامة، إلى جانب عامل الأمان والسلامة. وقد أضافت الشركة السويدية إليها ابتكارات تقنية وتكنولوجية متطورة للغاية، بل وغير مسبوق. كما تجمع، في شكل استثنائي، بين القوة والكفاءة في استهلاك الوقود بالإضافة إلى لمسات نهائية مذهلة في داخلها.

تشكل هذه السيارة التي ستطرح في الاسواق منتصف عام 2015 بداية فصل جديد في تاريخ «فولفو» من حيث توجه التصميم المستقبلي، ودمج مجموعتها الخاصة من التقنيات الجديدة، والاستفادة من تكنولوجيا التحكم بحجم المنتج Scalable Product Architecture.

## وجه «فولفو» الجديد

ترمز سيارة XC90 الجديدة لليوم التاريخي في مسيرة «فولفو» التي بدأت قبل 87 سنة، إذ ستكون أولى سياراتها التي ستحمل شارة الشركة الحديثة الجديدة الأكثر بروزاً، حيث اخترق سهم فولفو الشهير بأناقة الشرطة المائلة وسط الشبكة.

فيلى جانب مصابيح Thor's Hammer الامامية بتقنية DRL على شكل T، تجسد الشارة الحديثة وجه